

جامعة أم القرى

مكّة المكرمة

مهد اللغة العربية

وحدة البحوث والمناهج

سلسلة

دراسات في تعليم اللغة العربية

- ٣ -



٧٠٠٠٥

**الأَسْسُ الْمُعْجِمَةُ وَالْمُقَافِيَةُ
لِتَعْلِيمِ الْغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِغَيْرِ النَّاطِقِينَ بِهَا**

الدكتور شدى أحمد طعيمة

أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس اللغة
العربية لغير الناطقين بها

ابتدأ حجّ حجّ حجّ

مكّة المكرمة

شعبان ١٤٢٩هـ / يونيو ١٩٨٦م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَهُ

«ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين» قرآن كريم

مقدمة

مقدمة

يشغل المختصين بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عددٌ من القضايا، وفي كلٍّ من هذه القضايا يواجههم كثير من المشكلات.

ومن القضايا التي يتلقى الخبراء في هذا الميدان على أهميتها، قضية إعداد المواد التعليمية المناسبة للدارسين في كل مستوى من المستويات الثلاثة التي تعارف هؤلاء الخبراء عليها، وهي المستوى الابتدائي والمستوى المتوسط والمستوى المتقدم وفي كلٍّ من هذه المستويات يواجه هؤلاء الخبراء مشكلاتٍ من نوع خاص.

ففي المستوى المتقدم نواجه عدداً من المشكلات في إعداد المواد التعليمية، لعل من أهمها النقص في تلك المواد التي تنطلق بالتعلم لاستخدام اللغة — بعد أن أتقن معظم مهاراتها — في مواقفها الطبيعية التي يمر بها، ويحتاج إلى استخدام العربية فيها، مثل ما يحتاج متاحدها إليها. كما أن الدارس في هذا المستوى يكون — بلا شك — في حاجة إلى مواد قرائية يشغل بها فراغه، ويستمر فيها قدراته، وتملاً له تلك الفجوة بين مستويات اللغة في برامج التعليم، وبين مستوياتها في مراقب الحياة.

وفي المستوى المتوسط نواجه مشكلات أخرى من نوع خاص، لعل من أهمها النقص في تلك المواد المتدرجة التي تأخذ بيد الدارس خطوة نحو عبور المسافة بين مواد تعليمية أكسبته المهارات الأساسية في تعلم اللغة، إلى مواد تعليمية أخرى

تكتسبه مهارات أكثر تعقيداً، وتوظف له ما تعلمه في مواقف أكثر سعة وأغزر مفردات وأعمق فكراً.

إن الدارس في هذا المستوى يخطو نحو أمر هام في تعلم اللغة، ألا وهو تعلم عن اللغة بعد أن قضى وقته في المستوى الابتدائي في تعلمها. والفرق بين الأمرين واضح، بين أن نعلم الدارس اللغة، وبين أن نعلمَه عن اللغة. إن القواعد النحوية في هذا المستوى المتوسط تكون أكثر عمقاً، والمصطلحات النحوية أكثر وروداً، والتطبيقات أكثر اتساعاً، وخصائص اللغة أكثر ظهوراً. وإذا كان الحديث عن سمات اللغة ومميزاتها أمراً يحرّم الاقتراب منه في المستوى الابتدائي، فهو أمر يبدأ القرب منه على استحياء في بعض دروس المستوى المتوسط. وهذه الأمور — بلا ريب — في حاجة إلى مواد تعليمية ذات طبيعة خاصة، وإن كانت تخضع إلى ما تخضع إليه المواد التعليمية في المستوى الابتدائي، من ضبط للمفردات، وتدرج في عرض المادة المقدمة، وتكامل بين المهارات اللغوية المعلمة.

أما في المستوى الابتدائي، فالمشكلات التي تواجهنا في إعداد المواد التعليمية المناسبة كثيرة، لعل من أهمها عدم الاتفاق — بعده — على الرصيد اللغوي اللازم تعليمه للدارسين في هذا المستوى، فضلاً عن القصور في تحديد المواقف واللامع الثقافية التي يمكن أن يوظف فيها هذا الرصيد.

وعلى وجه التحديد، نفتقر عند إعداد المواد التعليمية للمبتدئين في تعلم اللغة العربية إلى ثلاثة أمور، أولها: تحديد المواقف العامة التي يتوقع أن يمر بها الدارس من غير الناطقين بالعربية في تعامله اليومي، وفي المواقف العامة الأخرى التي يواجهها في أثناء التعامل مع الناطقين بهذه اللغة. وثانيها: تحديد المفردات الأساسية التي تلبي حاجات المبتدئين من الدارسين، مما يمكّنهم من الاتصال بمتحدثي العربية في أقطارها المختلفة. وثالثها: تعرف الملامح الحضارية البارزة في البلاد العربية، والتي ينبغي على متعلم اللغة العربية من غير الناطقين بها أن

يعرف عليها، وأن يلم بها كمنطلق لفهم الحضارة العربية في ماضيها وحاضرها.

والدراسة الحالية حاولة لتلبية حاجة المشتغلين بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها فيما يخص هذه الأمور الثلاثة. ولقد استلزم إجراء هذه الدراسة إعداد استبيان أجب على أسئلة خمسون طالباً عربياً من يدرسون في الجامعات المصرية. ويشتمل هذا الاستبيان على أقسام رئيسية ثلاثة: أولها: يعرض على الدارسين قائمة بالمفردات شائعة الاستخدام في مجالات مختلفة، وثانيةها: يعرض عليهم عدداً من المواقف العامة التي يمر بها الناس عند زيارتهم بلدًا أجنبياً. وثالثها: يعرض عليهم أسئلة تختص بالمعالم الحضارية واللامع الثقافية التي يحسنون بالحاجة إلى تعريف الأجنبي بها عند زيارته للمنطقة العربية.

والدراسة بوضعها الراهن تتكون من أربعة فصول ، نجمل الحديث عنها فيما

يلي :

الفصل الأول: مشكلة الدراسة، و يعرض لنا أبعاد المشكلة و تحديد جوانبها، وإبراز أهدافها والحدود التي تتحرك فيها، ولقد تصدرت هذا الفصل مقدمة عن موقع اللغة العربية في المجتمع العالمي المعاصر.

الفصل الثاني: منهج الدراسة وأدواتها: ويتناول بالتفصيل الحديث عن الخطوات التي مربها إعداد هذه الدراسة بدءاً بتحديد مفهوم اللغة الذي استندت إليه هذه الدراسة. ويهدف هذا الفصل إلى بيان الخطوات التي مربها إعداد الاستبيان، سواء من حيث تحديد الموقف اللغوية أم من حيث اختيار المفردات أم من حيث الاستفسار عن الملامح الحضارية في الوطن العربي. وكذلك تناولنا الحديث عن عينة الدراسة ومنطلقات هذه الدراسة، والمقصود بالاصطلاحات والمفاهيم المستخدمة، فضلاً عن عرض تفصيلي لمحتويات الاستبيان الذي تم تطبيقه والظروف التي طبق فيها.

الفصل الثالث: تحليل البيانات: ويهدف هذا الفصل إلى تحليل الإجابات التي وردت من أفراد العينة، وتعرف مواطن الاتفاق والاختلاف بينها. وعلى وجه التحديد تناول هذا الفصل عرض كل من:

- ١) المواقف الأساسية التي أجمع على الاحساس بال الحاجة إليها أكبر عدد من أفراد العينة. وكذلك المواقف الثانوية التي يتفاوت أفراد العينة في الاحساس بحاجة الأجنبية إليها وتوقع مروءة بها.
- ٢) الألفاظ الأساسية داخل كل مجال من مجالات الحياة العامة والتي تدور حول مواقف محددة.
- ٣) بعض الملاحظات حول الألفاظ الأساسية التي يختلف معناها في بعض البلاد العربية أو توجد لها متراادات يتفاوت العرب في استخدامها.
- ٤) الألفاظ المستبعدة التي ورد في إجابات أفراد العينة أنها نادرة الاستخدام أو غير مفهومة عند استخدامها.
- ٥) الملامح الحضارية الخاصة بكل بلد عربي ينتمي إليه أفراد العينة.

الفصل الرابع: النتائج والتوصيات: ويهدف هذا الفصل إلى عرض أهم النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة، وتقديم بعض التوصيات الخاصة بالتنمية المعجمية، أو تدريس المفردات، فضلاً عن اقتراح موضوعات يحتاج الميدان إلى دراسات متعددة فيها.

وليس لي وأنا أختتم هذه المقدمة، إلا أن أذكر بالخير جهداً تفضل بيذهله أخ عزيز، وصديق كريم، هو الدكتور محمود فهمي حجازي الذي ساعدني في إعداد الاستبيان وفي تطبيقه على طلابه بقسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة القاهرة، مما كان له أكبر الأثر في أن تخرج هذه الدراسة بالصورة التي خرجت بها.

كما إنتهز هذه الفرصة لأقدم إلى معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى بمنطقة المكرمة، صادق شكري وأعبر عن عظيم تقديرني، لقيام وحدة البحث والمناهج

فيه بنشر هذه الدراسة، وطبعها على نفقة الجامعة، مبتغية من ذلك خدمة لغة القرآن الكريم، والعناية بتعليمها ونشرها في أرجاء المعمورة.

أسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه، وأن ينفع به
إنه ولِي التوفيق

مكة المكرمة

شعيان ١٤٠٢ هـ / يونيو ١٩٨٢ م

رشدي أحمد طعيمة

دكتوراه الفلسفه

مناهج وطرق تعليم اللغة العربية

لغير الناطقين بها

جامعة منسونتا — أمريكا

الفصل الأول
مشكلة الدراسة

الفصل الأول مشكلة الدراسة

موقع العربية في المجتمع المعاصر:

عن إدراك واع لطبيعة اللغة العربية وخصائصها، وعن تقدير لدورها بين اللغات السامية ومكانتها، تصدر كلمة فرجسون Ferguson الكلمة التي وردت في مقاله عن اللغة العربية بدائرة المعارف البريطانية.^(١)

«إن اللغة العربية اليوم، سواء بالنسبة إلى عدد متحدثيها، أو إلى مدى تأثيرها، تعتبر إلى حد بعيد أعظم اللغات السامية جماعة. كما ينبغي أن ينظر إليها كأحدى اللغات العظمى في عالم اليوم» و يتجلّى صدق هذه العبارة، إذا نظرنا إلى العربية دينياً واستراتيجياً وتاريخياً ولغوياً، فضلاً عن تأثيرها العظيم في اللغات السامية الأخرى.

١) دينياً:

لقد أخذ الإسلام من العربية لساناً له منذ أن نزل القرآن بها، فقامت بينهما صلات لا تدفع، وتوثقت أواصر لا تقطع. وأصبحت العربية لغة تعبدية للمسلمين، يفرضها هذا الدين أينما حل، ويحملها معه حيثما انتشر، وأصبح على معتقده فرض استخدامها في كثير من شعائر الإسلام وأركانه.

إن الاتصال بالقرآن الكريم لا يتم إلا بالعربية، وما تلك الترجمات إلا محاولات، تتفاوت دقة وجمالاً، لنقل معاني القرآن إلى غير العربية من لغات. كما أن من أركان الإسلام ما لا يجوز أداؤه أو الوفاء به إلا من خلال العربية ذاتها كالشهادتين وأداء الصلاة وبعض شعائر الحج.

1. C.A. Ferguson, (1971). "Arabic Language" in the Encyclopedia Britannica, 2 p: 182 b.

۲) استراتیجیا:

إن اللغة العربية ذات انتشار جغرافي واسع، وليس المقصود بالانتشار الجغرافي مجرد المكان، بل يقصد به أيضاً عدد مستخدمي هذه اللغة وما يشغلونه من مكانة في المجتمع العالمي المعاصر. إن اللغة العربية هي اللغة الأم عند نحو ١٣٩ مليوناً من أبناء دول الجامعة العربية البالغ عددهم حوالي ١٥٠ مليوناً، فالجماعات غير العربية في كل أنحاء الوطن العربي تقدر بحوالي أحد عشر مليوناً فقط^(١)، ويشغل هؤلاء المستحدثون باللغة العربية رقعة كبيرة تضم النصف الشمالي من إفريقيا والقسم الغربي من آسيا. كما تعد العربية من ناحية عدد المتحدثين بها اللغة السادسة في العالم المعاصر وهي وفق هذا المعيار من أكثر اللغات انتشاراً في القارة الإفريقية وفي غرب آسيا. فضلاً عن المكانة الكبيرة التي أصبح العرب يشغلونها اليوم في توجيهِ احداث المجتمع العالمي المعاصر.

٣) تاریخیا:

لقد استوعبت العربية بجدارة كلًا من التراثين العربي والاسلامي، ولقد عبر عن هذه الحقيقة أنور شحنه بقوله^(٢):

«منذ العصور الوسطى، واللغة العربية تتمتع بعالمية جعلت منها إحدى لغات العالم العظمى على نفس المستوى الذي حظيت به كل من اليونانية واللاتينية والإنجليزية والفرنسية والاسبانية والروسية. ولا يعزى هذا إلى عدد متكلميها فحسب، بل أيضا إلى المكانة التي تشغلها في التاريخ والمدor الذي لعبته فيه».

(١) محمود فهمي حجازى «مكانة اللغة العربية بين لغات العالم المعاصر» بحث ألقى في الندوة العربية الأكاديمية بالقاهرة، مارس ١٩٧٧.

2. A.G. Cheyne (1969) The Arabic Language, Its Role in History. Minneapolis, University of Minnesota Press, P: 3

الطبيعية والرياضيات، والطب والفلك والموسيقى ..

إن من الثابت تاريخياً وحضارياً أن العربية قد حلت أمانة نقل علوم اليونان وفلسفتهم إلى العالم أجمع في عصره الوسطي، وفي أكثر فتراته ظلاماً.

٤) لغويّاً:

إن العربية بما تتمتع به من مزايا، وما تنفرد به من خصائص، سواء في النحو أم في المفردات، أم في التراكيب، أم في القدرة على التعبير عن المعاني واستيفائها، أم من حيث تأثيرها على لغات أخرى كثيرة، تستحق عليها بكل المعايير أن تكون لغة عظيمة. ويكشف بعض جوانب هذه العظمة ثلاثة من كبار المفكرين هم فيليب حتى ورافائيل بيتو وتوم ارفنج.

يقول فيليب حتى في كتابه تاريخ العرب:^(١)

«قد لا يكون من بين البشر قاطبة من يستثيره التعبير وتحركه الكلمة، منطقية كانت أو مكتوبة مثل العرب. إن من العسير أن تجد لغة من لغات العالم تحظى بهذا التأثير الذي لا يقاوم على عقول أصحابها. إن الجمهور العربي المعاصر سواء في بغداد أم في دمشق أم في القاهرة، يحرك وجدهانه إلى أقصى درجة ممكنة إنشاد قصيدة ما، وإن تعذر عليه فهمها كاملاً، ويستثير مشاعره إلقاء خطبة بالعربية الفصحى وإن غاب عنه فهم بعضها. إن لللائق الشعري والموسيقي والتاغم بين أجزاء الكلام ما للسحر على نفوس هذا الجمهور العربي، بل هو ما يسمى بالسحر الحال ...».

وهذا رافائيل بيتو، يعبر عن آرائه ومشاعره الخاصة نحو اللغة العربية، كمتحدث جيد لتسع لغات هي: العربية والإنجليزية والفرنسية والألمانية والهنديّة، والآرامية، والعبرية، والفارسية والهنغارية. يقول:^(٢)

1. P.K. Hitti, (1956) History of the Arabs, 6th ed. London, Mc Millan & Co. Ltd, PP: 90-91

2. Patai, R. (1976) The Arabs Mind. New York, Clarks Scribner's Sons, P: 48.

«إنني أشهد من خبرتي الذاتية، أنه ليس ثمة من بين اللغات التي أعرفها (وهي ٩ لغات)، لغة تكاد تقرب من العربية سواء في طاقتها البيانية، أم في قدرتها على أن تخترق مستويات الفهم والإدراك، وأن تنفذ وبشكل مباشر إلى المشاعر والأحاسيس، تاركة أعمق الأثر فيها». وفي هذا الصدد فليس للعربية أن تقارن إلا بالموسيقى !!)

إن اللغة العربية لغة اشتقاقية، لكل فعل فيها جذر يتكون من ثلاثة صوامت. ومن هذا الجذر الثلاثي تشتق كلمات يصعب في بعض الأحيان حصرها.

هذه القدرة على بناء الكلمات، وهذه الثروة التي لا تحصى من المفردات قد دفعت أرلن يقول :^(١)

«إن هذه الجذور الشتى، وما يمكن أن يطرأ عليها من تغيرات تعزز على الحصر، تجعل من العربية إحدى اللغات العظمى في العالم أجمع، ومن أجل هذا فهي جديرة بأن تُعلم، إنها بحق إحدى اللغات الكلاسيكية العظمى وتقف بجدارة على نفس مستوى كل من اليونانية والستنسكريتية».

من أجل هذه الأسباب جميعها، أخذت اللغة العربية، مكانتها بين لغات العالم المعاصر، وزاد الاهتمام بتعلمها وتعليمها في مختلف أنحاء العالم. فما أكثر المعاهد والمؤسسات التي أنشأت برامج خاصة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وما أكثر الروابط التي جعلت من تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها محور اهتمامها ومنطلق العمل بها^(٢).

1. Irving, T.B. (1957) How Hard is Arabic Modern Language Journal, 41 (6) PP: 289-291.

(٢) أود أن أحيل القارئ إلى عدد من الدراسات التي تبرز مظاهر الاهتمام بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في أمريكا وبعض البلاد الأوروبية. من هذه الدراسات:

- Abboud, P.F. (1956) The Teaching of Arabic in the United States: The State of the Art. ERIC ED 024051

- Walsh, D.D.(1960) The MLA Foreign Language Program, in G.R. Bishop et al (Eds) Culture in Language Learning. New Brunswick, N.J. Rutgers, the State University in New Brunswick, PP: 23-27

- Mitchell, T.F. (1969) The Teaching of Arabic in Great Britain. The Linguistic Reporter, Supplement 20 PP: 1-7

الاحساس بالمشكلة:

بالرغم من الأهمية المتزايدة التي يحظى بها تعلم اللغة العربية وتعليمها الا أن هذا الميدان يواجه مشكلات متعددة، لعل من أهمها الافتقار الى مواد تعليمية مناسبة. ان من المقومات الأساسية لنجاح أي برنامج تعليمي أن توافر له مواد تعليمية يتم اعدادها في ضوء مجموعة من المعايير منها ما يختص بطبيعة المعرفة، التي تعد لها هذه المواد، ومنها ما يختص بالدارسين الذين يستخدموها، ومنها ما يختص بالمحظى الثقافي للغة المشوذه، الى غير ذلك من أمور ينبغي أن تراعى عند إعداد هذه المواد.

وبالنظر في عدد كبير من كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يمكن تسجيل الملاحظات التالية:

(١) تفتقد هذه الكتب الأساس العلمي في اختيار المواقف التي تدور حولها الدروس، ان الاتصال بين البشر عملية تتم من خلال مواقف معينة تتحقق فيها أغراض معينة. ومن اللازم في تعليم اللغات أن يتم تحديد هذه المواقف على أساس علمي يبرر المؤلف أخذه لبعضها وتركه للآخر. ومن الملاحظ أن عدداً كثيراً من كتب تعليم اللغة العربية تدور الدروس فيه حول مواقف لا يربطها خط وحد أو تجمعها فكرة مشتركة. ولقد يترتب على ذلك، كما هو شائع في هذه الكتب، أن تعطى بعض مجالات الحياة اهتماماً أكثر من غيرها. كما يترتب على ذلك اغفال مجالات بأكملها مما يحرم الدارس بعد ذلك من القدرة على التعامل فيها أو اكتساب مهارة الاتصال بالناس من خلاتها.

(٢) والقول نفسه يصدق على اختيار المفردات. ان من الملاحظ أنه ليس ثمة أساس علمي لاختيار المفردات التي يتعلّمها الدارسون في هذه الكتب. ان

التعامل مع الناس في كل موقف من مواقف الحياة السابق الحديث عنها يقتضي الالامام بقطاع كبير منها ما يعتبر أساسيا له، ومنها ما يعتبر ثانويا فيه. واختيار المفردات في كل من هذه المواقف يعتمد إلى حد كبير على قدرة مؤلفي هذه الكتب على فهم هذه المواقف ومهارات التعامل فيها ودللات الكلمات المستخدمة في كل منها. ومن الملاحظ أن عددا كبيرا^(١) من كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يعتقد هذا كله. إن عددا كبيرا من مفردات هذه الكتب قد اختير على أساس عشوائي يعتمد في المقام الأول على الخبرة الشخصية للمؤلفين.

٣) ان تعليم الثقافة العربية في هذه الكتب يتم دون دراسة علمية سابقة لها، أو تعرف دقيق للأنماط التي ينبغي أن تعلم ، أو للملامح التي ينبغي أن تحظى من المؤلفين باهتمام. ان اللغة كما نعلم وعاء الثقافة . واللغة العربية دون غيرها من اللغات ترتبط بثقافة الناطقين بها بصفة خاصة ، وبثقافة الشعوب الإسلامية بصفة عامة ارتباطا عضويا وتتشابك تشابكا يصعب معه — ان لم يكن يستحيل — أن يحدث شيء من الانفصال بينهما . ان الدلالات الثقافية التي تحملها عناصر اللغة العربية تتعدى مجرد المفردات والمفاهيم . إنها تمتد لتشمل بعض جوانب البنية اللغوية ذاتها .

من هنا وجب أن تحظى الثقافة العربية بمزيد من الاهتمام ، يتکافأ مع أهميتها ودورها بالنسبة للغة العربية بل وضرورتها لفهمها واستيعاب دلالات الألفاظ فيها .

والعالم العربي يمتد على رقعة من الأرض واسعة ، وتسתר فيه مجتمعات مختلفة ذات ثقافات جانبية متنوعة ، ومع التسلیم بوجود خيط واحد يجمع بين ثقافات هذه المجتمعات ، الا أنه من الثابت أن لكل منها ما تميّز به عن غيرها سواء من حيث

(١) ورد في قائمة المراجع ذكر أسماء بعض هذه الكتب ، وبعد الكاتب الآن دراسة تحليلية تقويمية موسعة لمانة كتاب من كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها . ارجع مؤقا إلى: رشدى طعيمة: «مشكلات الانقرائية في كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها» . دراسة مقدمة إلى ندوة تأليف كتب تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى . الرباط ، مارس ١٩٨٠ .

أشكال العلاقات أم الأنماط الثقافية أم المفاهيم والقيم أم المعالم الحضارية أم غير ذلك من أشكال الثقافة وأبعادها. ومن الملاحظ أن كثيراً من كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يفتقد هذه النظرة الشاملة التي تساعد المتعلم إلى حد ما على أن يقف على ما لدى كلٍّ من هذه المجتمعات. يضاف إلى ذلك أن هذه الثقافات المتنوعة إنما يرجع الكثير منها إلى عهود ساحقة تضرب في أطناب التاريخ، مما يفرض على متعلم اللغة العربية من غير الناطقين بها أن يلم بأصول هذه الثقافات وأن يتعرف على الجوانب التاريخية منها. إن من الظواهر التي تبدو في كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تنوع مداخلها في تقديم الثقافة العربية. إن منها ما يبرز للقارئ الجانب التاريخي في بعض أنماط الثقافة، ومنها ما يبرز للقارئ الآخر لهذه الأنماط من الثقافة. إن أحادية النظرة إلى ثقافة ما تعتبر من أبرز جوانب القصور في كثير من المواد التعليمية في تدريس اللغات الأجنبية.

تحديد المشكلة:

في ضوء العرض السابق تبدو الحاجة ماسة إلى دراسة جديدة تجذب على تساؤلات ثلاثة:

- ١) ما المواقف العامة التي يُتوقع أن يربها الأجنبي عندما يريد التعامل باللغة العربية في الحياة اليومية؟
- ٢) ما المفردات التي ينبغي أن يتعلّمها دارسو اللغة العربية من غير الناطقين بها حتى يمكنهم الاتصال بالناطقين بالعربية على اختلاف مجتمعاتهم؟
- ٣) ما المعالم الحضارية واللامعات الثقافية في البلاد العربية التي ينبغي لتعلم العربية الالام بـها، ويتوقع منه زيارتها؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة بالتالي إلى تحقيق ثلاثة أمور:

١) تحديد المواقف العامة التي يُتوقع أن يمر بها الدارس من غير الناطقين بالعربية في تعامله اليومي، وفي المواقف العامة الأخرى التي يواجهها في أثناء التعامل مع الناطقين بالعربية. ويقصد بالمواقف العامة هنا: تلك التي يشترك فيها معظم — إن لم يكن كل — الدارسين الأجانب، عند زيارتهم للبلاد العربية أو اتصالهم بثقافتها، وبذلك نستبعد المواقف الخاصة التي يحتاج إليها هؤلاء الأجانب في تخصصاتهم المختلفة (أطباء، مهندسون....الخ).

٢) تحديد المفردات الأساسية التي تلبي حاجات الدارسين المبتدئين في تعلم اللغة العربية من غير الناطقين بها، مما يمكنهم من الاتصال بمتحدثي العربية في أقطارها المختلفة بدقة وكفاءة. وذلك ببراعة مواطن الاتفاق والاختلاف في استخدام المفردات بين الأقطار العربية.

وهنا ينبغي أن نفرق بين مستويين من مستويات التعامل مع هذه المفردات: أولهما مدى الاستخدام، وثانيهما درجة الفهم.

إن الحياة اليومية تسودها اللهجات المحلية في الأقطار العربية المختلفة. وبالرغم من هذه الظاهرة فالمستوى اللغوي المنشود هو الفصحي المعاصرة على نحو يجعل الدارس قادرًا على التعامل بها في كل الأقطار العربية. ولذا فإن الألفاظ المختارة ينبغي أن تكون مفهومة في كل أقطار العربية حتى وإن كان بعضها قليل الاستخدام في أقطار معينة

٣) التعرف على الملامح الحضارية البارزة في البلاد العربية المختلفة التي ينبغي على متعلم اللغة العربية من غير ناطقها أن يُلم بها كمنطلق لفهم الحضارة العربية في ماضيها وحاضرها، مما يخلق بينه وبينها قدرًا من الألفة كلما اتصل بها أوقرأ عنها.

حدود الدراسة:

تحرك هذه الدراسة في إطار الحدود التالية:

- ١) من حيث اللغة: ان اللغة المستهدفة في هذه الدراسة هي العربية الفصحى في العصر الحديث^(١)، أو كما يطلق عليها بالإنجليزية Modern Standard Arabic وهي تلك اللغة المستخدمة في أجهزة الإعلام العربية وفي الموقف الخطابية والأحاديث الرسمية والكتابات الصحفية والأدبية وغيرها من أنشطة الكتابة العربية المعاصرة.
- ٢) من حيث الجمهور: وجّه الاستبيان الخاص بهذه الدراسة إلى طائفة من الشباب المثقف في العالم العربي. وعلى وجه التحديد قُصد بهذا الاستبيان بعض طلاب الجامعات المصرية من البلاد العربية المختلفة ولقد كان لذلك مبرر يرد ذكره في الفصل الثالث من هذه الدراسة تحت عنوان عينة الدراسة.
- ٣) من حيث جغرافية اللغة: روعي في توزيع عينة البحث أن تكون ممثلة للكتل اللغوية المختلفة في العالم العربي.

ان الاستخدام اللغوي للغربية في الواقع المعاصر يعرف تقارباً نسبياً بين مجموعات من الدول تكون كل منها كتلة متجانسة، فالاستخدام اللغوي في مصر يقترب بصفة عامة من استخدام العربية في السودان. والاستخدام اللغوي في دول المغرب متقارب بشكل ملحوظ، والاستخدام اللغوي في دول الجزيرة العربية يتقارب أيضاً بين قطر وآخر. وكذلك الاستخدام اللغوي في دول منطقة الشام والعراق.

ولقد روعى في تطبيق الاستبيان هذا التنوع النسبي ولكنه كان يستهدف

(١) ليس المقصود بهذه العبارة أن اللغة العربية تعاني ما تعاني منه لغات أخرى كثيرة من تباعد شديد بين مستويات استخدامها عبر التاريخ، فقد حفظ القرآن الكريم هذه اللغة والحمد لله من أن تقطعصلة بين عصورها المختلفة، وما زلت نقرأ التراث العربي القديم ونستمع به.

تجاوذه بالتعرف على الكلمات التي يفهمها العربي في مختلف هذه الكتل حتى وإن لم يكن استخدامها عاماً فيها.

٤) من حيث المواقف: تقتصر هذه الدراسة على تعرف المواقف العامة التي

يشترك أكبر عدد من غير الناطقين باللغة العربية في المروء بها، عند زيارتهم للبلاد العربية أو الاتصال بشفافتها. ولا تزعم هذه الدراسة أن قائمة المفردات التي انتهت إليها قد استطاعت حصر الكلمات التي ينبغي أن تستخدم في كل كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها مع اختلاف أغراضهم وتبالغ اهتماماتهم.

إن الحقيقة التي تسجلها وليجار يفرز(١) هي أن قوائم الكلمات التي تشتمل على عدد يتراوح بين ثلاثة وخمسة آلاف كلمة لا تعتبر ممثلة صادقة للكلمات التي ينبغي تعلمها في كل المواقف مهما روعي في اختيار مفرداتها.

٥) من حيث العينة: يقصد بذلك أمران: أولهما عينة المفردات التي انتهت إليها قائمة المفردات الأكثر شيوعا في البلاد العربية، وثانيهما عينة الطلاب العرب الذين أجريت عليهم هذه الدراسة.

أما فيما يتصل بقائمة المفردات فالحقيقة التي ينبغي تسجيلها هنا هي أنها تمثل الألف كلمة التي اتفق أغلبية الطلاب (٧٠٪ أو أكثر) على اختيارها من بين ١٣٧٢ كلمة قدمت إليهم في استبيان أعد هذه الدراسة. والذاتية في مثل هذه المواقف أمر لا يمكن تجنبه أو إنكاره. فلا شك أنه لوزيدت الكلمات المطروحة على الطلاب فسوف تختلف النتيجة في قليل أو كثير!! وهذا اعتراض وارد في ذهن الباحث، ولقد راعى — حرصاً على تقليل الذاتية وحصر نطاقها — أن تكون المفردات المقدمة في الاستبيان مماثلة لأكثر المفردات شيوعاً في كل مجال من مجالات الحياة (السوق، المناسبات العامة والخاصة، التربية والتعليم... الخ). ولقد رجم

¹ W. Rivers & M. Temporley; A Practical Guide to the Teaching of English, Oxford University Press, 1978, P: 206

في ذلك إلى عدد كبير من قوائم المفردات العامة والنوعية، مما هو مبين في الفصل القادم من هذه الدراسة: فضلاً عن ترك مكان إضافي وراء كل مجال من مجالات الحياة المختارة يكتب فيه الطالب ما يعنُ له من كلمات يشعر بأنها شائعة الاستخدام في بلده مما لم يرد ذكره في الاستبيان. ولقد أتاح له ذلك إضافة الكثير من المفردات إلى القائمة النهائية في ضوء إتفاق عدد من الطلاب على المفردات الجديدة.

هذا.. ولقد حرص الباحث على عدم الالتفاف على الطلاب الذين أجريت عليهم الدراسة، ولا شك أن تقديم الف وثلاثمائة كلمة يتأنى الطلاب في الاختيار من بينها، أفضل من تقديم ثلاثة آلاف كلمة لا تضم معها هذه الأناة.
أما فيما يتصل بعينة الطلاب الذين أجريت عليهم الدراسة فهي — بكل تأكيد — صغيرة.

لقد طبق الاستبيان على خمسين طالباً عربياً من يدرسون في الجامعات المصرية. ولا شك أنه لوزيد هذا العدد لتباينت الإجابات إلى حد ما، ومع التسلیم بهذا فإن ثمة حقائق ينبغي الإشارة إليها : أولها: أن هذه العينة تمثل المناطق اللغوية الرئيسية في العالم العربي (منطقة مصر والسودان، منطقة الشام، منطقة شمال أفريقيا، منطقة دول الخليج)^(١)، وثانيها: أن الذين تم اختيارهم من الطلاب هم من الجامعيين الذين لديهم قدر من الثقافة يجعلنا نطمئن إلى حد ما إلى اجاباتهم، وقدرتهم على تحديد وضع الكلمة العربية في محيطهم. وثالثها: أن هذا العدد (٥٠ طالباً) عدد مناسب إذا نظرنا إلى عدد الطلاب العرب الذين يدرسون في كليات الآداب والتربيـة في مصر، وهو عدد مناسب أيضاً في مثل هذه الدراسات وفي مثل هذه الظروف التي أجريت فيها.

(١) أساس هذا التقسيم هو ما بين البلاد العربية في كل منطقة من المناطق الخمس من تشابه كبير في استخدام اللغوـي، سواء من حيث اللهجات أو من حيث دلالات كلمات العربية الفصحيـة.

والذي لا شك فيه أن الوضع الأمثل لمثل هذه الدراسات هو أن تُجرى على عدد كبير من يمثلون البلاد العربية جميعها، والمستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة، والأجيال المتباينة، فضلاً عن تمثيل مجالات الاستخدام اللغوي المختلفة، وغير ذلك من مستويات طبقية تجعل العينة مماثلة كماً وكيفاً. وهو ما ينوه به كاهل الباحث. إن هذا الأمر ما كان ليتم لو لا أن تتبناه مؤسسات علمية، ويقوم به فريق متكمّل من الباحثين.

**الفصل الثاني
منهج الدراسة وأدواتها**

الفصل الثاني منهج الدراسة وأدواتها

مقدمة:

يهدف هذا الفصل إلى الحديث عن منهج الدراسة: سواء من حيث خطتها أم من حيث الأدوات المستخدمة فيها أم من حيث أهدافها ومنظلمقاتها أم من حيث حدودها ... الخ. ويتعين علينا قبل الحديث عن منهج الدراسة أن نشير إلى مفهوم اللغة الذي تنطلق منه هذه الدراسة وتصورها لأهداف تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

مفهوم اللغة وأهداف تعليمها:

من حيث مفهوم اللغة، ترى هذه الدراسة أن اللغة مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين ، والتي يتعرف أفراد مجتمع ما على دلالتها ، بقصد تحقيق الاتصال بين بعضهم وبعض .

الاتصال اذن هو الغرض الأصلي الذي نشأت من أجله اللغة . إنها أعظم ابتكار إنساني سجله تاريخ البشر لتحقيق التواصل بين الأفراد . وفي ضوء هذا يتضح لنا المدف الأسمى من تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها . انه ببساطة ووضوح ، تكين غير الناطقين بالعربية من الاتصال الفعال بالناطقين بها . ليس المدف اذن تزويدهم بمجموعة من المفردات أو التراكيب التي تعلم لذاتها والتي تبعد بهم عن واقع حي يعيشه مستخدمو اللغة .

ان ثمة فرقا في تعليم اللغات بين مفهومين ، يمثل كل منهما هدفا تتوخاه برامج تعليم اللغات الأجنبية . أوهما وهو ما يطلق عليه « كفاءة الاتصال » Communicative Competence المناسبة التي تكتنفهم من الاتصال المتمرغ بتحدي اللغة المستهدف تعليمها ، وذلك انطلاقا من مفهوم اللغة السابق . وثاني هذين المفهومين هو ما يسمى « بالكفاءة

اللغوية» Linguistic Competence و يقصد به تزويد الدارسين بالمهارات اللغوية التي تجعلهم قادرين على فهم طبيعة اللغة، والقواعد التي تضبطها وتحكم ظواهرها، والخصائص التي تميز بها مكوناتها، أصواتاً ومفردات وتركيباً ومفاهيم. وذلك انطلاقاً من تصور مؤداه أن أقدر الناس على التعامل باللغة إنما هم أولئك الذين يعرفون أصواتها، ويفهمون قواعدها، ويدخرون في عقولهم رصيداً كبيراً من مفرداتها، فضلاً عن ادراكهم ما بين هذه اللغة ولغاتهم الأولى من تشابه واختلاف. ولكلٌ من هاتين النظريتين أنصار وخصوم. ولا نحسب المجال بمتسع لتفصيل القول فيما. المهم في الأمر هنا أن تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ينبغي أن يكون ذات طبيعة وظيفية تمكن الدارس من الاتصال بمتحدثي العربية وتيسير لهم تحقيق ما ينشدونه من أغراض في مجتمعاتهم.

والاتصال كما نعلم عملية تحدث من خلال مواقف معينة. وتتحدد طبيعة الاتصال في ضوء ما تفرضه هذه المواقف من متطلبات لغوية وثقافية. من هنا وجوب على المشتغلين بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أن يكونوا على علم بالمواقف التي يحتاجون إلى استخدام اللغة العربية فيها. ولا شك أن تحديد هذه المواقف سوف يفيد في أمور كثيرة، سواء من حيث إعداد المنهج، أم من حيث تأليف الكتب الدراسية، أم من حيث تصميم أوجه النشاط اللغوي، أم من حيث اختيار طريقة التدريس، أم من حيث التفكير في أدوات التقويم وأساليبه.

تحديد المواقف اللغوية:

وتحديد هذه المواقف يمكن أن يتم بطريقتين:

الأولى: أن نتصال اتصالاً مباشراً بالدارسين من غير الناطقين باللغة العربية لنقف منهم على ما يريدون توظيف اللغة فيه.

الثانية: أن نتصال بمتحدثي اللغة العربية أنفسهم من لهم صلة بغير الناطقين بها.

ولكل من هاتين الطريقتين مبرر كما أن له حدوداً. فأولاًهما وهي تعرف المواقف من خلال الاتصال بالدارسين أنفسهم، يضمن لنا إلى حد كبير اقبال الدارس على المواد التعليمية المقدمة له، حيث بُنيت على مواقف صدرت منه، وعبر عن احتياجاته لها. إلا أنه يؤخذ على هذه الطريقة تعدد نواعي الدارسين بالشكل الذي يصعب معه الحصر الشامل والدقيق لكل متطلباتهم، فضلاً عن عدم وعي الكثيرين منهم بظروف البلاد العربية، وما تفرضه كل منها من مواقف يحتاج الدارس إلى التدرب عليها. فعلى سبيل المثال تختلف طريقة البحث عن مسكن من بلد إلى بلد. ففي بعض البلاد يتم ذلك عن طريق عملية بسيطة لا تتطلب من الفرد أكثر من قراءة إعلان عنها في صحيفة. وفي بعض البلاد يتم ذلك عن طريق زيارة أحد المشغلي بتأجيرها «السماسرة» وفي بلاد أخرى يتم ذلك عن طريق الاتصال الشخصي بين هذا الفرد وبين المحظوظ به من زملاء وأصدقاء. المهم، أن أمراً كهذا يفرض عدداً من المواقف التي تختلف من بلد إلى بلد ومن مجتمع إلى آخر. ومصدر هذا الاختلاف ما يتمتع به كل مجتمع من إمكانات، وما يتسم به من قيم، وما يسود بين أفراده من علاقات. من هنا يصدر قولنا: إن الدارس الأجنبي قد لا يكون على علم بظروف المجتمع وإمكاناته وقيمه وتقاليده وأشكال التعامل بين أفراده، مما يجعله عاجزاً - إلى حد ما - عن حصر المواقف التي يتوقع أن يمر بها عند زيارته بلداً عربياً معيناً. من هنا تظهر لنا مزية الطريقة الثانية من طرق تحديد المواقف التي يحتاج الأجنبي إلى المرور بها واستخدام اللغة فيها، تلك هي الاتصال بمتحدثي العربية من لهم صلة بغير الناطقين بها. إن لديهم - كما نتوقع - قدراً من الوعي بطبيعة مجتمعاتهم سواء من حيث قيمها أم تقاليدها أم إمكاناتها، أم طرق التعامل بين أفرادها. ولا شك أن هذا الوعي يجعلهم قادرين على تحديد المواقف التي يحتاج إليها عندما يزور هذه المجتمعات ليس على المستوى التخصصي الدقيق (أطباء، مهندسون، عاملون بشركة بترول... الخ) وإنما على المستوى العام الذي يشترك فيه معظم - إن لم يكن كل - الأجانب الذين يزورون هذه البلاد.

والموافق، كما نعلم، تشمل على مجموعة من الحاجات التعبيرية التي يستلزمها الأداء الجيد في كل موقف من هذه المواقف . ففي ضوء المثال السابق (البحث عن مسكن) نجد أن الفرد يحتاج إلى أن يسأل عن أنواع المساكن ، وأن يعبر عن حاجته إلى واحد منها ، وأن يسأل عن إجراءات توقيع العقد ومتطلقاته مثل قيمة الإيجار، ومدة العقد، وشروط الإقامة في المسكن ومتطلبات إخلائه، وما يتعارف عليه الناس من دفع للمقدم أو التأمين، كما يحتاج لأن يتعرف على موقع المسكن ووحداته ومرافقه . إلى غير ذلك من مجالات تعبيرية تفرضها طبيعة الموقف نفسه وهو البحث عن مسكن .

هذه الحاجات التعبيرية بدورها تفرض تعلم مجموعة من المفردات مناسبة لكل حاجة منها، ومتكاملة في نهاية المطاف مع الموقف ككل .

خطوات الدراسة:

من هنا اشتمل إعداد هذه الدراسة على الخطوات التالية:

١) تحديد الموقف التي يتوقع بشكل عام أن يمر الدارسون بها والتي يحتاجون من خلالها إلى الاتصال اللغوي بمتحدثي العربية في بلادهم . ويقصد بالعمومية هنا؛ أن تمثل هذه المواقف القاسم المشترك بين ما يمر به دارسو العربية من غير الناطقين بها ، بالرغم من تنوع أغراضهم ، وتبسيط اهتماماتهم ، وتعدد اختصاصاتهم . ولقد تم تحديد هذه المواقف بصورةها المبدئية بالرجوع إلى عدة مصادر: منها ما كتب عن هذه المواقف في تعليم لغات أجنبية مختلفة ، ومنها ما تدور حوله دروس كتب تعليم اللغات الأجنبية عربية كانت أو غير عربية ، ومنها ما فكر فيه الباحثان^(١) عند إعداد الاستبيان انطلاقاً من ثلاثة أمور: أولها الوعي إلى حد ما بظروف المجتمع العربي وامكاناته وقيمته وتقاليده ، وثانيها الخبرة بما يحتاج الأجنبي إلى المرور به من مواقف ، حيث أتيحت للباحثين فرصة السفر إلى

(١) ساعدني في إعداد الاستبيان الأستاذ الدكتور محمود فهمي حجازي، وذلك باستقاء المادة اللغوية من بعض المصادر.

خارج مصر أكثر من مرة، وثالثها الصلة المباشرة المستمرة بين الباحثين وبين عدد من يزورون مصر من أساتذة وخبراء وفدوها من دول العالم المختلفة، مما أتاح لهم فرصة تعرف الحاجات العامة التي يشترك فيها معظم أن لم يكن كل هؤلاء الأساتذة والخبراء.

٢) تحديد الحاجات التعبيرية التي تفرضها طبيعة الموقف السابقة. ولقد تم ذلك عن طريق تحليل تفصيلي إلى حد ما، لما يحتاج الفرد إلى التعبير عنه داخل كل موقف من هذه المواقف.

٣) اختيار مجموعة من المفردات الأساسية التي تلبي الحاجات التعبيرية السابقة. وقد تم تجميع هذه المفردات من مصادر متعددة، منها قوائم المفردات العامة، أي التي لم تنطلق من مادة تربوية محددة. ومن هذه القوائم نذكر ما يلي :

أ— قائمة برييل «قاموس الصحافة العربية اليومية» نشرتها الجامعة العبرية بالقدس سنة ١٩٤٠ م.

ب— قائمة لانداو «احصاء كلمات في النشر العربي الحديث» نشرتها الهيئة الأمريكية للمجتمع العلمية بنيو يورك سنة ١٩٥٩ .

ج— قائمة داود عبده «المفردات الشائعة في اللغة العربية» جامعة الرياض — ١٩٧٩ .

ومعها قوائم المفردات التربوية، وهي تلك التي انطلق الباحثون في إعدادها من مصادر تربوية مختلفة سواء أكانت تحليلًا لمفردات كتب مدرسية، أم كانت تحليلًا لمفردات شائعة عند التلاميذ في مراحل تعليمية مختلفة. ومن هذه القوائم نذكر ما يلي :

أ— قائمة المجلس الأوربي والتي تسمى معجم الإنجليزية لمستوى المبتدئين . Lexicon for the Threshold Level English وقد صدرت سنة ١٩٧٥ .

ب— قائمة الكلمات الشائعة في كلام تلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة

الابتدائية والتي صدرت سنة ١٩٧٤ . وكان قد أعدها الدكتور فتحي علي يونس .

جـ قائمة الرصيد اللغوي (تونس) ^(١) .

ومنها قوائم المفردات التي ذيلت بها كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها . ومن هذه القوائم نذكر ما يلي :

أـ قائمة كتاب « مبادئ العربية المعاصرة » تأليف بيتر عبود وآخرين وقد صدر سنة ١٩٧٦ ، آن آربر ، مشجان بالولايات المتحدة الأمريكية .

بـ قائمة كتاب « العربية المعاصرة ، المرحلة المتوسطة » تأليف بيتر عبود وآخرين وقد صدر سنة ١٩٧١ ، آن آربر ، مشجان بالولايات المتحدة الأمريكية .

جـ قائمة كتاب « العربية بالراديو » تأليف نخبة من أساتذة اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٩٧٣ .

دـ قوائم ذيلت بها بعض كتب تعليم اللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية المؤلفة لغير الناطقين بها .

وفضلا عن هذه الأنواع الثلاثة من القوائم أضاف معيدا الاستبيان عددا آخر من المفردات في ضوء خبرتهما في هذا الميدان .

٤) إعداد المواقف والمفردات التي انتهينا إليها بصورة مبدئية في شكل استبيان يستهدف تعرف آراء بعض المثقفين العرب فيها .

٥) إضافة قسم خاص عن الملامح الحضارية والأفساط الثقافية الشائعة في البلاد العربية إلى الاستبيان ، ومن ثم تكون من ثلاثة أقسام رئيسية أو لها المفردات وثانيتها المواقف وثالثتها الملامح الحضارية وسيرد بعد ذلك تفصيل القول عن هذه الأقسام .

(١) اللجنة الدائمة للرصيد اللغوي « الرصيد اللغوي الوظيفي للمرحلة الأولى من التعليم الابتدائي » الهيئة الاستشارية للمغرب العربي في التربية والتعليم ، تونس الطبعة الأولى ، سبتمبر ١٩٧٥ .

- ٦) تطبيق الاستبيان على عينة من الطلاب المصريين والعرب الذين يدرسون بجامعات مصر أو الذين تخرجوا منها حديثاً.
- ٧) تحليل الاستبيان واستخراج نتائجه.

منطلقات الدراسة:

تستند هذه الدراسة إلى عدد من المنطلقات Assumptions الرئيسية التي نجملها فيما يلي :

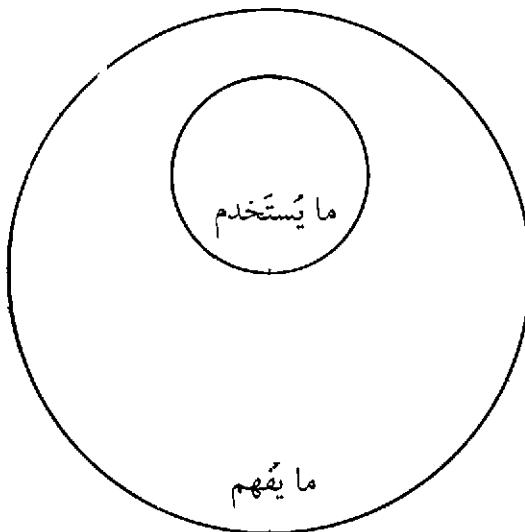
- ١) ان الاتصال الم双向 بين الناطقين بالعربية وغير الناطقين بها هو ذلك الذي يتخذ مادته من مفردات حية يتعامل الناس بها سواء على مستوى الحديث أو الكتابة. ان في كل لغة عدداً من المفردات التي بقيت في بطون الكتب، وأصبحت ذات قيمة تراثية أكثر من قيمتها في حياة الناس أو معاملاتهم. إن محور الاهتمام في تعليم العربية لغير الناطقين بها يجب أن يكون ذلك النوع من المفردات الحية التي يتمكن الدارس بها من أن يعيش في المجتمع العربي كفرد فيه وليس كغريب عنه.
- ٢) ان العلاقة بين اللغة والثقافة أوضح من أن نشير إليها؛ ان اللغة وعاء الثقافة، وهي الوسيلة الأولى – والوحيدة في كثير من المجالات – للتعبير عنها. وان كان هذا الأمر يصدق على اللغات المختلفة وثقافاتها فهو أصدق ما يمكن على اللغة العربية وثقافتها. إن اللغة العربية وثقافتها يسيران يداً بيد، ومن العسير على دارس أجنبي أن يفهم اللغة العربية فهما دقيقاً أو أن يستخدمها استخداماً جيداً دون أن يفهم ما يرتبط بها من مفاهيم ثقافية معينة.
- ٣) ان ثمة فرقاً بين تعليم الدارس اللغة وتعليمه عن اللغة. ان حشد الكتب بمفردات تراكمية أومجموعات متباينة من التراكيب اللغوية، دون خيط يربطها، أو خطة تحكمها، أو مواقف حية تستخدم فيها، أمر يرسّع إلى تعليم اللغة أكثر مما يساعد به.

في ضوء هذا ينبغي أن يحكمنا في تعليم اللغة العربية مبدأ الانتقاء ، بحيث تختار — وفق أسس معينة — مفردات معينة تلبية لحاجات فعلية في ضوء مواقف محددة .

٤) ان تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها - شأن غيرها من اللغات الأخرى - يسير في مراحل معينة. يتلقى الدارس في كل منها جرعة تساعد على أن يستمر فيها وينتقل منها إلى غيرها . ولقد اتفق على تقسيم هذه المراحل إلى ثلاث: يمثل كل منها مستوى من مستويات تعلم اللغة . هذه المستويات هي : المستوى الابتدائي Beginning Level والمستوى المتوسط Intermediate Level والمستوى المتقدم Advanced Level . وتجدر الإشارة إلى أن تعلم اللغات عملية تراكمية متواصلة ، وما قُصِد بتقسيمها إلى مراحل إلا مساعدة المشتغلين بالعمليات التربوية في تعليم هذه اللغات ، سواء في تصنيف الدارسين أم في تحديد المهارات التي يحتاجونها أم في إعداد المواد التعليمية المناسبة لهم أم في تقويم مستوياتهم .

٥) انه مع التسلیم بوجود فروق معجمية في استخدام اللغة العربية عند المثقفين في الأقطار العربية المختلفة، للتغيير عن حاجاتهم المتنوعة في المواقف اليومية ، الا أن ثمة قدرا مشتركة من المفردات بين جمهور المثقفين العرب مما توحد دلالته ، ويشيع استخدامه . وإذا كان ثمة فرق بين البلدان العربية المختلفة في هذا القدر المشترك من المفردات فهذا الفرق يكمن في معدل الاستخدام أكثر مما يظهر في مستويات التعبير .

٦) يرتبط بالنقطة السابقة ظاهر آخر من مظاهر الفرق بين استخدامات العربية في بلادها . ذلك هو أن ثمة قدرا من المفردات التي يفهمها العرب في مختلف بلادهم وإن كانت غير مستخدمة في بعضها . إن ثمة فرقا - كما نعلم - بين فهم الكلمة واستخدامها . إن ما لا شك فيه أن منطقة الفهم أوسع بكثير من منطقة الاستخدام . وإذا جاز لنا أن نشبه العلاقة بين المفهومين (الفهم والاستخدام) بتأثيرتين تصبح العلاقة بينهما كما يوضحها الرسم هنا .



ان شيوغ مفردات بذاتها في منطقة معينة ، رهن بظروف خاصة ، تفرض على الناس متطلبات محددة تستخدمن فيها هذه المفردات . وليس في هذا دليل على اقتصار حصيلتهم من الثروة اللغوية على هذه المفردات . وعلى سبيل المثال ، يستخدم الناس في تونس كلمة «حوت» بدلاً من كلمة سمك ، الا أنهم يفهمون تماماً ما تعنيه هذه الكلمة «سمك» عندما يسمعونها من زائر وافد عليهم من بلد عربي آخر.

٧) ان ثمة فرقاً بين الكلمات الوظيفية Function Words والكلمات الأساسية أو كما تسمى بكلمات المضمون Content Words . يقصد بالأولى «الكلمات الوظيفية» تلك التي يستعان بها في الربط بين الجمل ، ووصل أجزاء الكلام؛ مثل أدوات العطف وحرروف الجر وغيرها . ويقصد بالثانية «كلمات المضمون» تلك التي تُشكّل أساس الكلام مثل الأسماء والأفعال وغيرها . والقائمة المتداخة ينبغي أن تشتمل على هذا الصنف من الكلمات؛ أى أن تزود المشتغلين بتعليم العربية لغير الناطقين بها بالمفردات التي ينبغي أن يتعلمها مثل هؤلاء الدارسين ، حيث هي ميدان الاختلاف بين المناطق العربية ، في الوقت الذي لا يختلف فيه هذه

المناطق حول معنى حرف من حروف الجر أو دلالة أداة من أدوات الاستفهام أو أدوات العطف وغيرها.

٨) ان ثمة فرقاً بين شيوع الكلمة وسهولتها . ليس معنى ارتفاع معدل تكرار لفظ ما أنه أسهل نطقاً، أو أيسرهما، أو أدق دلالة من غيره . ان مؤشرات السهولة، أو الصعوبة للفظ ما ، أمور تحددها اعتبارات ومعايير لا تلعب فيها نسبة الشيوع دوراً كبيراً . وينبغي في ضوء هذه الحقيقة أن نُبعد عن قوائم المفردات امكانية الزعم بالقطع بسهولة هذه المفردات أو دقة دلالتها .

٩) ان هناك كلمات ذات دلالات محلية ترتبط بمواقف محدودة ، أو بظروف خاصة لبلاد معينة داخل الكتلة الواحدة . ان من الشائع أن تجد للكلمة الواحدة معنيين مختلفين في بلدين عربين داخل كتلة لغوية واحدة . من هذه الكلمات مثلاً أسماء العملات ، فكلمة «ريال» تعني في مصر غير ما تعنيه في السودان . الريال في مصر يساوي عشرين قرشاً بينما هو مساوٍ لعشرة قروش في السودان . والريال في البلدين مختلف - من حيث القيمة - عن الريال في السعودية وعمان . وهكذا نجد في كلمات كثيرة تبايناً في دلالة الكلمة الواحدة في الكتلة اللغوية الواحدة .

١٠) يرتبط بالنقطة السابقة أن الناس لا يستخدمون الكلمات بقدر متساوٍ . ان بعض المفردات يتكرر بكثرة وبعضها لا يتكرر بكثرة ، وبعضها يندر استخدامه . ولا شك أن العامل الأساسي في ذلك يرجع إلى اختلاف الظروف وتباين المواقف في بلد عن بلد وفي كتلة لغوية عن أخرى .

تعريف المصطلحات:

يلزمنا قبل السير في هذه الدراسة أن نتفق على تعريف المصطلحات الرئيسية فيها . ومن هذه المصطلحات ما يلي :

١) **القائمة:** يعرف المعجم الوسيط القائمة بأنها ورقة تقيد بها الأسماء

والأشياء في صف قائمه . وفي قاموس وبستر Webster يتم تعريف القائمه على أنها سلسلة من الكلمات أو الأرقام (مثل أسماء الأشخاص أو الأشياء) . بينما نقرأ في قاموس مايكل وست West أن القائمة تعين تسجيل مجموعة من الأشياء في ترتيب معين يلي كل منها الآخر .

في ضوء هذه التعاريفات يمكن القول : ان قائمه المفردات تعني تسجيل عدد من الكلمات وفق نظام معين ، كأن يكون ترتيبها حسب حروفها الأولى (الفبائي) أو حسب معدل تكرارها وشيوخها ، أو حسب الموضوعات التي تدور حولها ، أو غير ذلك من أساس للتنظيم .

٢) الكلمة: نقرأ في المعجم الوسيط أيضاً، أن الكلمة تعني اللفظة الواحدة وأبيها تعني عند النحاة، اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع سواء أكانت حرفاً واحداً أم أكثر. كما نقرأ في قاموس وبستر أن الكلمة تعني صوتاً معيناً أو سلسلة من أصوات معينة ترمز إلى شيء ما وتنتقل للأخرين معنى، ولا يمكن تقسيمها إلى وحدات أصغر قائمة بذاتها من حيث امكانية الاستخدام.

الكلمة إذن مجموعة من الحروف التي تعبّر بانضمامها إلى بعضها البعض عن مفهوم يُتفق عليه في المجتمع، وتتميز عن غيرها من الكلمات بوجود مسافة بين بعضها وبعض^(١).

٣) الانقرائية: يعرف كل من ديل وتشال الانقرائية بأنها^(٢) «المحصلة النهائية لعدد من العناصر التي تشتمل عليها مادة مطبوعة. بما في ذلك أشكال التفاعل بين هذه العناصر والتي تؤدي إلى نجاح عدد من القراء في الاتصال بها. ويقاس هذا النجاح بعد فهم القراء لهذه المادة ومدى سرعتهم في قراءتها فضلاً عن ميلهم نحوها.

1. R.A. Toiemah, «The Use of Cloze to Measure the Proficiency of Students of Arabic as a Second Language in Some Universities in the United States». Unpublished Doctoral Dissertation, University of Minnesota, 1978, P. 99.

2. E. Dale and J. Chall «A Formula for Predicting Readability »Educational Research Bulletin, 27, January, 1948, PP. 11-20

الانقرائية اذن في ضوء هذا التعريف تعني مدى سهولة المادة المطبوعة أو صعوبتها . والعوامل التي تحدد هذا المدى كثيرة لا مجال لذكرها بالتفصيل هنا .

٤) الفصحى المعاصرة: يقصد بها تلك اللغة المستخدمة في أجهزة الاعلام العربية وفي الأحاديث الرسمية والكتابات الأدبية وغيرها من أنشطة الكتابة العربية المعاصرة .

٥) مستوى المبتدئين: يشتمل تعليم اللغات الأجنبية على مراحل اتفق على تسميتها بالمستويات . والشائع تقسيمها الى ثلاثة مستويات : هي : المبتدئ Advanced Level والمتقدم Intermediate Level والوسط Beginning Level . ولكل من هذه المستويات أهداف ومهارات ينبغي على الدارس أن يكتسبها قبل أن ينتقل من مستوى آخر . ويقصد بالمبتدئ أول مستوى يتصل الدارس به عند تعلمه للغة العربية بوصفها لغة أجنبية . ويرجح في هذا المستوى ، أن يتعلم الدارس من ٧٥٠ / ١٠٠٠ كلمة ، وأن يكتسب كثيراً من المهارات الأساسية اللازمة له في اتصاله بمجتمعه العربي في بلادهم ، كأن يسأل عن الوقت ، وأن يطلب طعاماً معيناً ، وأن يقرأ صحيفة عربية ، وأن يستمع الى نشرة صغيرة من الأخبار في حدود ما تعلمه من ألفاظ ، الى آخر هذه المهارات الوظيفية اللازمة له مدة اقامته في بلد عربي . فضلاً عن إجادته طريقة تركيب الجملة العربية في حدود التراكيب التي تعلمها أو تعرّض لها كثيراً في النصوص التي درسها في هذا المستوى .

وتجدر بالذكر أنه لا صلة بين هذه المستويات الثلاثة في تعلم اللغة وبين مراحل النظام التعليمي (ابتدائي ، اعدادي ، ثانوي) .

٦) درجة الاستخدام: يقصد بذلك مدى شيوخ الكلمة على ألسنة المثقفين وفي كتاباتهم . ويقاس ذلك بمدى تكرار اختيار أفراد عينة الدراسة من الطلاب العرب لها .

٧) درجة الفهم: ويقصد بذلك مدى وعي الفرد بدلاليات الكلمة الواحدة وطرق استخدامها بصرف النظر عن مدى هذا الاستخدام وشيوعه .

٨) **المعنى الخاص بالكلمة**: يقصد بالمعنى الخاص هنا، ما يعطيه كل بلد عربي للكلمة الواحدة من دلالات خاصة بها ، ومعانٍ يتطرق إليها في هذا البلد. وكما هو معروف قد يوجد للكلمة الواحدة أكثر من معنى وقد يوجد للمعنى الواحد أكثر من لفظ .

أدوات الدراسة:

الأداة الرئيسية التي استخدمت في هذه الدراسة هي الاستبيان . والاستبيان أداة من أدوات البحث العلمي يقصد بإعداده استقاء معلومات معينة ، وجمع بيانات تخدم أغراضها حددتها الباحث سلفا . واستخدام الاستبيان في الدراسات اللغوية التربوية أمر يلتجأ إليه الباحثون كثيراً لتعرف مواطن الاهتمام عند الدارسين أو الخبراء وكذلك الوقوف على مواطن الاتفاق والاختلاف بينهم . وفي مقال كتبه إيرل استيقن عن إعداد وتقدير المواد التعليمية في تدريس اللغات الأجنبية^(١) ، ذكر أن ثمة معايير ثلاثة للحكم على هذه المواد أو لإعدادها . هذه هي: القوة Strength والاشراق Lightness والشفافية Transparency . وذكر أن الاستبيان Questionnaire من الوسائل التي يمكن عن طريقها تحقيق هذه المعايير الثلاثة ، وذلك بالتعرف على المفردات والمواضف التي تناسب الفرد في تعلمه للغة الأجنبية . من هنا تم إعداد استبيان يُطبق على بعض الطلاب العرب .

أهداف الاستبيان:

يتونّح هذا الاستبيان تحقيق ثلاثة أمور:

أ- التعرف على مواطن الاتفاق والاختلاف بين متحدثي العربية في أقطارها المختلفة ، فيما يتعلق بالمفردات الأساسية التي تلبي حاجات الدارسين المبتدئين في تعلم العربية من غير أبنائها .

1. E.W. Stevick, «Evaluating and Adapting Language Materials», in Allen. H. & N. Campbell (eds), Teaching English as a Second Language . 2nd, New York Mc Graw Hill, Hinter. Book Company, 1972. P. 103

بـ استقصاء المواقف الأساسية في الحياة اليومية التي يتوقع أن يمر بها الدارس من غير أبناء العربية عندما يريد التعامل باللغة العربية في الحياة اليومية، حتى تكون هذه المواقف محاور الدراسة في الكتاب.

جـ جمع بعض المعلومات عن المعالم الحضارية في أقطار العربية التي ينبغي لتعلم العربية الالام بها و يتوقع منه زيارتها.

أقسام الاستبيان:

يضم الاستبيان الأقسام التالية:

أـ بيانات عامة: صدر الاستبيان باستماراة تشتمل على عدد من النقاط التي تهدف إلى جمع بيانات شخصية عن محرر الاستبيان. وعلى وجه التحديد تكون هذه النقاط من:

- اسم الدولة
- اسم محرر الاستبيان
- الوظيفة
- العمر
- النوع (ذكر/أنثى)
- الدرجة العلمية (ثانوية/جامعية/ماجستير/دكتوراه)
- تاريخ تحرير الاستبيان

بـ تقديم: والغرض من ذلك التقديم تعريف أفراد العينة بأهداف الاستبيان، وحالات استخدامه، ونوع اللغة موضوع الدراسة، وأقسامه ومدى أهميته، بالإضافة إلى بعض الاجراءات الخاصة به واعادته.

جـ القسم الأول من الاستبيان: والخاص بالمفردات الأساسية. وفي هذا القسم يتم تزويد القارئ بقائمة تشتمل على عدد من الفردات التي يؤخذ رأيه فيها. وسوف يرد حديث تفصيلي عن القائمة بعد ذلك.

دـ- القسم الثاني من الاستبيان: والخاص بالموافق العامة واليومية .
ويشتمل على قائمة بالموافق العامة واليومية التي قد يحتاجها دارس العربية من
غير الناطقين بها .

ويهدف عرض هذه القائمة إلى ما يأتي :

- ١) التعرف على المواقف المختلفة التي تواجه الدارس غير العربي أو الأجنبي في تعامله اليومي بالعربية في حياته العامة والخاصة .
- ٢) تحديد درجة أهمية كل موقف من هذه المواقف بالنسبة للدارس ، فالمواقف التي يتوقع كثرة الحاجة إليها تكون لها الأولوية .

وتضم هذه القائمة عدداً من المواقف التفصيلية الموزعة على ٢٠ مجالاً ، هي :

— بيانات شخصية

— السكن

— العمل

— وقت الفراغ

— السفر

— العلاقات مع الآخرين

— المناسبات العامة والخاصة

— الصحة والمرض

— التربية والتعليم

— في السوق

— في المطعم

— الخدمات

— البلدان والأماكن

— اللغة الأجنبية

— الجو (المناخ)

- المعالم الحضارية
- الحياة الاقتصادية
- الدين والقيم الروحية
- الاتجاهات السياسية وال العلاقات الدولية
- العلاقات الزمانية والمكانية

أما عن الشكل التنظيمي لعرض قائمة المواقف فمبين بالجدول التالي:

الجدول رقم (١)
صورة للشكل التنظيمي لقائمة المواقف

المجال الأول:

بيانات شخصية:

رقم مسلسل	الموقف	درجة الحاجة اليه
		كثيراً نادراً أحياناً
١	التعريف بالنفس	
	— الاسم	
	— السن	
	— الجنس	
	— الجنسية	
	— البلد	
	— الدين	
٢	ذكر العنوان	
	نوع العمل	
٣		
٤	الحديث عن الأسرة (أب، ابن .. الخ)	
٥	تقديم الآخرين	

| **القسم الثالث من الاستبيان:** والخاص بالملامح الحضارية، ويهدف إلى تعرف أهم الملامح الحضارية في البلد العربي ، والوقوف على أهم الشخصيات التاريخية ، والمناسبات القومية التي تخص هذا البلد والتي يرى ضرورة تعريف الدارس الأجنبي ، بها في برامج تعليمية اللغة العربية . وقد اشتمل هذا القسم على أسئلة أربعة تركت تحت كل منها مسافة يجib فيها محرر الاستبيان . هذه الأسئلة هي :

- ١) ما أهم الملامح التاريخية في بلدك والتي ترى من المناسب تعريف الأجنبي بها؟
- ٢) ما أهم مظاهر الحياة الحديثة في بلدك والتي ترى من المناسب تعريف الأجنبي بها؟
- ٣) من أهم الشخصيات التاريخية في بلدك والذين ترى ضرورة تعريف الأجنبي بهم؟
- ٤) ما أهم الأعياد الوطنية التي ترى ضرورة تعريف الأجنبي بها؟

قائمة المفردات:

سبق القول إن القسم الأول من الاستبيان يشتمل على قائمة مقترحة بعده من المفردات التي تعرض على أفراد العينة لتحديد مدى استخدام كل منها في بلادهم ، ومدى فهمهم لها ، وادراكمهم لدلائلها ، حتى ولو لم تكن كثيرة الاستخدام في هذه البلاد . وسوف نتناول بالتفصيل الحديث عن بعض القضايا الخاصة بهذه القائمة من حيث أهدافها و مجالاتها وغير ذلك من أمور خاصة باعدادها وتنظيمها .

أ— أهداف القائمة:

تهدف هذه القائمة إلى تحقيق أربعة أمور هي :

- ١) تحديد درجة انتشار الكلمة واستخدامها في أوساط المتعلمين في البلاد

العربية المختلفة . وجدير بالذكر أن لاستخدام العربية عدة مستويات تتفاوت بتفاوت مستويات التعليم والثقافة . ومحور الاهتمام في هذه الدراسة هو استخدام اللغة في أوساط المثقفين والمتعلمين الذين أتموا الدراسة باللغة العربية حتى نهاية المرحلة الثانوية .

(٢) التعرف على مدى فهم الكلمة عندما يتلقاها المواطن العربي سمعاً وقراءة ، ذلك أن الكلمة قد لا تكون شائعة الاستخدام في بلد عربي بالرغم من فهم معناها وادراك دلالتها .

(٣) الوقوف على مواطن الاتفاق والاختلاف بين البلد العربي في معاني هذه الكلمات ، ومن ثم ظُلب أن يشير الفرد إلى ما تختص به الكلمة من معنى يعتقد أنه يخالف معناها في بلاد عربية أخرى ، كما طلب منه إعطاء أية معلومات عن معنى الكلمة تساعد في تحديد معناها الدقيق .

(٤) التعرف على مدى صلاحية الكلمة المقترحة لأن يشتمل عليها كتاب في تعليم العربية لغير الناطقين بها .

هذا وقد تركت مساحة مناسبة عقب كل مجال من المجالات التي تشتمل عليها القائمة لكي يسجل فيها محرر الاستبيان أية كلمة أخرى يريد إضافتها .

بــ مجالات القائمة :

تضمن هذه القائمة ١٣٧٢ كلمة موزعة على مجالات الحياة العامة . ويوضح الجدول رقم (٢) عدد هذه المجالات والكلمات التي يشتمل كل مجال وأرقام الصفحات التي يشغلها في الاستبيان .

الجدول رقم (٢)
عدد المجالات والمفردات التي تشمل عليها
القائمة

رقم	المجال	الكلمات	عدد الكلمات	أرقام الصفحات
١	البيانات الشخصية		٥٥	٧/٥
٢	السكن		٧٦	١١/٨
٣	العمل		٣٩	١٣/١٢
٤	وقت الفراغ		٩٥	١٨/١٤
٥	السفر		١٣٣	٢٥/١٩
٦	العلاقات مع الآخرين		٥٨	٢٨/٢٦
٧	المناسبات العامة والخاصة		٢٧	٣٠/٢٩
٨	الصحة والمرض		١٠٨	٣٦/٣١
٩	التربية والتعليم		٨٥	٤١/٣٧
١٠	في السوق		٩١	٤٦/٤٢
١١	في المطعم		٧٨	٥٠/٤٧
١٢	الخدمات		٨٥	٥٥/٥١
١٣	البلدان والأماكن		٣٤	٥٧/٥٦
١٤	اللغة الأجنبية		٥٤	٦٠/٥٨
١٥	الجو		٣٢	٦٢/٦١
١٦	المعالم الحضارية		٢٢	٦٤/٦٣
١٧	الحياة الاقتصادية		٧٨	٦٨/٦٥
١٨	الدين والقيم الروحية		٤٨	٧١/٦٩
١٩	الدولة		٩٤	٧٦/٧٢
٢٠	العلاقات الزمانية والمكانية		٧٩	٨١/٧٧
	المجموع		١٣٧٢	٧٧ صفحة

جـ- أسس حصر الكلمات في القائمة:

روعيت مجموعة من الأسس والقواعد في اختيار مفردات القائمة نحملها فيما

یہی:

١) تسجيل الكلمة كما هي في استخدامها الشائع مفردة كانت أو جماعة، فمثلاً كلمة «رسوم دراسية» لم تكتب «رسماً دراسياً» وكذلك كلمة «وسائل سمعية أو بصرية» لم تكتب منفصلة عن بعضها البعض. وكذلك في كلمة «دورة مياه» لم تكتب «دورات مياه».

٢) تسجيل بعض الكلمات مما ورد في القوائم السابقة التي استعان الباحث بها أو فكر فيها، ماعدا الأسماء الخاصة كأسماء الناس أو المدن أو الدول، أو المصطلحات الشائعة في مجالات تخصصية ضيقة.

٣) من الكلمات التي تم استبعادها الكلمات الوظيفية Function Words أو كما تسمى عند بعض الكتاب بالكلمات الخادمة Service Words . و يقصد بها أدوات ربط الكلام ، ووصل أجزاءه بعضه البعض ، والدلالة على علاقات معينة بينها ، مثل حروف الجر والعطف وأدوات الاستفهام والتواسخ (كان وأخواتها وان وأخواتها وغيرها) إلى آخر ذلك من أدوات يستعين بها النحو العربي في ضبط الكلام أو وصل أجزاءه :

وتجدر بالذكر أنه في الحالات التي اقتضت ذكر بعض حروف الجر، لم تذكر مستقلة بذاتها وإنما وردت في سياقات معينة مثل: **وعليكم السلام**، بعيد عن، قريب من، تقدم إلى، التحق بـ، مجموعة من...).

٤) تم أيضاً استبعاد الأعداد ، أرقاماً كانت أو حروفًا ، كما تم استبعاد الاصطلاحات النحوية والصرفية .

٥) تسجيل الاصطلاحات ذات المعنى الخاص والتي لا تنقل مفرداتها المستقلة ما تنقله وهي في تراكيب معينة مثل: عقد القرآن، عيد الميلاد، لوحة

المواعيد، عيد الفطر، محطة بنزين. وقد تم وضع الكلمة المراد دراستها وأخذ آراء القراء فيها بين قوسين.

٦) كتابة الأفعال في الماضي مع ذكر مضارع بعض الأفعال بجوارها.

٧) مراعاة المفهوم الثقافي عند تسجيل بعض الكلمات، ومراعاة العرف السائد بين الناس بخصوصها. فمثلاً عند كتابة كلمة «الخدمة» حرص الباحث على ذكر رقم ١٠٪ بجوارها فصارت «الخدمة ١٠٪» فهذه عبارة يوجهها غير الناطقين بالعربية في صورتها هذه عند زيارتهم أحد المطاعم أو الفنادق العربية.

٨) اللغة المستهدفة هنا كما سبق القول، هي الفصحى المعاصرة. ومن الملاحظ أنه قد شاعت في كتاباتنا العربية وفي معاملاتنا كذلك كلمات غير عربية مثل تاكسي، بدروم كما شاعت في كتاباتنا نراكيب عامة مثل دولاب ملابس (بدل صوان). من هنا سايرت القائمة هذا الاتجاه وحرصت على تسجيل الكلمات التي شاع استخدامها في الكتابات العربية وقبلها الذوق العربي مثل: ترام، تاكسي، أتوبيس، ساندوتش، بدروم وغيرها دون أن يعبر ذلك عن موافقة الباحث على استخدامها.

٩) بعض الكلمات لها مترافات كثيرة وشائعة. ولقد حرصت القائمة على ذكر الكثير من المترافات التي تشيع في حياتنا الثقافية أو اليومية مثل: الإذاعة المرئية، التليفزيون، المزناة. وذلك لنرى أي الاصطلاحات أكثر شيوعاً في البلاد العربية.

١٠) يشيع في بعض المجالات استخدام كلمات تبدو مترافة مع ما بينها من فروق دقيقة. فمثلاً في ميدان تعلم اللغات الأجنبية تشيع الاصطلاحات التالية: الالام باللغة، اجادة اللغة، اتقان اللغة، ولقد حرصت القائمة على أن تسجل هذه الكلمات لكثرة ورودها في هذا المجال وللاختلاف الدقيق بين دلالاتها.

١١) قد تشتراك بعض الكلمات في مجالات معينة، أي قد يتضمن التعامل في بعض الكلمات استخدام كلمات تحظى بما تحظى به في مجالات أخرى سواء من

حيث معدل الاستخدام أو دلالته أو أهميته . ففي مجالين مثل : في السوق (المجال العاشر) والحياة الاقتصادية (المجال السابع عشر) تشيع كلمات مثل اشتري ، مشتر.

(١٢) قد تستخدم الكلمة الواحدة في مجالين مختلفين بدلاليتين مختلفتين . فكلمة مثل «افطار» تستخدم بدلاليتين مختلفتين الى حد ما . ففي مجال العلاقات مع الآخرين تستخدم كلمة «دعوة الى افطار» بمفهوم اجتماعي بينما تستخدم كلمة «افطار» في مجال الدين والقيم الروحية بمفهوم ديني مرتبط بالصوم كركن من أركان الدين . كذلك في كلمة «شهادة» التي تستخدم في مجال التربية والتعليم (المجال التاسع) بمعنى اجازة مثل شهادة الليسانس والبكالوريوس ، بينما تستخدم في مجال الدين والقيم الروحية (المجال الثامن عشر) بمفهوم ديني «الشهادتان» ، من هنا كان من اللازم أن تذكر أمثل هذه الكلمات في مجالات مختلفة لاختلاف السياقات التي تذكر فيها .

دـ الشكل التنظيمي للقائمة :

أما من حيث الشكل التنظيمي للقائمة فقد اشتمل على عدة عناصر وفيما يلي نموذج لأحدى صفحاتها بما تشتمل عليه من عناصر .

الجدول رقم (٣)
صورة للشكل التنظيمي لقائمة المفردات

المجال الأول:
البيانات الشخصية:

المعنى الخاص بالكلمة	درجة الفهم			درجة الاستخدام	الكلمة	رقم مسلسل
	غير مفهومة	مفهومة إلى حد ما	مفهومة بوضوح			
				كثيراً	الاسم	١
				قليلًا	اسم العائلة	٢
				نادرًا	اللقب	٣
					السيد/السيدة	٤
					الأنسة	٥
					الأستاذ	٦
					الدكتور/الدكتورة	٧
					الجنسية	٨
					الدين	٩
					محل الميلاد	١٠
					تاريخ الميلاد	١١
					ولد/بنت	١٢
					يوم	١٣
					شهر	١٤
					سنة	١٥
					سن	١٦
					عمر	١٧

الهدف النهائي من هذه القائمة هو الوصول إلى الألف كلمة الأولى التي يجتمع معظم أفراد العينة من الطلاب العرب على اختيارها، على أنها من أكثر الكلمات استخداماً في بلادهم، ومن أوضحتها دلالة في أذهانهم.

ولقد يثار سؤال: ما الأسس التي تم في ضوئها تحديد هذا الرقم؟
ثمة اعتباران تم في ضوئهما الاتفاق على إعداد القائمة من ألف كلمة:
أوهما: يتعلق بقوائم المفردات الأخرى وما يشيع فيها سواء من حيث عدد
كلماتها أو نوعها.

وثانيهما: يتعلق بالمستوى الذي تؤلف له هذه القائمة وهو مستوى المبتدئين في تعلم العربية كلغة ثانية .

ولننظر بشيء من التفصيل في كل منهما:

أولاً: من حيث القوائم الأخرى، فقد تبين للباحث أن عدداً كبيراً منها يدور حول هذا الرقم (١٠٠٠ كلمة) سواء ما كان منها عاماً أم تربوياً. ولنذكر على سبيل المثال لا الحصر القوائم التالية:

١) قائمة ايرز Ayres^(١): وتعتبر أقدم قائمة من قوائم المفردات وقد ظهرت سنة ١٩١٥ وكان عدد كلماتها ألف كلمة من الكتابات الأدبية والدراسات بين الكبار.

^٢) قائمة أوكسفورد: (٢) وكان قد أعدها هيل Hill لكي تستخدم في مطبعة

1. L.P. Aryes, «Measurement of Ability in Spelling »New York, Russeu sage Foundation, 1915.

See Also:

R. Strickland, «The Language Arts in the Elementary School», Washington, D.C. Heath and Company, 1957 P. 379.

2. W. Rivers, & Temperley «A Practical Guide to the Teaching of English »New York, Oxford University Press 1978 P. 206

أو كسفورد في إعداد كتب تعليم اللغات الأجنبية والمواد التعليمية الخاصة بذلك. وكان هيل قد أعد خمس قوائم يبلغ عدد مفرداتها ١٥٠٠، ١٠٠٠، ٧٥٠، ٥٠٠، ٢٠٧٥ وهذه القوائم ليست للعمل العام أو التجاري، وإنما يقصد بها أن يستخدمها فقط مؤلفو الكتب التي تطبعها جامعة اكسفورد (OUP). وقد بنيت هذه القوائم الخمس على أساس عدد آخر من القوائم منها قائمة ثورنديك سنة ١٩٤٤ وقائمة مايكل سنة ١٩٥٣، فضلاً عن مرجعين آخرين عن الأنماط اللغوية الشائعة في اللغة الانجليزية.

(٣) سلسلة قوائم لادر: (١) The Ladder Series وتتكون من خمسة مستويات، يشتمل الأول منها على ١٠٠٠ كلمة وتدرج المستويات الأخرى حتى تصل إلى ٥٠٠٠ كلمة ويصحب هذه القوائم جميعها قاموس لادر.

(٤) قائمة ادجارديل: E. Dale (٢) وتتكون من ٧٦٩ كلمة اختيرت من بين الألف كلمة الأولى في قائمة ثورنديك، والألف كلمة الأولى التي يعرفها أطفال السنة الأولى بالمرحلة الابتدائية.

(٥) قائمة دولتش: Dolch (٣) وقد بنيت على أساس قائمة ديل وزيدت إلى ١٠٠٠ كلمة. وقتل الزيادة هنا ما يعرفه ٧٥ طفلاً من بين ١٠٠ طفل في الصف الأول بالمرحلة الابتدائية.

(٦) قائمة رشدى خاطر: وتتكون من ١٠٦٩ كلمة تمثل المفردات الشائعة في كل من قائمة بريل وبيلي وعاقل ولطفى. وقد اشتغلت هذه القائمة على توادر كل كلمة في هذه القوائم (٤)

1. R. John, and J. Shaw «The New Horizon Ladder Directory of the English Language »New York, A Signet Book, New American Library, 1970.

2. E. Dale, «A Comparison of two word Lists »Educational Research Bulletin, Ohio State University, Columbus, Ohio; Vol 10 PP. 484-489 Dec. 1941.

3. E.W. Dolch, «Graded Reading Difficulty» Chapter 21 in Problems in Reading, Champaign, Illinois, Ginnard Press, 1948.

(٤) محمود رشدى خاطر: «قائمة المفردات الشائعة في اللغة العربية» المركز الدولى للتربية الأساسية، سرس الليان، ج.م.ع سنة ١٩٥٤.

ثانياً: من حيث مستوى الدارسين، فقد تبين للباحث أن عدداً كبيراً من كتب تعليم اللغات الأجنبية للمستوى الأول (المبتدئين) قد حدد فيه المؤلفون عدد المفردات بما يتراوح بين ٧٠٠ و ١٠٠٠ مع استثناءات نادرة. هذا ويُفرق هؤلاء المؤلفون بين عدة أنواع من الفردات التي ينبغي أن يتعلّمها المبتدئون: أولئما مفردات يفهمها الدارس عندما يستمع إليها، ومفردات يستطيع الدارس استخدامها كلاماً، ومفردات يستطيع الدارس قرائتها وفهمها، ومفردات يستطيع كتابتها. ويعتمد استقاونا لهذه المعلومات على ما ورد في أدلة المعلمين Teachers' Guides المصاحبة لكتب وبرامج تعليم اللغات الأجنبية. ومن هذه

الأدلة:

١) دليل ميشجان^(١): ويقسم مراحل تعليم اللغات الأجنبية إلى أربع. وبالنسبة للمرحلة الأولى، كما يسميه Stage A (مستوى المبتدئين) يقرر من بين أهدافه: أن يفهم الدارس ٧٠٠ كلمة كلاماً وقراءة وكتابة، ويزيد هذا العدد في المرحلة الثانية Stage B حتى يصل إلى ٨٠٠ كلمة مضافة إلى السبعمائة كلمة السابقة التي تعلمها في المرحلة الأولى، على أن تبني قدرة الدارسين في المرحلتين الأخيرتين على استنتاج معنى المفردات من سياقها، وتعلم مفردات جديدة بطريقة ذاتية أكثر من تلك التي تعتمد على التعليم المقصود لها.

٢) دليل وسكانسون^(٢) لتعليم اللغة الفرنسية: و يقدم توجيهات لتدريس اللغة الفرنسية بالمرحلتين الاعدادية والثانوية أو كما يسمى هناك High Schools،Junior High and Senior أحدهما يتكون من أربع مراحل تغطي سنوات الدراسة الست (الاعدادية ٣ والثانوية ٣). وثانيهما يتكون من ست مراحل تغطي كل منها سنة دراسية من السنوات الست السابقة. ومن الملاحظ أن عدد المفردات التي ينبغي أن يفهمها

1. Michigan Department of Education «Minimal Performance for Foreign Language Education in Michigan» 1974.

2. W. Kahl, «French Curriculum Guide» Wisconsin Department of Public Instruction, Bulletin H 155 PP. 10-11.

الدارس عندما يستمع اليها يتراوح بين ٨٠٠ و ١٠٠٠ كلمة في المرحلة الأولى من تعلمه الفرنسية، بينما يقل عدد المفردات التي ينبغي أن يكون الدارس قادراً على استخدامها في كلامه. هذا؛ وينبغي أن يكون قادراً على قراءة عدد يتراوح بين ١٠٠٠ و ١٢٠٠ كلمة ويفهمها جيداً. أما من حيث الكتابة فينبع أن يكون الدارس قادراً على كتابة ٥٠٠ كلمة كتابة صحيحة. وتزيد هذه الأرقام في المرحلة الثانية فهي في الاستماع تتراوح بين ١٠٠٠ و ١٥٠٠ كلمة بينما تصل في الكتابة إلى ٨٠٠ كلمة.

(٣) دليل بلومنجتون^(١) لتعليم اللغة الفرنسية: ويُقاد يتبع البرنامج السابق من حيث مراحل الدراسة أو عدد المفردات في كل منها. فمن حيث الاستماع ينص الدليل على أن الدارس ينبغي أن يتعلم من ٨٠٠ إلى ١٠٠٠ كلمة بينما تستخدم ٥٠٠ كلمة منها في كلامه، هذا؛ وينبغي أن يقرأ ٨٠٠ كلمة قراءة صحيحة وأن يكتب من هذا كله ٥٠٠ كلمة، وتزيد المفردات في المرحلة الثانية بنفس مستوى الزيادة في البرنامج السابق (دليل وسكانسون).

من هذا كله تتضح مبررات إعداد القائمة من ألف كلمة. إن هذا الرقم كما تبين من دراسة معظم القوائم الأخرى يتفق عليه المؤلفون سواء في اعداد قوائم المفردات في اللغات الأولى أم في اللغات الثانية. ولقد ذكر دولتش Dolch أن عدد الكلمات المتعارف عليه Arbitrary في اعداد قوائم المفردات حتى الصف السادس في المرحلة الابتدائية يتراوح بين ١٠٠٠ و ١٥٠٠ كلمة، على أن يزيد هذا العدد إلى ٣٠٠٠ فيما يلي ذلك من صفوف دراسة.^(٢) ولعل هذا يعطي مؤشراً للعدد الكلمات التي ينبغي أن تشتمل عليها قوائم المفردات في المستوى الابتدائي من تعلم اللغة الثانية أو الأجنبية.

1. Atkinson, F.M. & et al «Foreign Language Curriculum Guide» Bloomington Public School, Minnesota, 1969.

2. E. W. Dolch, Op cit.

عينة الدراسة:

من الأهداف الأساسية لهذه الدراسة، كما سبق القول، تحديد المفردات التي يتفق متحدثو العربية - على مستوى المثقفين - على دلالاتها والتي تعتبر أكثر استخداماً في بلادهم العربية. وقد اقتضى ذلك اختيار عينة من أولئك المثقفين من يطمأن إلى حكمهم على مدى انتشار هذه الفردات في مجتمعاتهم وفهمهم لدلالاتها. وقد وقع الاختيار على عدد من الطلاب العرب من يدرسون في أقسام اللغة العربية بكليات الآداب والتربية بالجامعات المصرية. ولقد كان وراء اختيارهم عدة عوامل منها:

١) أن هؤلاء الطلاب عاشوا في جماعاتهم اللغوية الأولى من فترة من الزمن تسبق المرحلة الجامعية. ولذا فقد اكتملت إلى حد كبير، قدرتهم اللغوية في إطار هذه الجماعات اللغوية ثم قدموا إلى مصر للدراسة الجامعية، ومن ثم فهم يدركون تلك الفروق التي تميز استخدام اللغوي بين جماعتين لغويتين تمكناً من معايشتهما: هما جماعاتهم اللغوية الأولى من جانب ، والاستخدام اللغوي في مصر من جانب آخر.

٢) ان هؤلاء قد تجاوزوا مرحلة التعليم العام ، ولا شك أن استخدامهم اللغوي يعكس قدراتهم اللغوية واهتماماتهم . كما يعبر عن مستوى خاص لاستخدام اللغة العربية عند المثقفين . وهذا المستوى هو في رأينا المستوى المناسب لتعليم العربية في المؤسسات الجامعية الأجنبية ، انطلاقاً من حقيقة مؤداها أنها ونحن نعلم الأجنبي اللغة العربية في المستوى الجامعي لا نعلم له لكي يتحدث مثل الأطفال العرب ، كما لا نعلمه مستوى استخدام العربية عند غير المثقفين ، فضلاً عن تعليمه لهجة محلية .

٣) ان هؤلاء الطلاب يدرسون في أقسام تُعني بشكل مباشر أو غير مباشر بإعداد معلمي اللغة العربية . فهؤلاء الطلاب - كما سبق القول - يدرسون في أقسام اللغة العربية بكليات الآداب والتربية . وكلهم دون استثناء على صلة تخصصية

علوم اللغة (مثلة في الآداب)، وبطرق تدريس اللغة العربية (مثلة في التربية).
ولا شك أن هذا يزودهم بادرالك علمي بهدف الاستبيان، وطبيعة المادة المقدمة،
ومدى صلاحيتها للاستخدام خاصة لغير الناطقين بها.

ولقد بلغ عدد الاستبيانات التي وردت إلى الباحث من هؤلاء الطلاب بما في
ذلك المصريون منهم، حسين استبيانا، موزعة على ثلاثة عشرة بلداً عربياً. ويوضح
الجدول رقم (٤) عدد هذه الاستبيانات والمناطق التي وردت منها.

الجدول رقم (٤)
البيانات الخاصة بالاستبيانات وأفراد العينة

رقم	اسم البلد	المناطق التي ورد الاستبيان عنها							العدد	الدرجات الجامعية (١)							
		٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	
١	الأردن	عمّان	٣	—	٣	—	٣	—	٣	—	٣	—	٣	—	٣	—	٣
٢	البحرين	المنامة/الخليج العربي	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢
٣	الجزائر	الجزائر	١	١	١	٢	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١
٤	السعودية	الرياض/المدينة	٢	٢	٢	٤	٢	٤	٢	٤	٢	٤	٢	٤	٢	٤	٢
٥	السودان	الخرطوم/أم درمان/ جنوب السودان	٥	٥	٥	٤	٢	٤	٢	٤	٢	٤	٢	٤	٢	٤	٢
٦	العراق	بغداد/كركوك	٣	٣	٣	٤	١	٤	١	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
٧	سلطنة عمان	مسقط (روي)	١	١	١	١	—	١	—	١	—	١	—	١	—	١	—
٨	فلسطين	غزة/الصفة الغربية خان يونس/دير البلح	٨	٨	٨	٨	٢	٨	٢	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦
٩	الكويت	طولكرم	٤	٤	٤	٤	٢	٤	٢	٤	٢	٤	٢	٤	٢	٤	٢
١٠	لبنان	القاهرة/الفيوم	١	١	١	—	١	—	١	—	١	—	١	—	١	—	١
١١	مصر	الصعيد/دمياط/المنوفية	٩	٩	٩	٥	٥	٩	٥	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤
١٢	موريطانيا	الصعيد/دمياط/المنوفية	١	١	١	١	—	١	—	١	—	١	—	١	—	١	—
١٣	اليمن	صنعاء	١	١	١	١	١	١	—	١	—	١	—	١	—	١	—
٥٠	المجموع	٥٠	٥٠	١٣	٣٢	٥٠	٥٠	٢٢	٢٢	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨

(١) يقصد بالدرجات الجامعية هنا، الدرجات التي يدرس فيها الطالب وقت ملء الاستبيان.

الفصل الثالث
تحليل البيانات

الفصل الثالث

تحليل البيانات

مقدمة:

يهدف هذا الفصل إلى تحليل بيانات الاستبيان الذي تم توزيعه على عينة من الطلاب العرب الذين يدرسون في الجامعات المصرية. وينقسم هذا الفصل إلى خمسة أقسام: هي منهج التحليل، وتحديد المواقف، وقائمة المفردات، واللامعات الحضارية الثقافية، وأخيراً ملاحظات عامة.

منهج التحليل:

يلزمنا قبل تحليل بيانات الاستبيان أن نعيد النظر في المحاور الرئيسية الثلاثة التي تدور حولها هذه الدراسة. وقد تحددت هذه المحاور في أسئلة ثلاثة سبق ذكرها عند تحديد المشكلة في الفصل الأول. هذه الأسئلة هي:

- ١) ما المواقف العامة التي يتوقع أن يırها الأجنبي عندما يرید التعامل باللغة العربية في الحياة اليومية؟ وبمعنى آخر: ما المواقف التي يشترک فيها الدارسون من غير الناطقين بالعربية في المرور بها عند زيارتهم للبلاد العربية بصرف النظر عن تنوع اغراضهم أو تباين اهتماماتهم، أو تعدد اختصاصاتهم؟
- ٢) ما المفردات التي ينبغي أن يتعلّمها هؤلاء الدارسون حتى يمكنهم الاتصال بالناطقين بالعربية في المواقف السابقة ومع تبّاين البلاد العربية التي يزورونها؟ بمعني آخر: ما المفردات الأكثر استخداماً في البلاد العربية المختلفة والتي يتلقى الناس في هذه البلاد على دلالاتها، ومن ثم يمكن التعامل بها على مستوى المثقفين؟
- ٣) ما المعالم الحضارية واللامعات الثقافية في البلاد العربية التي ينبغي ل المتعلّم العربية الالام بها و يتوقع منه زيارتها؟ بمعني آخر: ما أهم المعالم الحضارية واللامعات الثقافية العربية التي يجب أن تشتمل عليها كتب تعليم اللغة العربية لغير

الناطقين بها، والتي يجب أن تدور حوالها البرامج التعليمية والثقافية من البلاد العربية؟

من هنا ينقسم تحليل الاستبيان الى أقسام رئيسية ثلاثة، يندرج تحت كل منها عناصر معينة:

أولاً: تحديد المواقف:

وتنقسم هذه المواقف الى أنواع ثلاثة:

أـ مواقف أساسية: وهي التي يتفق أغلبية الطلاب العرب على أن الأجانب يتوقعون أن يمروا بها كثيراً. هذه المواقف الأساسية تمثل المحاور التي ينبغي أن تدور حوالها دروس وبرامج تعليم العربية لغير الناطقين بها في مرحلة المبتدئين.

بـ مواقف ثانوية: وهي التي يتفق أغلبية الطلاب العرب على أن الأجانب يتوقعون أن يمروا بها أحياناً. هذه المواقف الثانوية يُرى إرجاء الحديث عنها أو تناولها في كتب وبرامج تعليم العربية لغير الناطقين بها في مرحلة المبتدئين.

جـ مواقف نادرة: وهي التي يتفق أغلبية الطلاب العرب على أن الأجانب يندر أن يمروا بها في البلاد العربية، أو يندر — إن مرروا بها — أن يحتاجوا الى استخدام اللغة العربية فيها.

ثانياً: قائمة المفردات:

ويتم تصنيف المفردات في هذه القائمة وفق المجالات الرئيسية التي يدور حوالها قسم المفردات الأساسية في الاستبيان، هذا؛ وسوف ينقسم الحديث في كل مجال الى ثلاثة عناصر:

أـ الألفاظ الأساسية في المجال موضوع الدراسة، ويقصد بالألفاظ الأساسية هنا تلك الألفاظ التي يتفق على الأقل من الطلاب العرب على اختيارها باعتبارها الأكثر استخداماً في بلادهم، هذه الألفاظ في صورتها المقدمة وفي مجالاتها التي وردت فيها تمثل الرصيد اللغوي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين

بها في مرحلة المبتدئين.

بــ الألفاظ الثانوية، ويقصد بها تلك التي تراوح نسبة الاتفاق على كثرة استخدامها في البلاد العربية من ٦٠ - ٦٩٪ والتي تتمتع بنسبة عالية من الاتفاق في وضوحاً من حيث درجة الفهم. ومن ثم يمكن اعتبارها رصيداً ثانوياً يمكن الاستفادة به في تعليم العربية للمبتدئين من الناطقين باللغات العربية الأخرى، ان دعت الى ذلك الحاجة، أو سمحت الظروف المحيطة بالبرنامج.

جــ الألفاظ المستبعدة في المجال موضوع الدراسة، ويقصد بها تلك الألفاظ التي لا يتفق ٦٠٪ من الطلاب العرب على اختيارها باعتبارها الأكثر استخداماً في بلادهم. هذه الألفاظ في صورتها المقدمة وفي مجالاتها التي وردت فيها يُرى أن يرجأ استخدامها في كتب وبرامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في مرحلة المبتدئين. هذه الألفاظ تمثل رصيداً لما يلي تلك المرحلة من مراحل.

ثالثاً: الملامح الحضارية والثقافية:

ويتم تصنيف هذه الملامح في ضوء البلاد العربية موضوع الدراسة. ويقصد باللامح الحضارية هنا أربعة أشياء:

أــ أهم الملامح التاريخية والآثار.

بــ أهم مظاهر الحياة الحديثة والتقدم العلمي.

جــ أهم الشخصيات التاريخية والبطولات.

دــ أهم الأعياد الوطنية.

وفيما يلي عرض تحليلي لنتائج تطبيق الاستبيان على عينة الدراسة من الطلاب العرب، وفي ضوء المنهج السابق ذكره.

أولاً: تحديد المواقف:

المجال الأول: بيانات شخصية:

أــ مواقف أساسية: ينبغي أن يتعلم الدارس من غير الناطقين باللغة العربية

في مرحلة المبتدئين كيف يسلك في المواقف الآتية سلوكاً صحيحاً سواء في أدائه أو في لغته:

- ١) كيف يقدم نفسه، ويذكر اسمه في المواقف التي تتطلب ذلك.
- ٢) كيف يذكر بيانات عن ميلاده (تاريخ الميلاد، السن، جهة الميلاد).
- ٣) كيف يعطي بيانات عن جنسه (ذكر، أنثى).
- ٤) كيف يعطي بيانات عن جنسيته (فرنسي، أمريكي، باكستاني، ماليزي .. الخ)
- ٥) كيف يذكر اسم بلده وموقعها.
- ٦) كيف يعطي بيانات عن ديانته ومذهبها فيها.
- ٧) كيف يذكر عنوان إقامته وعنوان عمله.
- ٨) كيف يعطي بيانات عن عمله (نوعه وطبيعته ودوره فيه).

بـ - مواقف ثانوية: اتفق أغلبية الطلاب العرب على أنه ليس من اللازم أن تتناول كتب وبرامج تعليم العربية لغير الناطقين بها المواقف الآتية في مرحلة المبتدئين، ومن ثم يمكن أن تكون رصيداً يؤجل تقاديه إلى المرحلة المتوسطة:

- ١) كيف يتحدث عن أسرته (أب، ابن، أخ...).
- ٢) كيف يقدم الناس بعضهم البعض (أسماؤهم، مهنيهم، علاقاتهم).

المجال الثاني: السكن:

أـ - مواقف أساسية:

- ١) كيف يسأل عن أنواع المساكن (مفروش أو غير مفروش. عادي أو متوسط أو فاخر، إيجار أو تملك... الخ).
- ٢) كيف يتعرف على وحدات المسكن (عدد حجراته، أسماء هذه الحجرات «صالون، نوم، مكتبة... الخ»).
- ٣) كيف يتعرف على أثاث المسكن (سرير، دولاب، كرسي، مائدة... الخ)

- ٤) كيف يسأل عن مراقب المسكن (دورة مياه، توايليت، حمام... الخ)
- ٥) كيف يسأل عن الإيجار ومتطلقاته (قيمة الإيجار، وقت السداد، مقدم الإيجار، التأمين، العقد وشروطه... الخ).
- ٦) كيف يسأل عن منطقة المسكن (عنوانه، المنطقة التي يقع فيها).

ب—مواقف ثانوية:

- ١) كيف يُعني بحديقة المسكن (تربيتها، تنظيمها، زهورها، نظافتها، ريها... الخ).

المجال الثالث: العمل:

أ—مواقف أساسية:

- ١) كيف يسأل عن ظروف العمل (ساعات العمل، العطلة... الخ)
- ٢) كيف يسأل عن الأجر أو المرتب (قيمتها، موعد تسليمه... الخ).
- ٣) كيف يسأل عن شروط العمل.
- ٤) كيف يقدم طلباً لوظيفة ما.
- ٥) كيف يكتب استقالة.
- ٦) كيف يطلب أجازة.
- ٧) كيف يتعرف على نظام العمل (مواعيد الحضور والانصراف، عدد ساعات العمل الأصلي والأضافي... الخ).
- ٨) كيف يتعرف على ظروف التقاعد.

المجال الرابع: وقت الفراغ:

أ—مواقف أساسية:

- ١) كيف يعبر عن هواياته (قراءة، سباحة، رياضة).
- ٢) كيف يسأل عن برامج التليفزيون ويتعرف عليها، ويفهم بعضها منها.
- ٣) كيف يستمع إلى الإذاعة ويتعرف برامجها.

- ٤) كيف يسأل عن السينما و يزورها .
- ٥) كيف يسأل عن المسرح و يزوره .
- ٦) كيف يتعرف على الأنشطة الرياضية المختلفة (كرة قدم، كرة سلة، تنس، ... الخ) .
- ٧) كيف يسأل عن المتاحف المختلفة و يزور بعضها (دور الآثار، متاحف العلوم، القضاء، ... الخ) .
- ٨) كيف يسأل عن المعارض المختلفة و يزور بعضها (معرض الكتاب، المعرض الزراعي، المعرض الصناعي، ... الخ) .
- ٩) كيف يسأل عن الصحف والمجلات و يقرأ بعضها .

بـ موافق ثانوية:

- ١) كيف يتصل بالعمل الفني والمشغلين به (الرسم، التصوير وغيرها) .
- ٢) كيف يزور حفلة موسيقية و يتعرف على ما يشتمل عليه (الفرقة الموسيقية، أسماء الآلات، المايسترو... الخ) .
- ٣) كيف يزور حديقة الحيوان و يتعرف على أسماء الحيوانات فيها .

جـ موافق نادرة:

- ١) كيف يزور الأ و برا (ولعل السبب في اتفاق أغلبية الطلاب العرب على اعتبار زيارة الأ و برا من المواقف التي يندر أن يقوم بها الأجنبي في البلاد العربية هو افتقار معظم هذه البلاد للأ و برا) .

المجال الخامس: السفر:

أـ موافق أساسية:

- ١) كيف يتعرف على إجراءات الاستعداد للسفر.
- ٢) كيف يتعرف على الوثائق الالزمة للسفر وكيف يعدها أو يستخرجها (جواز السفر، البطاقة الصحية... الخ) .

- ٣) كيف يسأل عن وسائل السفر (الطائرة، القطار، السيارة... الخ).
- ٤) كيف يشتري تذكرة السفر.
- ٥) كيف يسأل عن حجز مقعد.
- ٦) كيف يسأل عن مواعيد القيام والوصول.
- ٧) كيف يتعرف على قواعد واجراءات دخول البلد والخروج منها (طلب تأشيرة، ملء الاستمارات الخاصة بذلك... الخ).
- ٨) كيف يحول عملية معينة الى عملية البلد التي يذهب اليها (تعرف أنواع العملات العربية، وطرق التحويل من البنك... الخ).
- ٩) كيف ينادي حالا ليحمل أمتعته.
- ١٠) كيف يعرض المستندات الرسمية الالزمة لدخول البلاد أو الخروج منها (جواز السفر، التأشيرات... الخ) وذلك في لقائه مع ضابط الجوازات.
- ١١) كيف يعرض ما معه من أمتعة وهدايا على ضابط الجمرك.
- ١٢) كيف ينهي اجراءات الصعود الى الطائرة مع مندوب شركة الطيران.
- ١٣) كيف يتعرف على المنطقة الحرة ويفضي فيها وقتا.
- ١٤) كيف يسلم حقائبه لمندوب شركة الطيران وكيف يتسلمهما بعد الوصول.
- ١٥) كيف يسأل عن الفنادق ويتعرف على وسيلة الذهاب الى واحد منها.
- ١٦) كيف يتعامل مع موظف الاستقبال في الفندق وما يتطلبه ذلك التعامل من ملء لاستمارات معينة وتحديد مطالب خاصة بالغرفة.. أو غير ذلك من أمور متعلقة بالاقامة في فندق لفترة ما.

المجال السادس: العلاقات مع الآخرين:

أ— مواقف أساسية:

- ١) كيف يكون صداقات جديدة.
- ٢) كيف يقرأ ويكتب الخطابات.
- ٣) كيف يواجه بعض المشكلات البسيطة في علاقاته مع الآخرين.

٤) كيف يتصرف تصرفا سليما في مواقف التحية المختلفة مثل:

- التحية في أوقات مختلفة (صباحا وظهرا ومساء).
- تحية اللقاء.
- تحية الفراق.
- تقديم الشكر.
- الاعتذار.
- توجيه اللوم والعتاب.
- الاستئذان في طلب شيء.
- فهم عبارات التحذير والتعبير عنها.
- التعبير عن أشكال الرجاء.
- توجيه الدعوة وقبوها أو رفضها.
- التعبير عن التهنئة والرد عليها

٦) كيف يعبر عن المشاعر المختلفة مثل:

- الفرح
- الحزن
- الغضب
- الاستياء
- التعجب
- الرفض

المجال السابع: المناسبات العامة والخاصة:

أ- مواقف أساسية:

- ١) كيف يسأل عن الأعياد القومية في البلد التي ينزل فيها.
- ٢) كيف يشارك الآخرين في الأعياد والمناسبات الشخصية مثل:
— أعياد الميلاد

— احتفالات الزواج

— احتفالات الترقية والنجاح

٣) الالام بعبارات واصطلاحات تقال في مناسبات الوفيات.

٤) الالام بعبارات واصطلاحات خاصة بموافق الطلاق.

المجال الثامن: الصحة والمرض:

أ— مواقف أساسية:

١) كيف يعبر عن أجزاء جسمه.

٢) كيف يعبر عن مشاعره إزاء حادث يقع لصديق.

٣) كيف يعبر عن حواسه المختلفة.

٤) كيف يتعامل مع طبيب (التعبير عن الألم، تحديد موقعه، شرح الحالات التي يحس بها فيها، فهم تعليمات الطبيب... الخ).

٥) كيف يسأل عن صيدلية و يتطلب دواء معينا منها.

٦) كيف يسأل عن شروط تعاطي دواء معين.

٧) كيف يستدعي الاسعاف.

ب— مواقف ثانوية:

١) كيف يتعرف على إجراءات التأمين وأنواعه، وطلب الاشتراك فيه، و اختيار المناسب له منه.

المجال التاسع: التربية والتعليم:

أ— مواقف أساسية:

١) التعرف على أنواع المدارس المختلفة مثل:

— الحضانة.

— الروضة.

- الابتدائي .
- الاعدادي (أو المتوسط)
- الثانوي
- الجامعة
- الدراسات العليا
- التعليم المهني أو الفني
- التعليم العام

(٢) التعرف على ادارة المدرسة والعاملين بها مثل :

- الناظر أو المدير
- الوكلاء
- المدرسين
- الطلاب
- الموظفين
- العمال

(٣) التعرف على نظام الالتحاق بالمدارس أو المعاهد واجراءات ذلك مثل :

- تقديم طلب الالتحاق وملئه
- السؤال عن بدء الدراسة ومدتها
- تسديد الرسوم الدراسية

(٤) التخرج من المدرسة أو المعهد وإجراءات ذلك مثل :

- أداء الامتحانات وتعرف أنواعها ومواعيدها
- حضور حفل التخرج
- استلام شهادة التخرج

(٥) كيف يزور مكتبة الكلية أو الجامعة أو غيرهما ، وتعرف إجراءات الاستفادة

منها مثل :

- التعرف على موقع المكتبة.
- التعرف على أقسام المكتبة.
- التعرف على نظام الاعارة.

المجال العاشر: في السوق:

أ— مواقف أساسية:

- ١) كيف يسأل عن السوق، موقعه، مواعيد العمل فيه ... الخ.
- ٢) كيف يتعرف على طريق السوق ويدرك اليه.
- ٣) السؤال عن نظام شراء البضائع.
- ٤) التعرف على أنواع المحال والتعامل معها، مثل:
 - الحضرى
 - الفاكهي
 - البقال
 - الملابس
 - الأحذية
 - الأدوات المنزلية
- ٥) كيف يسأل عن أثمان البضائع والمشتريات
- ٦) كيف يطلب كميات معينة من البضائع وما يتطلبه ذلك من تعرف الأوزان والمقاييس (الكيلو، ربع الكيلو، الرطل، الأوقية، المتر، القنطر، الأردب... الخ).
- ٧) كيف يتعرف على أنواع ومواصفات الملابس، وما يتطلبه ذلك من تعرف للألوان والحجم والمقاييس... الخ).

المجال الحادي عشر: في المطعم:

أ—مواقف أساسية:

- ١) كيف يسأل عن أنواع الطعام.
- ٢) كيف يقرأ قائمة الطعام.
- ٣) كيف يطلب طعاماً معيناً.
- ٤) كيف يتعامل مع الجرسون.
- ٥) كيف يحجز مائدة.
- ٦) كيف يبدي رأيه في الطعام (التعبير عن استحسان الطعام أو عدم تذوق شيء منه... الخ).

المجال الثاني عشر: الخدمات:

أ—مواقف أساسية:

- ١) كيف يتعرف على الخدمات البريدية ويعامل مع رجل البريد.
- ٢) كيف يتعرف على الخدمات التليفونية والبرقية، ويعامل مع الموظفين في مكاتب التليفون والبرق.
- ٣) كيف يتعرف على الخدمات المصرفية، ويعامل مع موظفي البنك (إيداع وسحب الأموال، صرف الشيكات... الخ).
- ٤) كيف يتعرف على خدمات مراكز تصليح السيارات ويعامل مع بعض عمالها، وما يتطلبه ذلك من تعرف على أجزاء السيارة وتعرف بعض الأعطال البسيطة التي قد تصيبها.
- ٥) الذهاب إلى الحلاق.
- ٦) الذهاب إلى محل غسل وكيف الملابس.

ب— موافق ثانوية:

- ١) الذهاب الى الترزي (الخياط)، وما يتطلبه ذلك من تعرف أنواع الأقمشة والوانها وصفاتها وكذلك تعرف المقاسات ... الخ).

المجال الثالث عشر: البلدان والأماكن:

أ— موافق أساسية:

- ١) التعرف على أسماء أهم بلاد في العالم.
- ٢) التعرف على أسماء البلاد العربية.
- ٣) التعرف على مناطق البلد العربي الذي يزوره.
- ٤) كيف يستخدم خريطة.
- ٥) كيف يتعرف على الاتجاهات.

المجال الرابع عشر: اللغة الأجنبية:

أ— موافق أساسية:

- ١) كيف يسأل عن أماكن تعليمها.
- ٢) كيف يعبر عن رغبته في تعلمها.
- ٣) كيف يلتحق ببرنامج تعليمها (ملء استمارة التحاق تسديد الرسوم، تعرف نظام الدراسة ... الخ).
- ٤) كيف يتعرف على الأدوات والمواد المستخدمة في برنامج تعليمها، وكيف يستخدمها بكفاءة.

المجال الخامس عشر: الجو (المناخ):

أ—مواقف أساسية:

- ١) كيف يسأل عن الجو.
- ٢) كيف يعبر عن احساسه بالجو (بارد، معتدل، حار، مطر... الخ).

المجال السادس عشر: المعالم الحضارية:

أ—مواقف أساسية:

- ١) كيف يتعرف على آثار البلد الذي يزوره، سواء أكانت:
 - آثاراً قديمة.
 - آثاراً معينة ذات طابع خاص.
 - آثاراً إسلامية ذات طابع خاص.
- ٢) تنظيم زيارات للمناطق السياحية الهامة.

المجال السابع عشر: الحياة الاقتصادية:

أ—مواقف أساسية:

- ١) كيف يتعرف على الأنشطة التجارية الهامة.
- ٢) كيف يتعرف على بعض مظاهر الصناعة التقليدية والحديثة.
- ٣) كيف يتعرف على المصادر الطبيعية الرئيسية.
- ٤) كيف يتعرف على أهم الاصطلاحات الشائعة في مجال الاستيراد والتصدير.
- ٥) كيف يتعرف على الاتفاقيات التجارية وشروط عقدها.

المجال الثامن عشر: الدين والقيم الروحية:

أ—مواقف أساسية:

- ١) التعرف على أركان الدين الإسلامي، (شهادة وصلوة وزكاة، وصوم وحج).
- ٢) التعرف على طرق اقامة شعائر الدين.
- ٣) التعرف على التقاليد الإسلامية (في التحية، في أداء الشعائر، في الزواج... الخ).
- ٤) التعرف على بيوت العبادة (أنواعها، أماكنها، ملامحها).

المجال التاسع عشر: الاتجاهات السياسية والعلاقات الدولية:

أ—مواقف أساسية:

- ١) الحديث عن القضايا العالمية على مستوى بسيط وموجز.
- ٢) الحديث عن الانتخابات.
- ٣) الحديث عن قضايا الحرب والسلام.
- ٤) الحديث عن الأحزاب (أنواعها وشروط الانضمام إليها).
- ٥) التعرف على اتجاهات الفكر السياسي بشكل عام ومبسط.

ب—مواقف ثانوية:

- ١) الحديث عن إبرام الاتفاقيات والمعاهدات.

(١) معظم المواقف هنا خاصة المسلمين.

المجال العشرون: العلاقات الزمانية والمكانية:

أ— مواقف أساسية:

- (١) كيف يعبر عن مسافة زمنية معينة (طويلة/قصيرة..الخ)
- (٢) كيف يحدد العلاقات المكانية (قريب/أمام/خلف..الخ)
- (٣) كيف يسأل عن الوقت
- (٤) كيف يذكر الوقت عندما يسئل عنه (قراءة الساعة)
- (٥) كيف يعطي موعداً
- (٦) كيف يحدد المسافات الزمنية بين الأشياء (سريع/بطيء..الخ)
- (٧) معرفة أسماء الجهات الأربع (شرق/غرب/شمال/جنوب)

ب— مواقف ثانوية:

- (١) التحديد الدقيق للجهات الأصلية (جنوب/شرق/شمال/غرب...الخ)

ثانياً: قائمة المفردات:

المجال الأول: بيانات شخصية:

أ— ألفاظ أساسية:

- اسم
- ساسم العائلة
- أستاذ
- دكتور/دكتورة
- جنسية
- دين
- محل الميلاد
- تاريخ الميلاد

— ولد/بلد
— يوم
— شهر
— سنة
— عمر
— ذكر
— أنثى
— عنوان العمل
— عنوان المنزل
— شارع
— رقم
— طريق
— رقم التليفون
— وظيفة
— طفل/طفلة
— ولد
— بنت
— شاب/شابة
— كبير/كبيرة
— عجوز
— متزوج/متزوجة
— زوج/زوجة
— ابن/ابنة
— أب
— أم

— أخ/أخت
— جد/جدة
— والد/والدة
— عم/عمة
— خال/خالة
— مطلق
— أعزب (عزب)
— تكلم/يتكلم/تكلّم
— لقب
— بلد

ب— ألفاظ ثانوية:

— أرسل
— سيد/سيدة
— سن
— صبي/صبية

ج— ألفاظ مستبعدة:

— آنسة
— ميدان
— ناحية
— فتى/فتاة
— مسن/مسنة
— حفيد/حفيدة
— مراهق/مراهقة

المجال الثاني: السكن:
ألفاظ أساسية:

- منزل
- بيت
- غرفة
- نام/ينام/نوم
- جلس/يجلس/جلوس
- حمام
- مكتبة
- مطبخ
- أرضي
- سطح
- سقف
- حائط
- باب
- شباك
- كرسي
- سرير
- مخددة
- أجر/ يؤجر
- مؤجر
- مستأجر
- ايجار
- عقد
- ماء

— ساخن
— غاز
— كهرباء
— نظف / ينظف
— أصلح / يصلح
— جزيرة
— واد
— فتح / يفتح
— أغلق / يغلق
— ثلاثة
— غسالة
— غسل / يغسل / غسل
— منطقة السكن
— ساحلي
— بحر
— صالة
— مرتفع
— منخفض
— جبل
— حديقة
— ورد
— زهور
— حمام سباحة
— مدينة
— قرية

— نهر
— عمارة

بــ ألفاظ ثانوية:

— مسكن
— صالون
— شاطيء
— طابق
— بارد
— جدار
— غابة

ألفاظ مستبعدة:

— شقة
— قيلا
— دورة مياه
— صنبور
— دولاب ملابس
— بدر ورم
— نافذة
— شرفة
— فواطة
— منضدة
— ملاعة
— فوطة

— مصباح
— شقة مفروشة
— تدفئة مرکزية
— تبريد مرکزی
— تكييف
— ضاحية
— ترعة

المجال الثالث: العمل:
أ—الكلمات أساسية:

— ظروف
— استماراة
— ساعات العمل
— بدأ/ببدأ/بدعاً
— انتهى/ينتهي/انتهاء
— عطلة أسبوعية
— أجازة
— رميل
— رئيس عمل
— أيام العمل
— نهاية
— عمل/يعمل/عمل
— اشتغل/يشتغل
— شغل
— اجتهاد

— طلب/يطلب/طلب
— دخل
— أجر
— مرتب
— مكافأة
— ضريبة
— تدريب
— تأمين
— معاش
— استقالة
— فصل
— كل الوقت
— بعض الوقت
— موظف
— عقد العمل
— ادارى
— فراش

ب— الفاظ ثانوية:

— ساعات الدوام
— بطالة
— تعاقد/يتعاقد/تعاقد
— انتداب

جــ الفاظ مستبَعدة:

اعارة —

المجال الرابع: وقت الفراغ:

أ- الفاظ أساسية:

— ہوایات —

— ۱۷ —

— پر نامہ —

فناة

عرض —

— مذيع / مذيعة

اذاعة/يذيع/اذاعة

أُخْرَى

موسیقی

قابل / يقابل / مقابلة

خطاب

— تعلیق —

١٣٢

موجہ

مخطوطة اذاعة

جہاز تلیفیزیون

— ملون

Laine -

١٣

ممثلة / مثل

— شريط
— سهرة
— مغنٍ/مغنية
— غناء
— مسرحية
— خشبة المسرح
— استراحة
— دخل/يدخل/دخول
— خروج
— صف
— مقعد
— دار
— رقص
— رياضة
— كرة القدم
— لعب/يلعب
— سباق
— مباراة
— سباحة
— ملعب
— لاعب/لاعبة
— تنس
— كسب/يكسب
— فاز/يفوز
— خسر/يخسر

— انسحب/ينسحب

— تعاون/يتعاون/تعاون

— مغلق

— شاهد/يشاهد/مشاهدة

— قرأ/يقرأ/قراءة

— فن

— رسم/يرسم/رسم

— مشهد

— معرض

— لوحة

— تمثال

— قديم

— مفتوح

— صحافة

— مجلة

— جريدة

— صفحة

— اعلان

— تصوير

— حديقة حيوانات

— أسد

— غر

— حمار

— وحش/وحشي

— فيل

— زرافة

— دب

— نحت/ينحت/نحت

— نعامة

ب—الكلمات ثانوية:

— عتيق

— استاد

— متحف

— سلحفاة

ج—الكلمات مستبعدة:

— سير

— نزهة

— اذاعة مرئية

— اذاعة مسموعة

— مذيع

— مرناء

— ملهاة

— مأساة

— أوبرا

— باليه

— ملهمى

— تشكيل

— خزف

— ثعبان

المجال الخامس: السفر:

أ—الفاظ أساسية:

- سافر/يسافر/سفر
- مبكرًا
- متأخرًا
- رخيص
- غال
- أجرة
- تذكرة
- غادر/يغادر/مغادرة
- وصل/ يصل/وصول
- قيام
- ميناء
- سائح/سائحة
- سياحة
- مكتب سياحي
- زار/يزور/زيارة
- استعلامات
- تمتع/ يتمتع
- منظر
- وسط المدينة
- عاصمة
- صغير
- جمل/جمال
- حجز

— طائرة
— تأكيد الحجز
— الغاء الحجز
— تذكرة ذهاب «وعودة»
— سيارة
— قطار
— تاكسي
— سائق
— خاصة
— عامة
— راكب/راكبة
— مطار
— موقف
— انتقال
— دخن/يدخن/تدخين
— منوع
— حقيقة
— حقيقة يد
— شحم/شحوم
— محطة
— خطر
— تغيير الطائر
— مضيفة
— انتظار
— درجة

— تأخير
— اتجاه
— موعد
— سرعة
— سريع
— طار/بطير/طيران
— بطيء
— طيار
— بنزين
— زيت
— محطة بنزين
— حدود
— اشارات
— مرور
— قواعد المرور
— أمان
— مكتب الجوازات
— جرك
— ضابط
— جواز سفر
— جوازات
— دفع/يدفع
— رسوم
— اقامة
— تأشيرة

— مواطن
— أجنبي
— فندق
— استقبال
— مدة
— قاد/يقود/قيادة
— خيمة
— ضيف
— مفتاح
— اجراءات
— رسالة
— سجل/يسجل/سجل
— غرفة مفردة «أو لفرد واحد»
— غرفة بسريرين
— حمل/يحمل/حمل
— حال
— هبط/يهبط/هبوط
— بداية
— غرامه
— مخالفة

ب—الكلمات ثانوية:

— سلم
— مجموعة سياحية
— شاحنة

- مفهودات
 - مواصلة الرحلة
 - مشتركة
 - استغرق / يستغرق
 - مستقلة
 - عبر / يعبر
 - مشاهة
 - إعفاء
 - اتصال

- رسم مغادرة
 - مرشد سياحي
 - ريف
 - شغر
 - حافلة
 - أوتوبيس
 - ترام
 - محجر
 - لوحة المواعيد
 - أقلع/يقلع
 - اجازة قيادة
 - دراجة
 - اقرار جمركي
 - اقرار عملة

— بيت شباب

— نزيل

— عفش

— أمتعة

المجال السادس: العلاقات مع الآخرين:

أ— ألفاظ أساسية:

— صديق/صديقة

— صداقة

— أحب/يحب/حب

— عدو

— علاقة

— كره/يكره/كراهة

— آخر

— دعا/يدعو/دعوة

— وعد/يعد/وعد

— انضم الى/ينضم/انضمام

— توقع/يتوقع/توقع

— اهدى/يهدي/اهداء

— دعوة الى الغذاء

— دعوة الى العشاء

— راسل/يراسل/مراسلة

— تحية

— السلام عليكم

— صباح الخير

— مساء الخير

— تصبحون على خير
 — وداع/بودع/وداع
 — شكر/يشكر/شكراً
 — عفواً
 — آسف
 — اعتذر/يعتذر/اعتذار
 — متأسف
 — رجاً/يرجو/رجاء
 — هنأً/يهنىء/تهنئة
 — عزىً/يعزىً/تعزية
 — أيدٍ/يؤيد/تأييد
 — حزين
 — غضب
 — رفض/يرفض/رفض
 — فرح
 — زار/يزور/زيارة(مكرر)^(١)
 — قابل/يقابل/مقابلة(مكرر)

بـ— ألفاظ ثانوية:

— دعوة الى شاي
 — دعوة الى افطار
 — الى اللقاء

(١) يقصد بكلمة (مكرر) هنا أن اللفظ سبق ذكره في مجال آخر. ومن المعروف أن الكلمة قد تستخدم في مجالين مختلفين سواء بنفس المعنى أو بمعنيين مختلفين وإن اختلفت درجة استخدامها في كل من الحالتين هذا .. ولم ت hubs للحظر المكرر ضمن عدد مفردات القائمة.

- داعا
- جامل / يجمال
- اخذر
- ما أجمل !
- ما أعظم !
- ما أقبح !
- تحفظ / يتحفظ
- تحفظ

لي sis في هذا المجال من الألفاظ ما تقل نسبة الموافقة عليه عن ٦٠٪ وذلك في ضوء ما ورد في الاستبيان من ألفاظ.

المجال السابع: المناسبات العامة والخاصة:

— عید
— وطنی
— دینی

- عيد الفطر
- عيد الأضحى
- احتفال / يحتفل / احتفال
- حلوي
- زواج
- زفاف

- خطب/يُخطب/خطبة
- عقد قران
- عريس/عروس
- عرس
- عيد الميلاد
- ذكري
- مناسبة
- سعيد/سعيدة
- كل عام وأنتم بخير
- طيب/طيبة
- طلاق/يطلق
- حفل
- شارك/يشارك/مشاركة

بــ ألفاظ ثانوية:

- قومي
- زينات

جــ ألفاظ مُستبعدة:

ليس في هذا المجال من الألفاظ ما تقل نسبة الموافقة عليه عن ٦٠% وذلك في ضوء ما ورد في الاستبيان من ألفاظ.

المجال الثامن: الصحة والمرض:

أــ ألفاظ أساسية:

- جسم

— رأس
— عين
— رقبة
— أذن
— ظهر
— يد
— قدم
— رجل
— ساق
— قلب
— أسنان
— شعر
— معدة
— صدر
— أنف
— فم
— ألم
— وقف/يقف/وقف
— وجع
— صحة
— جرح
— جراحة
— عملية جراحية
— أجري/تجرى له (عملية جراحية)
— رباط

— مرض/میرض/مرض
— أشعة
— طبيب/طبيبة
— طبيب بشري/طبيبة بشرية
— طبيب أسنان/طبيبة أسنان
— طبيب بيطرى
— مرض/مرضة
— طبيب أحصائى
— صيدلية
— دواء
— حبوب
— مرهم
— شاش
— مات
— وفاة
— حادث
— مصيبة
— عطش
— عطشان
— جائع
— متعب
— راحة
— ضحك/يضحك/ضحك
— دم «ضغط دم»
— ابتسام/يابتسام/ابتسامة

— حمى
— رأى/يرى/رؤى
— سماعة
— سمع/يسمع/سمع
— تحليل/تحاليل
— شم/يشم/شم
— غرفة العمليات
— تذوق/يتذوق/تذوق
— نظارة
— صابون
— نظيف
— فرشة أسنان
— معجون أسنان
— مقص
— مشط
— حلق/يحلق
— خدمات
— طبية
— اسعاف
— طوارئ
— مصاب
— كيميائي
— محلل
— مستشفى
— مستوصف

- حشا/يحشو (الأسنان)
- زجاج
- خلع/يخلع (الأسنان)
- رقد/يرقد/رقاد
- أقراص
- سار/يسير/سير
- جلس/يجلس/جلوس (مكرر)
- نام/ينام/نوم (مكرر)

بـ— ألفاظ ثانوية:

- استيقظ/يستيقظ/استيقاظ
- شفرة
- صيدلاني/صيدلانية
- كارثة
- مشرط
- أبصر/ببصر
- إبصار
- الصحة الوقائية
- الصحة العامة

جـ— ألفاظ مستبعدة:

- ثمار سن عام
- الصحة النفسية

المجال التاسع: التربية والتعليم:

أ—الكلمات الأساسية:

- مدرسة
- حضانة
- روضة
- ابتدائي
- إعدادي
- ثانوي
- عام
- جامعة
- كلية
- معهد
- ماجستير
- دكتوراة
- تقدم إلى/يتقدم إلى
- فني
- التحق ب/ملتحق بـ
- محاضرة
- درس/يدرس/درس
- قبول
- جدول
- تعاقد/يتعاقد/تعاقد^(١)
- تعلم/يتعلم/تعلم
- تعليم

^(١) وردت هذه الكلمة تحت خانة الألفاظ الثانوية في المجال الثالث (العلوم).

— تخرج/يخرج/تخرج

— بطاقة

— كتاب

— كراسة

— قلم

— ورقة

— حبر

— مادة دراسية

— عميد

— علم/علوم

— رياضيات

— فيزياء

— أحياء

— أدب

— نحو

— لغة

— جغرافية

— تاريخ

— تربية دينية

— تربية وطنية

— تقدير

— امتحان قبول

— امتحان نهائي

— شفوي

— تحريري

- ناجح
- راسب
- ممتاز
- جيد جداً
- جيد
- نص/نصوص
- ضعيف
- منقول
- متخلّف
- مدبر
- رئيس
- وكيل
- مدرس/مدرسة
- عامل
- طالب/طالبة
- أمين المكتبة
- سكرتير/سكرتيرة
- ادارة
- جدد/يجدد/تجديد
- أرجع/يرجع
- استعار/يستعير/استعارة
- تجديد الاستعارة
- متوسط/متوسطون
- دخل/يدخل/دخول (مكرر)
- مكتبة (مكرر)

بـ_اللفاظ ثانوية:

- أولى
- ناظر
- شهادة
- مد الاستعارة
- اعارة (مكرر)

جـ_اللفاظ مستبعدة:

- كشكول
- امتحان
- ساع

المجال العاشر: في السوق:

أـ_اللفاظ أساسية:

- محل
- دكان
- اشتري/يشتري/شراء
- مشتر
- باع/بيع/يع
- بائع
- ذبح/يذبح/ذبح
- وجد/يمجد/وجود
- نوع
- أحسن

— ملابس
— رجالي
— نسائي
— ثوب
— قميص
— دجاج
— فستان
— منديل
— قماش
— صوف
— حرير
— نايلون
— جلد
— أبيض
— أحمر
— أخضر
— أسود
— أزرق
— أصفر
— بُنيّ
— لون
— خفيف
— ثقيل
— بنطلون
— بالطرو

- سجارة
- مفرش
- أدوات منزلية
- سكين
- شوكة
- ملعقة
- صحن
- كوب
- فنجان
- زجاجة
- كبريت
- ثمن
- تخفيض
- إنفاق/ينفق
- سروال
- وزن/يزن/وزن
- قاس/يقيس/قياس
- مقاس
- متر
- طول
- بقال
- اتساع
- ارتفاع
- متر مربع
- متر مكعب

— حجم
— حي / أحياء
— ضيق
— متسع
— كيلو
— لتر
— مثلث
— مستطيل
— حذاء
— طفافية
— نقود
— مرتفع (مكرر)

ب—الكلمات ثانوية:

— خصري
— فاكهي
— جزار
— غلف / يغلف
— طرحة
— رطل
— زوج أحذية
— وحدة
— ارتدي / يرتدي
— خلع / يخلع

- قصاب
— ملحمة
— جورب
— معطف
— جالون

المجال الحادي عشر: في المطعم:

أـ_ ألفاظ أساسية:

- وجبة
 - طعام
 - أكل/ياكل/أكل
 - مربى
 - شرب/يسرب/مشروب
 - مشروبات
 - غليظ
 - خضار
 - فاكهة
 - مشوي
 - يقلي
 - مسلوق
 - قهوة
 - شاي
 - مثلجات
 - سلطنة

— سمك
— بيض
— قائمة الطعام
— أرز
— ملح
— فلفل
— بهارات
— زبدة
— تقاح
— برتقال
— تين
— سكر
— عصير فواكه
— خبز
— سندويتش
— لذيد
— مر
— حلو
— رقيق
— قطعة
— مطعم
— مقهى
— كازينو
— اخدم نفسك
— قدم الطعام

- طلب الطعام —
- حجز مائدة —
- مائدة الطعام —
- ناول —
- زبون/ زبائن —
- مياه معدنية —
- خادم —
- عميل/ عملاء —
- اختار الطعام —
- قرار/ يقرر —
- فاتورة الحساب —
- بارد(¹) —
- ساخن (مكرر) —
- دجاج (مكرر) —
- دخن / يدخن / تدخين (مكرر) —
- دفع / يدفع (مكرر) —

بـ_ ألفاظ ثانوية:

- بطاطس
- طماطم
- كمثرى
- جرسون
- مياه غازية

(١) وردت هذه الكلمة تحت خانة الألفاظ الثانوية في المجال الثاني (السكن).

خادم المطعم

کافتیریا

حساء

— غلال (فاكهہ)

حوت —

شريحة

کرموز —

فراولة

— شريحة من الخبر —

شطارة

کسکروت

— مقصف

حرفاء / حريف

الخدمة

المجال الثاني عشر: الخدمات:

أ— الفاظ أساسية:

— ۲۷ —

— مكتب البريد —

— ارسنل / پرسنل

— هر سال —

— مرسل، الله

- طابع بريد
- عادي
- مسجل
- مستعجل
- طرد
- حواله بريدية
- موظف البريد
- صندوق بريد
- مكتب
- هاتف
- بريد جوى
- دفتر توفير
- تليفون
- يطلب بالتلفون
- دليل التلفون
- مشغول
- معطل
- مكالمة داخلية أو خارجية
- رأى
- برقية
- أرسل برقية
- شعر
- كلمة
- بنك
- فتح حساب

- أودع/يودع/إيداع
- كوى
- سحب/يسحب/سحب
- قص
- عملة محلية
- عملة صعبة
- حساب جاري
- شيك
- شيك سياحي
- افترض/يقترض
- قرض
- فائدة
- جراح
- محل اصلاح
- ميكانيكي
- كهربائي
- محرك
- هواء
- فصل/يفصل/تفصيل
- مغسلة
- بدلة
- جاكتة
- حلاق
- محل غسيل الملابس
- تغيير عملة

- سروال (مكرر)
- رسم/رسوم (مكرر)
- وصل/يصل/وصول (مكرر)
- بنترين (مكرر)
- زيت (مكرر)
- فستان (مكرر)
- قميص (مكرر)
- بنطلون (مكرر)
- سيارة (مكرر)
- غسالة (مكرر)
- غرامه (مكرر)
- حلق/يحلق (مكرر)
- تحفيض (مكرر)
- صابون (مكرر)

بـ_الفاظ ثانوية:

- تحويلة
- فرامل
- اطارات
- خطاب (مكرر)

— بوسٰتہ
— بِرِید سطحی

— هاتف
— نمرة التليفون
— كابينة التليفون
— بدالة
— برق
— حساب وديعة
— ترزي
— منظفات صناعية

المجال الثالث عشر: البلدان والأماكن:
أ—الكلمات أساسية:

— العالم
— الأرض
— خريطة
— قارة
— شمال
— جنوب
— شرق
— غرب
— شمال شرقي
— شمال غربي
— جنوب شرقي
— جنوب غربي
— جسر
— جانب

— يسار
— يمين
— متر
— جار/جيران
— بعيد
— قريب
— مسافة
— عبر/عبر/عبور^(١)
— بلد (مكرر)
— نهر (مكرر)
— طريق (مكرر)
— بحر (مكرر)
— اتجاه (مكرر)
— نهاية (مكرر)
— مدينة (مكرر)
— قرية (مكرر)
— بداية (مكرر)

بـ— ألفاظ ثانوية:

ليس في هذا المجال من الألفاظ ما تتراوح نسبة الموافقة عليه بين ٦٠% و ٦٩%.
وذلك في ضوء ما ورد في الاستبيان من ألفاظ.

(١) وردت هذه الكلمة تحت خاتمة (الألفاظ الثانوية في المجال الخامس (السفر).

قسطرة —

کوہی

نیج

المجال الرابع عشر: اللغة الأجنبية:

أ—الفاظ أساسية:

— كتب / يكتب / كتابة

— تحدث/ تحدث

— معرفة بسيطة —

حدوشاً

— معهد تعليم اللغة

فہم / یفہم / فہم —

— أتقن اللغة —

أحاديث اللغة

۱۶۰ —

b —

— صبح

معقد

— صوت

جملة —

معنی —

— ۴ —

٤٦٩

— وصوح

- شرح/يشرح/شرح
- يعني
- ترجم/يترجم/ترجمة
- لغة أجنبية
- قاموس
- صحيح
- خطأ
- نطق/ينطق/نطق
- غير الناطقين
- تهجى/يتهجى
- هجاء
- حرف
- سؤال
- اجابة
- مستوى
- فصل
- مبتدئ/مبتدئون
- متقدم/متقدمون
- عادية «دورة»
- مرکزة «دورة»
- متخصصة «دورة»
- كتب دراسية
- رسوم دراسية
- قرأ/يقرأ/قراءة (مكرر)
- تكلم/يتكلم/تكلّم (مكرر)

- كلمة (مكرر)
- متوسط / متسطون (مكرر)

بـ ألفاظ ثانوية:

- وسائل سمعية
- وسائل بصرية

جـ ألفاظ مستبعدة:

- ألم باللغة
- دورة لغوية
- وحدة الدراسة

المجال الخامس عشر: الجو (المناخ)
أـ ألفاظ أساسية:

- جو
- حار
- معتدل
- ممتع
- سيء
- رطب
- جاف
- محضر
- مطر
- جفاف

— رطوبة
— شتاء
— ربيع
— صيف
— خريف
— شمس
— عاصفة
— ريح
— نسيم
— قمر
— نجوم
— سماء
— ثلج
— رعد
— برق
— ظلام
— نور
— درجة الحرارة
— درجة الرطوبة
— بارد (مُكَرِّن)

بــ أـلـفـاظـ ثـانـوـيـةـ:

ليس في هذا المجال من الألفاظ ما تترواح نسبة الموافقة عليه بين ٦٠% و ٦٩%.
وذلك في ضوء ما ورد في الاستبيان من ألفاظ.

الكلمات المستجدة:

١٦٣

صقیع -

المجال السادس عشر: المعالم الحضارية:

أـ الفاظ أساسية:

آثار

آثار قدمة

آثار اسلامیہ

أعمدة/ عمود —

مقدمة

— ٢٧ —

اکتشاف / پیکٹشاف

أسرة —

منطقة ساحلية

— متحف (١)

شاطئ(۲)

— ترمیم —

عـمـكـ (ـمـكـ)

تمثال (مک)۔

— 1 —

(١) وردت هذه الكلمة تحت خانة الألفاظ الثانوية في المجال الرابع (وقت الفراغ).

(٢) وردت هذه الكلمة تحت خانة الألفاظ الثانوية في المجال الثاني (المسكن).

بــ الفاظ ثانوية:

- تابوت
 - نقب/ينقب
 - سردادب
 - مجموعة سياحية (مكرر)
 - مكتب سياحي (مكرر)
 - مرشد سياحي (مكرر)

-

المجال السابع عشر: الحياة الاقتصادية:

أ—الفاظ أساسية

- مستوى المعيشة
 - الفقر
 - فقير
 - غني
 - تاجر/تجار
 - تاجر/يتاجر/تجارة
 - أسههم
 - سندات
 - وزع/يوزع/توزيع
 - ثرى
 - انتاج/ينتاج/انتاج

— استهلك/يستهلك/استهلاك

— صدر/يصدر/تصدير

— استورد/يستورد/استيراد

— مكتب تصدير واستيراد

— رأسمال

— رأسمالي

— شركة مساهمة

— تعاونية/تعاونيات

— تكاليف

— ربح/أرباح

— خسارة/خسائر

— مخزن

— أيد عاملة

— فاقورة

— غرفة تجارية

— زراعة

— فلاحة

— انتاج زراعي

— بذور

— رى

— أرض زراعية

— أرض خصبة

— أرض قاحلة

— قطن

— قمح

- ذرة
- شعير
- فول
- صناعة
- مصنع
- معمل
- صناعة الحديد والصلب
- بترول
- نفط
- استخراج
- تكرير البترول
- مصرف
- نقل البترول
- أسعار البترول
- رابطة
- اتفاقية تجارية
- عقد اتفاقية
- تبادل منتجات
- عقد عمل (مكرر)
- باع/بيع (مكرر)
- باائع (مكرر)
- اشتري/يشتري (مكرر)
- مشتر (مكرر)
- أرز (مكرر)
- بيع (مكرر)

— تأمين (مكرر)

ب— ألفاظ ثانوية:

— مصادرية

— الصناعة الزراعية

— الصناعة الثقيلة

المجال الثامن عشر: الدين والقيم الروحية:(١)

أ— ألفاظ أساسية:

— الاسلام

— مسلم/مسلمة

— مسيحي/مسيحية

— يهودي/يهودية

— بوذى/بوذية

— هندوسي/هندوسية

— معبد

—وثني/وثنية

— آمن ب/يؤمن ب/إيمان

—نبي/أنبياء

— مؤمن

— أركان الدين

(١) لم نورد هنا معظم الألفاظ والمصطلحات الدينية الشائعة في حياة المسلمين باعتبارها قدرًا مشتركة تعود إلى مصدرها الأول: القرآن الكريم، الذي هو كتاب المسلمين جميعا

- عقيدة
- توحيد
- صلٰى/يصلٰى/صلاة
- اعتمر/يعتمر
- صام/يصوم/صوم
- كنيسة
- زَكَّى/يزَكِّى/زَكَاة
- مذهب/مذاهب
- حجٌّ/يمحجّ/حج
- رسول/رسل
- مسجد
- إمام
- مؤذن
- آذان
- مئذنة
- سحور
- توضأً/يتوضأً
- وضوء
- افطار
- عُمرة
- طاف/يطوف/طواف
- عبد/يعبد/عبادة
- الكعبة
- الحجر الأسود
- الاحرام

— وفد
— دفاع
— هجوم
— أزمة
— حرب
— سلاح
— سلام
— أمن
— استقلال
— منظمة
— معايدة
— اتفاقية
— حرية
— عدالة
— مساواة
— سفارة
— سفير
— قنصلية
— قنصل
— مفاوضات
— شكل/يشكل/تشكيل
— خطة
— أمور
— علاقات

- اجتماعات
- تبادل
- نتائج
- خطير
- تدخل
- احتكاك
- رسمي
- علم/يعلم
- بحث
- حزب
- شاور/يشاور/شاور
- ثورة
- صرح/يصرح/تصريح
- ثائر/ثوار
- نظام/ينظم
- قرار
- نظام
- زعيم
- احتاج على/يحتاج/احتياج
- عاصمة (مكرر)
- انضم الى/ينضم الى/انضمام (مكرر)
- طلب (مكرر)
- مدير (مكرر)
- أرض (مكرر)
- اجراءات (مكرر)

- شهادة^(١)
- دين (مكري)

بــ، ألفاظ ثانوية:

ليس في هذا المجال من الألفاظ ما تترواح نسبة الموافقة عليه بين ٦٠ و ٦٩٪ وذلك في ضوء ما ورد في الاستبيان من ألفاظ.

جــ، ألفاظ مستبعدة:

- تشليث
- قس
- دير
- راهب

المجال التاسع عشر: الاتجاهات السياسية والعلاقات الدولية: أــ، ألفاظ أساسية:

- دولة
- مملكة
- جمهورية
- حكومة
- ملك
- رئيس الجمهورية

. (١) وردت هذه الكلمة تحت خانة الألفاظ الثانوية في المجال التاسع (التربيـة والـتعليم).

- أمير
- ولي العهد
- رئيس الوزراء
- قائد
- مستشار
- وزارة
- الداخلية
- الخارجية
- وزير
- دستور
- عَهْد
- لجنة الانتخابات
- نتيجة الانتخابات
- مرشح
- ترشيح
- تصويت
- أصحاب الأصوات
- برنامج المرشحين
- اشتراكية^(١)
- رأسمالية^(١)
- شعب
- أمة
- شيوعية^(١)

(١) لا صلة بين هذه المصطلحات السياسية والتي اتفق ٧٠٪ من الطلاب على اختيارها باعتبارها شائعة الاستخدام ومفهومة عندهم وبين ايدلوجيات بعض الشعوب التي لا تؤمن بها.

- خطاب (مكرر)
- أجرى/يجري (مكرر)
- قرر/يقرر (مكرر)
- رفض/يرفض/رفض (مكرر)
- برنامج (مكرر)

بـ_الكلمات ثانوية:

- صندوق الاقتراع
- مواجهة
- رجعية
- تقدمية

جـ_الكلمات مستبعدة:

ليس في هذا المجال من الكلمات ما تقل نسبته الموافقة عليه عن ٦٠٪ وذلك في ضوء ما ورد في الاستبيان من الكلمات.

المجال العشرون: العلاقات الزمانية والمكانية:

أـ_الكلمات أساسية:

- هنا/هناك
- واسع
- حاليا
- مستقبلا
- داخل
- خارج

— ضخم
— قصير
— عالم/علماء
— أصغر
— أسفل
— أعلى
— إلى جانب
— أمس
— الأسبوع الماضي
— مساء
— صباح
— فجر
— ظهر
— عصر
— مغرب
— ليل
— منتصف الليل
— الشهر القادم
— غدا
— قرن
— ساعة
— دقيقة
— ثانية
— دائما
— غالبا

— أحياناً

— نادراً

— أبداً

— استمر

— فجأةً

— ظَهَرَ/يَظْهُرُ

— أماكن

— كثير

— كاف

— قلة

— قوى

— أكبر

— ناعم

— خشن

— في مقابل

— قبل

— بعد

— أمام

— خلف

— أثناء

— متوسط الارتفاع

— كل (مكرر)

— بعض (مكرر)

— كبير (مكرر)

— صغير (مكرر)

— سريع (مكرر)
— بطيء (مكرر)
— سنوي (مكرر)
— شهري (مكرر)
— بدأ (مكرر)
— انتهى (مكرر)
— قريب (مكرر)
— بعيد (مكرر)
— يمين (مكرر)
— يسار (مكرر)
— اليوم (مكرر)
— ضعيف (مكرر)
— ثقيل (مكرر)
— خفيف (مكرر)

بـ—الكلمات ثانوية:

ليس في هذا المجال من الكلمات ما تراوح نسبة الموافقة عليه بين ٦٠ و ٦٩٪
وذلك في ضوء ما ورد في الاستبيان من الكلمات.

جـ—الكلمات مستبعدة:

— الأسبوع الفارط
— حقبة

ملاحظات على القائمة:

من العرض السابق لألفاظ القائمة الأساسية منها والثانوي المستبعد يمكن تسجيل الملاحظات التالية:

- ١) يتفاوت عدد الألفاظ الأساسية من مجال لآخر، وهذا كما نعلم أمر متوقع، ذلك أن المواقف اللغوية التي تشمل عليها مجالات الحياة تتفاوت من مجال لآخر سعة وعمقاً، كما تختلف فيما بينها من حيث حاجتها إلى الرصيد اللغوي مفردات وتراكيب. والجدول رقم (٥) يبين لنا عدد الألفاظ الشائعة في كل مجال من المجالات المذكورة والنسبة المئوية لكل منها بالنسبة للمجموع الكلي للألفاظ القائمة (١٠٠٠ كلمة).

الجدول رقم (٥)
عدد الألفاظ الأكثر استخداماً في المجالات المختلفة

رقم	المجال	الكلمات	عدد الكلمات	النسبة المئوية
١	البيانات الشخصية		٤٣	%٤٣
٢	السكن		٥٠	%٥
٣	العمل		٣٢	%٣٢
٤	وقت الفراغ		٧٤	%٧٤
٥	السفر		٩٣	%٩٣
٦	العلاقات مع الآخرين		٣٤	%٣٤
٧	المناسبات العامة والخاصة		٢٣	%٢٣
٨	الصحة والمرض		٨٢	%٨٢
٩	التربية والتعليم		٧٠	%٧
١٠	في السوق		٧١	%٧١
١١	في المطعم		٥٣	%٥٣
١٢	الخدمات		٥٥	%٥٥
١٣	البلدان والأماكن		٢٢	%٢٢
١٤	اللغة الأجنبية		٤١	%٤١
١٥	(الناح)		٢٩	%٢٩
١٦	المعالم الحضارية		١٢	%١٢
١٧	الحياة الاقتصادية		٥٤	%٥٤
١٨	الدين والقيم الروحية		٣٨	%٣٨
١٩	الاتجاهات السياسية والعلاقات الدولية		٧٢	%٧٢
٢٠	العلاقات الزمانية والمكانية		٥٢	%٥٢
	المجموع		١٠٠	%١٠٠

٢) الملاحظة الثانية التي نحب أن نسجلها هي أن صحة اللفظ — من حيث البنية اللغوية — لا تعني بالضرورة شيوخه واستخدامه بكثرة في البلاد العربية المختلفة. من هنا لا نعجب أن نجد ألفاظاً مثل: آنسة أو ميدان أو ناحية أو شقة أو دورة مياه وغيرها تخرج من نطاق الألفاظ الأساسية في القائمة، ذلك لأن استخدامها — بالرغم من وضوح معناها ودلالة لها في عدد من الدول العربية — متفاوت من حيث الشيوع بين بلد وآخر.

٣) الملاحظة الثالثة التي نسجلها هنا هي أن القائمة لم تشتمل على أسماء البلاد أو الأعلام أو الاصطلاحات النحوية والكلمات الوظيفية في اللغة، كما لم تشتمل على كثير من الكلمات والتعبيرات ذات الدلالة الدينية الخاصة التي يفترض وجودها كرصيد مشترك ليس فقط بين العرب بل بين المسلمين جميعاً.

٤) كما نود أن نسجل هنا ملاحظة خاصة بورود مصادر بعض الأفعال أمامها، في الوقت الذي لم ترد فيه مصادر الأفعال الأخرى أمامها. وعلة ذلك هي أنها لم نذكر من هذه المصادر إلا ما كان وارداً في القائمة وما حظى في نفس الوقت بنسبة كبيرة من الاتفاق بين الطلاب العرب. من هنا نجد أفعالاً مثل: ضحك، ابتسם، رأى، سمع، قد وردت في القائمة مصحوبة بكل من مضارعها ومصدرها. بينما نجد أفعالاً مثل: طلق، اقرض، تهجم، قد وردت مصحوبة بمضارعها دون ذكر مصادرها إما لأنها لم ترد أصلاً في الاستبيان أو لأنها لم تحظ بنسبة الموافقة التي اختيرت في ضوئها ألفاظ القائمة.

٥) وأخيراً، يلاحظ — كما هو متوقع — تفاوت في عدد الكلمات الواردة تحت كل حرف أبجدي. ويوضح الجدول رقم (٦) عدد الألفاظ الأكثر استخداماً مع ترتيبها ترتيباً ألفبائياً.

الجدول رقم (٦)
عدد الألفاظ الأكثر استخداماً مرتبة ألفبائيًا

ملاحظات	عدد ونسبة الكلمات			رقم مسلسل	عدد ونسبة لكلمات			رقم مسلسل
	الحرف العدد	النسبة المئوية	الحرف العدد		الحرف العدد	النسبة المئوية	الحرف العدد	
	%٠٨	٨	ض	١٥	%١٤٢	١٤٢	أ	١
	%٢٣	٢٣	ط	١٦	%٣٧	٣٧	ب	٢
	%٠٥	٥	ظ	١٧	%٥٧	٥٧	ت	٣
	%٥٢	٥٢	ع	١٨	-%	١٠	ث	٤
	%١٩	١٩	غ	١٩	%٣٥	٣٥	ج	٥
	%٣-	٣٠	ف	٢٠	%٤١	٤١	ح	٦
	%٣٩	٣٩	ق	٢١	%٢٥	٢٥	خ	٧
	%٢٥	٢٥	ك	٢٢	-%	٣٠	د	٨
	%١١	١١	ل	٢٣	%٠٤	٤	ذ	٩
	%١٦٦	١٦٦	م	٢٤	%٤٣	٤٣	ر	١٠
	%٣١	٣١	ن	٢٥	%١٥	١٥	ز	١١
	%٩	٩	هـ	٢٦	%٤٤	٤٤	سـ	١٢
	%٢٩	٢٩	وـ	٢٧	%٣٦	٣٦	شـ	١٣
	%٠٩	٩	يـ	٢٨	%٢٥	٢٥	صـ	١٤

ثالثاً: المعالم الحضارية والثقافية:

سبقت الاشارة الى أن القسم الثالث من الاستبيان يستهدف تعرف المعالم الحضارية والثقافية التي ينبغي للأجنبى أن يزورها، ويلم بأحداثها في البلاد العربية المختلفة. ولقد قدمت لأفراد العينة أربعة أسئلة تدور حول هذه المعالم.

وفيما يلي عرض تحليلي لما كتبه الطلاب العرب عن معالم بلادهم الحضارية وملامحها الثقافية، آثاراً كانت أو أحداثاً أو شخصيات أو مناسبات. وذلك في البلاد العربية التي أجاب أبناءها عن السؤال الخاص بالمعالم الحضارية، وهي: الأردن وفلسطين، والبحرين، والجزائر وال سعودية، والسودان، والعراق، والكويت، ولبنان ومصر، وموريتانيا واليمن الشمالية. باستثناء سلطنة عمان.

(١) الأردن وفلسطين

السؤال الأول: ملامح تاريخية:

القدس
قبة الصخرة
المسجد الأقصى
الحرم الإبراهيمي في الخليل
البترا
جرش
قصر هشام بن عبد الملك في أريحا
قبر ومسجد الإمام الشافعي
كنيسة المهد في بيت لحم
سور عكا العظيم
وادي الباذان
آثار سبسطية قرب جنين
كنيسة القيامة
الجامع العمري
مسجد هاشم بن عبد مناف
قلعة برقون
قصر الملكة هيلانة
جامع أحمد الجزار في عكا
جامع هاشم بغزة
حطين
بعض القلاع الأثرية التركية في خان يونس

السؤال الثاني: الحياة الحديثة:

مصانع تغليف البرتقال

مدينة رام الله

مدينة البيرة

مدينة حيفا

المحلات التجارية

فرع الجامعة الأزهرية بغزة

السؤال الثالث: شخصيات تاريخية:

عبد القادر الحسيني

أبو الحسن سلامة

عز الدين القسام

أحمد الشقيري

ياسر عرفات

كمال ناصر

كمال عدوان

أبو يوسف النجار

دلال المغربي

الشيخ حسن سلامة

أحمد باشا الجزار

ظاهر العمر

فرحان السعدي

القاوقجي

محمد جمجم
الشيخ حجازي
مصطفى حافظ

السؤال الرابع:

- ٣٠ مارس (يوم الأرض في فلسطين)
- ١٤ مارس عيد الجلاء
- ٢ نوفمبر وعد بلفور
- ١٥ مايو اغتصاب فلسطين
- ١ يناير ذكرى انطلاق المورة الفلسطينية سنة ١٩٦٥
- ٢٩ نوفمبر ذكرى تقسيم فلسطين
الأعياد الدينية

(٢) البحرين

السؤال الأول: ملامح تاريخية:

قلعة البرتغال

مسجد الخميس (بناء عمر بن عبد العزيز)

جزيرة النبي صالح

قلعة عراد، تمثل المواجهة بين السكان والاستعمار الانجليزي

زيارة المتحف

جبل الدخان

قلعة باربار

السؤال الثاني: الحياة الحديثة:

بلاج الجزائر

مطار البحرين في المحرق

الخوض الجاف

السوق المركزي

تطور التحلية

التطور العمراني

محطة الأقمار الصناعية

استخدام الكمبيوتر

مصنع الألومينيوم

الشركات

مصنع البلاستيك

مصنع تكرير البترول

السؤال الثالث: شخصيات تاريخية:

طرفة بن العبد

قاسم حداد صاحب ديوان «الدم الثاني»

علي عبد الله خليفة «صاحب عطش النخيل»، «وأين الصواري»

محمد عبد الملك صاحب «نحن نحب الشمس»

عبد الرحمن الباكر

السؤال الرابع: أعياد وطنية:

العيد الوطني ١٦/١٢/٧١ (الاستقلال)

عيد العلم

عيد الفطر (عيد رمضان)

عيد الأضحى

عيد الطفل

الاحتفال بموالد الشيخ عيسى بن سالمان الخليفة

(٣) الجزائر

السؤال الأول: ملامح تاريخية:

الآثار الرومانية القديمة

الآثار الموجودة في مدينة تقاد قرب باتنة

الآثار الموجودة في مدينة جملة قرب سطيف

السؤال الثاني: الحياة الحديثة:

مصنع تبييع العاز بأرزيو قرب وهران

مصنع الحديد والصلب بمدينة عنابة

السؤال الثالث: شخصيات تاريخية:

عبد القادر الجزائري حارب الاستعمار الفرنسي

الشيخ عبد الحميد بن باديس رائد جمعية العلماء في النصف الأول من القرن

العشرين

جميلة بوحيرد

السؤال الرابع: أعياد وطنية:

١١/١ عيد اندلاع الثورة الجزائرية

٥/٧ عيد الاستقلال سنة ١٩٦٢.

(٤) السعودية

السؤال الأول: الملامح التاريخية:

مدائن صالح

مكة المكرمة

المدينة المنورة

الدرعية

دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وتأسيس الدولة
غار حراء

المساجد السبعة بالمدينة

مسجد سيدنا حزرة

جبل ثور

المصمك بالرياض

جبل أحد

جبل ياطب جنوب حائل
أعمدة الرحاحيل جنوب سكاكة

جبل عرفات

السؤال الثاني: الحياة الحديثة:

العمران الداخلي

جبل الهدى

شبكة الهاتف الشاملة للمملكة

تصنيع البترول

الخطة الخمسية

شبكة الطرق والأنفاق

السؤال الثالث: شخصيات تاريخية:

أعلام التاريخ الإسلامي (الخلفاء الراشدون والقادة)

الشيخ محمد بن عبد الوهاب

الإمام محمد بن سعود مؤسس الدولة الأولى

عبد العزيز آل سعود مؤسس الدولة الحديثة وموحد الجزيرة العربية

الملك فيصل بن عبد العزيز قائد النهضة الحديثة

السؤال الرابع: أعياد وطنية ودينية:

— العيد الوطني للمملكة العربية السعودية وتأسيس الدولة

— عيد الفطر والأضحى

(٥) السودان

السؤال الأول: ملامح تاريخية:

الآثار والمتاحف (المتحف القومي)

معبد جبل البركل

أهرامات كابوشيه

المصورات (شندي)

أهرامات كرمة

قبة المهدى بأم درمان

متحف الخليفة عبد الله

آثار الحضارة النوبية

سناجر عاصمة الفونج

السؤال الثاني: الحياة الحديثة:

مشاريع التنمية الزراعية والصناعية

الخرطوم العاصمة المثلثة

ميناء التغريير Sudan

التطور التعليمي

قاعة الصداقه بالخرطوم

قصر الشباب والأطفال

الفنادق الحديثة

المسرح القومى بالخرطوم

مدينة الملاهي بالخرطوم

العمران

السؤال الثالث: شخصيات تاريخية:

محمد أحمد المهدي قائد الثورة

محمد أحمد المحجوب رئيس الوزراء السابق وشاعر وأديب

عثمان دقنة قائد حرب العصابات ضد الانجليز

اسماعيل الأزهري رئيس وزراء سابق

عبد الله التعايشي

علي عبد اللطيف

عبد الفضيل الماظ

السؤال الرابع: أعياد وطنية:

عيد الاستقلال ١٩٥٦/١/١

عيد ثورة مايو ٥/٢٥

عيد ثورة ٢١ اكتوبر ١٩٦٤/١٠/٢١

عيد ثورة السودان ١٩١٧

عيد الوحدة الوطنية ٣/٢١

(٦) العراق

السؤال الأول: ملامح تاريخية:

اللامح الأثرية في السليمانية قبل وبعد الاسلام مثل هيكل نهر أيش
مدينة بابل
طاق كسرى
آثار
قصر الأخضر والمدينة التابعة له
مدينة نينوى وآثار الثور المجنح
مسلة حمورابي
مدينة سامراء
الجامعة المستنصرية بناها المستنصر العباسى
المتحف العراقي
مدينة النجف الأشرف
مدينة الكوفة وفيها مرقد الإمام علي والحسين
جوامع الأنبياء، يونس والخضراء
اللامح الأثرية في كردستان (كيف هزار ميرد أى ألف زوج وبه أنسان نيدرتال)

السؤال الثاني: الحياة الحديثة:

الجامعات
المكتبات
المؤسسات الثقافية
الصناعات (الغزل، والنسيج، تكرير البترول)
السدود والخزانات (سد دوكان وسد درنبدى خان في كردستان)
الفنادق الحديثة
المصايف

السؤال الثالث: شخصيات تاريخية:

الشيخ محمود الحفيد كان ملكاً على كردستان سنة ١٩٢٠
الشيخ محمد الخال مؤلف كردي بالعربية والكردية
صلاح الدين الأيوبي
الحسن بن الهيثم
الكندي
الفارابي
المعري
أبو مجعفر المنصور
الإمام الغزالى
المتّبّى
ابن سينا
ابن الرومي
أبو حنيفة

السؤال الرابع: أعياد وطنية:

عيد الثورة
عيد الفطر/عيد الأضحى
عيد ٨ شباط
عيد ٦ كانون الثاني تأسيس الجيش الوطني
عيد النوروز (عام جديد)
عيد السلام ١١ آذار سنة ١٩٧٠.

(٧) الكويت

السؤال الأول: الملامح التاريخية:

جزيرة فيلكة وملامحها الأثرية (تضم آثاراً يونانية وأسلامية)
بوابات السور (بداية الشعب، بداية الشامية، بوابة الجهرة)
القصر الأحمر (في الجهرة)
الأسواق القدية
منطقة صناعة الفن
المتحف

السؤال الثاني: الحياة الحديثة:

محطة تقطير المياه
محطة الأقمار الصناعية في منطقة أم العيش
مطار الكويت الحديث
مدينة الأحمد الصناعية
محطة شعبية
ميناء الأحمد
مستشفى الصباح
برج الكويت
المصانع (الدقيق، الاسبست، مواد بناء والاسمنت والطابوق، والطوب)
الجامعة وكلياتها
الأسواق التجارية الحديثة
خزانات البترول
النهضة التعليمية
النهضة الصحية

السؤال الثالث: شخصيات تاريخية:

الأمير مبارك الكبير مؤسس الدولة

أحمد الجابر الصباح

رجال الغوص والتجارة

الشيخ عبد الله السالم الصباح

المرحوم عبد العزيز رشيد

يوسف بن عيسى الصناعي

الأمير صباح السالم الصباح

الشيخ سالم مبارك

السؤال الرابع: أعياد وطنية:

عيد الكويت الوطني ٢/٢٥

عيد العلم

عيد الصحة

(٨) مصر

السؤال الأول: الملامح التاريخية:

الأهرام

مراكب الشمس

أبو الهول

المتاحف المختلفة

الكنائس القديمة

المساجد القديمة

القلعة

المعابد

جبل الطور

السؤال الثاني: الحياة الحديثة:

السد العالي

المصانع/الثقيلة والغزل والنسيج

دار الكتب

مصيف رأس البر

صناعة الأثاث

السؤال الثالث: شخصيات تاريخية:

رمسيس الثاني

أحمد

بناء الأهرام

مصطفى لطفي المفلوطي

مصطفى كامل

محمد فريد

أحمد عرابي

طه حسين

عباس العقاد

قاسم أمين

أحمد شوقي

هدى شعراوي

مصطفى مشرفة

زكي مبارك

أم كلثوم

شهداء حرب أكتوبر ١٩٧٣

السؤال الرابع: أعياد وطنية:

عيد الثورة ٧/٢٣

عودة الملاحة في القناة ٧/٢٢

عيد السويس ١٠/٢٤

عيد الجلاء ٦/١٨

عيد النصر ١٢/٢٣

العبور ١٠/٦

(٩) موريتانيا

السؤال الأول: ملامح تاريخية:

قلعة مدينة شنقيط

مدينة ولادة

مدينة الاج

مدينة رواحات اطار وأرجى... الخ

مجتمعات امرابجس في الودايو

السؤال الثاني: الحياة الحديثة:

مراكز الصناعة اليدوية

مركز صناعة الزرابي (سجاد يدوبي)

المجمعات السياحية عند المحيط الأطلسي

السؤال الثالث: شخصيات تاريخية:

أمراء موريتانيا

الشيخ ماء العينين بطل مقاومة الاستعمار الفرنسي

السؤال الرابع: أعياد وطنية:

عيد الاستقلال ١٩٦٠/١١/٢٨

الأعياد الإسلامية

(١٠) لبنان

السؤال الأول: الملامح التاريخية:

قصر بيت الدين

راشيا الفخار

صيدا

صور

بعلبك

شجر الأرز

دير القمر

منطقة جبل لبنان

جبيل

الامام الأوزاعي

مسجد العمري

جبا

السؤال الثاني: الحياة الحديثة:

سوق البورصة العالمية ومركز المال

التلفريك (مصاعد الجبال)

مصنع صهر وسحب الألミニوم

مصفاة الزهراني لتكثير البترول

محطة الغربانية (للاتفافات الصناعية)

مصانع الورق والغزل والنسيج
مصانع الورق والغزل والنسيج
مصانع الشياب الجاهزة
المطابع ودور الفكر والنشر
مطار بيروت الدولي
مرفأ بيروت
منطقة الأسواق التجارية
عمائر ناطحة للسحاب (برج رزق وبرج المر)
المراكز السياحية
هياكل بعلبك
صخرة الروشة
جبال الأرز
نهر الكلب
نهر الليطاني
ملتقى النهرين
نبع الصفا والباروك
جونيـه
جبل عاليـه وبحـمدونـه
قطـاطـر زـبـيـدـه
المتحـفـ الـلـبـانـيـ
مـغـارـةـ جـعـيـتاـ ..
مـغـارـةـ قـادـيشـاـ
الـبـلاـجـاتـ

السؤال الثالث: الشخصيات التاريخية:

الأمير بشير الشهابي
الأمير فخر الدين المعنوي الكبير
شارل دباس
بشرارة الخوري
فؤاد شهاب
جان بخيم
أميل البستاناني
جبران خليل جبران
ميغائيل نعيمة
الأخطل الصغير
سعيد عقل (شاعر لبناني معاصر كبير)
وليد غلميه
مي زيادة
نزار قباني
وليد عقل
مي جنبلاط
خولا أرسلان
كامل مروة
وليد عوض
سليم اللوزي
رياض الصلح
جان نجيم
الأخوان فليفل — ملحنين النشيد الوطني اللبناني
محمد شامل الغول

كمال جنبلاط
كامل الأسعد

السؤال الرابع: أعياد وطنية:

- عيد إستقلال لبنان (٢٢ تشرين الثاني)
عيد الجلاء (جلاء القوات الفرنسية عن لبنان)
عيد الشهداء (٣ أيار)
الأعياد الدينية

زودنا بهذه المعلومات السيد محمد رمضان الغول والمكتب السياحي اللبناني الرسمي بجدة.

(١١) اليمن الشمالية

السؤال الأول: الملامح التاريخية:

سد مأرب

مسجد السيدة آروى بنت أحمد

المتحف الوطني

دار الحجر بصنعاء

الجامع الكبير بصنعاء

السؤال الثاني: الحياة الحديثة:

منتزه حده بصنعاء

السؤال الثالث: شخصيات تاريخية:

الملكة بلقيس

السيدة آروى بنت أحمد الصليحي

سيف بن ذي يزن

الإمام يحيى

الإمام أحمد

السؤال الرابع: أعياد وطنية:

عيد ثورة ٢٦/٩/١٩٦٢

عيد ثورة التصحيح ١٣/٦/١٩٧٤

الفصل الرابع
مجالات تطبيقية للدراسة

الفصل الرابع:

مجالات تطبيقية للدراسة:

يتوسع نتائج هذه الدراسة أن تفید في مجالات متعددة، منها ما هو خاص بالتأليف والنشر، ومنها ما هو خاص بأجهزة الإعلام، ومنها ما هو خاص بتعليم اللغة سواء للناطقين، أو لغير الناطقين بها.

وفيما يلي مناقشة لبعض المجالات التي يمكن أن تجد نتائج هذه الدراسة تطبيقاً عملياً لها، واستفادتها جادة بها:

١) تأليف كتب تعليم اللغة: إن الهدف الأساسي من هذه الدراسة تزويد مؤلفي كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالمادة العلمية التي يمكن أن ينطلقوا منها عند تأليف كتابهم. إن الشعوب ما زالت مستمرة في ميدان تعليم العربية لغير الناطقين بها، مع افتقار الميدان إلى قائمة تشتمل على المفردات التي ينبغي أن تقدم إلى المبتدئين، دارسي هذه اللغة.

ولقد عبرت عن الحاجة لهذه القائمة مؤتمرات كثيرة. وندوات متعددة ولعل من أهمها ندوتين: الأولى وهي ندوة مدريد التي عقدت في معهد مدريد في الفترة من ٢١-٢٥ سبتمبر ١٩٥٩. ولقد كان من بين توصيات هذه الندوة: «أن توضع قائمة تتكون من ثلاثة آلاف كلمة تختار من بين الكلمات الشائعة في الصحف والمجلات والاذاعات والمخاطبات الجارية. وتقسم القائمة إلى قسمين الأول (وهو ما يهمنا هنا) ويكون من الألف كلمة الأولى وهي الأكثر استعمالاً لضرورتها على أن يحفظها الطالب خلال استعمالها في المرحلة الأولى من مراحل البرنامج بواقع عشر كلمات جديدة في كل درس ثم يزداد عدد الكلمات المقدمة للطالب مع الدراسة إلى عشرين كلمة في كل درس».^(١)

والندوة الثانية: وهي ندوة تأليف كتب تعليم اللغة العربية للناطقين

(١) على الحديدي «مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب» القاهرة، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر ص. ٨٣.

باللغات الأخرى، والتي عقدت في الرباط في الفترة من ٤—٧ مارس سنة ١٩٨٠. ولقد كان من بين توصيات هذه الندوة: «القيام بدراسة عدد المفردات الأساسية، ومدى شيوعها، ودلالاتها المختلفة، مع الاستفادة بما أعددته المراكز المختصة بتوفير رصيد لغوي». كما أوصت الندوة باختيار المفردات والتراكيب حسب شيوعها وحسب دلالاتها. وأخيراً توصي الندوة بتقديم الموقف التي لها صلة بالثقافة العربية الإسلامية، وبالحياة المعاصرة.^(١)

والدراسة الحالية تقدم العناصر الثلاثة الأساسية التي يحتاجها مؤلفو كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها، والتي أشارت إليها توصيات الندوتين السابقتين.

هذه العناصر الثلاثة هي: قائمة المفردات الأساسية، قائمة الموقف العامة التي يمكن أن تدور حولها دروس هذه الكتب، الملامح الحضارية والأنمط الثقافية الخاصة بالبلاد العربية المختلفة والتي ينبغي أن يتعلّمها غير الناطقين باللغة العربية.

٢) **تحقيق الوظيفية في تعليم اللغة:** ظهرت حركة قوائم المفردات في أوائل القرن العشرين نتيجة لانعكاس النظرة الاجتماعية الوظيفية على فلسفة تعليم القراءة^(٢). والمقصود بالوظيفية في مجال المفردات؛ تزويد الدارسين بالكلمات التي تُكسبهم القدرة على استخدام اللغة استخداماً علمياً في مجالات حيوية مختلفة استماعاً وكلاماً وقراءة، وكتابة. ان تزويد الدارسين من غير الناطقين بالعربية بالمفردات التي يستخدمها اليوم متخدّثو هذه اللغة أمر على جانب كبير من الأهمية، حيث يربطهم الواقع الحي للغة، ويجذبهم لتعلمها ويشعرهم بقيمتها، ويشبع لديهم حاجاتهم في تعلمها، فلا يضنون عليها بوقت ولا يبخّلون عليها بجهد. ان من العيوب التي توجه إلى قوائم المفردات المستقة من مواد مطبوعة أنها تصدر عن

(١) مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي «قرارات وتوصيات ندوة تأليف كتب تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى» الرباط، ٧/٤ مارس سنة ١٩٨٠.

(٢) محمود رشدي خاطر «مكافحة الأمية في بعض البلاد العربية» سرس الليان ١٩٦٠ ص ٢٩١، ٢٩٢.

مواد متخلفة زمنياً، أى بعيدة بعض الشيء عن واقع الاستخدام الحديث للغة. ولعل هذا ما حدا ببعض المشتغلين بتعليم القراءة إلى مهاجمة قوائم كتب الأطفال المستقاة من كتبهم والتي مضى عليها زمن منذ تأليفها.^(١)

ولا شك أن الدراسة الحالية تتفاوت هذا الوجه من أوجه قصور قوائم المفردات الشائعة، وذلك بالاتصال المباشر ببعض المثقفين العرب من بلاد عربية مختلفة تمثل الكتل اللغوية الأربع.

٣) تقديم المفردات في مواقف: كان مما أخذ على قوائم المفردات السابقة أنها انطلقت من مادة مكتوبة وغير موزعة توزيعاً واضحاً على المواقف وال مجالات التي تستخدم فيها. وهذا بلا شك لا ييسر على مؤلفي كتب تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها مهمتهم. أن تقديم المفردات تحت مجالات معينة، وفي موقف محدد يتعرض الإنسان لها، يجعل هذه المفردات أكثر فاعلية وجذبـي^(٢)، من هنا روعي في إعداد قائمة المفردات الشائعة في العالم العربي أن تصنف وفق المجالات التي ترد فيها هذه المفردات.

ان لكل موقف حاجاته اللغوية الخاصة به، ومن الواجب أن تصنف المفردات، في مثل هذه القوائم بالشكل الذي يسمح باستدعائـها في مواقفها المحددة كلما احتاج إليها.

٤) إعداد مواد تعليمية: ليس إعداد الكتب الأساسية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بال مجال الوحيد الذي يمكن الاستفادة فيه من نتائج هذه الدراسة. ان من أهم المجالات التي يمكن الاستفادة فيها بنتائج هذه الدراسة إعداد مواد

1. A.J. Harris, & E.R. Sipay How to Increase Your Reading Ability N.Y. Daud Mckay Company, Inc, 6th ed, 1976 P. 444.

2. Allen, E.D. & R.M. Valette Classroom Techniques, Foreign Languages and English as Second Language N.Y. Harcourt Brace Jouanovich, Inc, 1977, P. 172.

تعليمية متدرجة للدارسين في مستويات مختلفة، ومن المواد التعليمية التي يحتاجها الميدان باللحاج شديد، كتب القراءة المبسطة التي يعتمد الدارس، في المستوىين المتوسط والمتقدم، على نفسه في قراءتها، وكذا القصص التي يمكن تأليفها للدارسين في هذين المستوىين، فضلاً عن المواد التعليمية الأخرى.

٥) **تقويم الكتب والمواد التعليمية:** إن تقويم كتب تعليم اللغة العربية عملية مهمة، إلا أنها ما زالت تفتقر إلى معايير للتقويم، لغوية كانت أو تربوية أو فنية، وما يرجى هنا أن تقدم نتائج هذه الدراسة للمشتغلين بتقويم كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ثلاثة معايير يمكن في ضوئها تقويم هذه الكتب على أساس موضوعي دقيق. هذه المعايير هي: المفردات الأساسية، والمواصفات الحيوية، واللامح الحضارية.

٦) **تحديد بعض مهارات المرحلة الأولى في تعلم اللغة:** من المشكلات التي ما زال ميدان تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية يعاني منها، افتقاره إلى التحديد الدقيق للمهارات اللغوية التي ينبغي أن يتضمن عليها برنامج تعليم هذه اللغة في مختلف المراحل: المرحلة الأولى، والمرحلة المتوسطة، والمرحلة المتقدمة. أو كما اصطلح على تسميتها بمستوى المبتدئين والمتوسطين والمتقدمين. ومن المرجو لنتائج هذه الدراسة أن تُسهم في تحديد بعض هذه المهارات. وعلى وجه الخصوص، تقدم قائمة بالمواصفات التي يلزم الدارس — في المرحلة الأولى على الأقل — أن يُجيد التعامل مع خلاها مع متحدثي العربية. كذلك تقدم قائمة بالمفردات الأساسية التي ينبغي أن يتعلمها الدارس في هذه المرحلة. وأخيراً تقدم قائمة باللامحات الحضارية التي ينبغي أن تتضمن عليها كتب تعليم اللغة العربية في هذه المرحلة.

٧) **المُساعدة في إعداد معايير لقياس الانقرائية Readability:** ما زالت العربية — دون الكثير من لغات العالم الحية — تفتقر إلى معايير يستعان بها في

تحديد مستوى انقرائية الكتب. ومن العناصر الأساسية لمعادلات الانقرائية وجود قائمة بالمفردات التي يتم في ضوئها الحكم على معدل تكرار الكلمات، ومدى شيوعها، وذلك بالنسبة إلى النص موضوع الدراسة. إن المتأمل في قائمة معادلات الانقرائية التي تشتمل على ٣١ معادلة تبدأ بأول معادلة سنة ١٩٢٣ وتنتهي بمعادلة سنة ١٩٥٩^(١) يتبيّن أن عدداً كبيراً منها يعتمد في تقدير مستوى انقرائية النص على حساب مدى شيوع المفردات وذلك بدراسة مدى تكرارها في قائمة من قوائم المفردات المعترف بها، أو التي أعدت لأغراض خاصة. واللحظة نفسها تصدق على ما يلي ذلك من معادلات للانقرائية ظهرت حتى سنة ١٩٧٨ في كل من اللغتين الأولى والثانية.

ولعل اخراج قائمة بالألف كلمة الشائعة الاستخدام في العالم العربي خطوة على الطريق، نحو توفير عناصر معايير انقرائية في اللغة العربية.

٨) المساعدة في إعداد الاختبارات: الحاجة إلى اختبارات لغوية حاجة ملحة ومستمرة. ومن الملاحظ أن كثيراً من اللغات الحية تحظى بعدد من الاختبارات متعددة الأهداف، مختلفة المواقف. فمنها ما هو تشخيصي Diagnostic ومنها ما هو علاجي Remedial ومنها ما هو تحصيلي Achievement ومنها ما يقيس مستوى الاجادة Proficiency ومنها ما يقيس الاستعداد للغة Aptitude Language. وغير ذلك من اختبارات متباعدة في طبيعتها، مختلفة في أشكالها، متعددة في أهدافها. ومن المعروف أن توفر قوائم مفردات في هذه اللغات أمر يساعد على تصميم اختبارات، سواء للناطقين بهذه اللغات أو لغير الناطقين بها، الأمر الذي تفتقده اللغة العربية على المستوى القومي العربي. إن من المرجو أن تسد نتائج الدراسة الحالية هذه الثغرة وذلك باخراج قائمة المفردات التي يتفق العرب في مختلف بلادهم على معنى وحداتها فضلاً عن ارتفاع معدل استخدامها هذه الوحدات.

1. G.R. Klare, "The Measurement of Readability" Ames, Iowa, Iowa State University Press. 1963. PP. 57-75-80.

٩) المساعدة في تعليم العربية كلغة أولى: إن الظروف التي تحيط بهذه الدراسة تجعل نتائجها تبدو قاصرة على ميدان تعليم العربية لغير الناطقين بها، الأمر الذي لا نحب أن يتسرّب إلى الذهن. ذلك لأن نتائج هذه الدراسة من المرونة والتنوع، مما يجعلها قابلة للتطبيق في ميدان تعليم العربية للناطقين بها ولغير الناطقين بها. كما أنها من السعة بحيث تستوعب مجالات مختلفة في الميدانيين.. إن قائمة المفردات — على سبيل المثال — تستطيع أن نقدم عوناً للمشتغلين بإعداد مواد تعليمية، وقرائية للتلاميذ العرب تصلح للتطبيق في مختلف بلادهم. كما أن الحصر الذي قامت به الدراسة للمعالم الحضارية والملامع الثقافية، سوف يساعد على انتقاء ما ينبغي أن يعرفه التلاميذ الغرب عن بلدان أشقاءهم، مما يزيد ثقافتهم، ويقرب بينهم، وينمي لديهم الرغبة في زيارة بعضهم بعضاً.

١٠) المساعدة في إعداد دليل سياحي عربي: من الأمور التي يحتاجها السائحون، أن يكون لديهم دليل سياحي عن البلد الذي يزورونه، فضلاً عن دليل لغوي مبسط يشتمل على المفردات الأساسية التي يحتاج للتعامل بها في مختلف المواقف التي يتوقع المرور بها. إن مما يساعد السائح على قضاء وقت أكثر امتناعاً ونفعاً في البلاد العربية، أن يكون معه قاموس مبسط، متعدد اللغات (العربية، الانجليزية، أو الفرنسية، والكتابة الصوتية Transliteration) ولعل قائمة الألف كلمة الأساسية التي تخرج بها الدراسة الحالية تكون نواة لهذا العمل القومي الهام. كما أن السائح في حاجة إلى أن يعرف المناطق التي ينبغي أن يزورها في البلاد العربية المختلفة، وأن يقف على بعض ملامحها الثقافية. وللهذه نتائج القسم الثالث من الاستبيان (المعالم الحضارية) تساعد في إعداد دليل سياحي ثقافي مقترن.

١١) المساعدة في اختيار مواد إعلامية: أجهزة الإعلام، من صحفة إلى مجلات، إلى إذاعة، إلى تليفزيون، ليست بالأجهزة المحدودة الأثر أو المحدودة المكان. إن انتقالها من بلد عربي إلى آخر، يفرض على المشتغلين بالكتابة فيها

وتقديم مادة إعلامية من خلاها ، أن يكونوا على دراية بما يتفق العرب في مختلف بلادهم على دلالته ومعناه. ولا شك أن تقديم قائمة بالكلمات الأكثر استخداماً في هذه البلاد يساعد على إعداد مادة إعلامية مفهومة لدى أكبر قطاع عربي في البلاد العربية جماء. وهذا ما يُرجى من القائمة المعدة في هذه الدراسة أن تقوم به .

١٢) فتح الباب أمام أبحاث جديدة: إن مما يتوقع لنتائج هذه الدراسة أن تفتح الطريق أمام أبحاث جديدة يحتاج العمل في تعليم العربية سواء للناطقين بها أم لغير الناطقين بها إن شاء الله .

المراجع

المراجع

المراجع العربية

- ١- داود عبده: المفردات الشائعة في اللغة العربية. الرياض، مطبوعات جامعة الرياض ١٩٧٩.
- ٢- رشدى أحد طعيمة: مشكلات الانقرائية في كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها. دراسة مقدمة الى ندوة تأليف كتب تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى، الرباط، مارس ١٩٨٠.
- ٣- علي الحديدي: مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب. القاهرة، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، ١٩٦٥.
- ٤- فتحى علي يونس: الكلمات الشائعة في كلام تلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية وتقدير بعض مجالات تدريس اللغة في ضوئها. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس، (الألة الكاتبة) ١٩٧٤.
- ٥- اللجنة الدائمة للرصيد اللغوي: الرصيد اللغوي الوظيفي للمرحلة الأولى من التعليم الابتدائي. تونس، الهيئة الاستشارية للمغرب العربي في التربية والتعليم، الطبعة الأولى سبتمبر ١٩٧٥.
- ٦- مازن المبارك: نحو وعي لغوي. بيروت، الشركة المتحدة للتوزيع، ١٩٧٠.
- ٧- محمود رشدى خاطر: قائمة المفردات الشائعة في اللغة العربية. سرس الليان، مصر، المركز الدولى للتربية الأساسية في العالم العربي ١٩٥٥.
- ٨- محمود رشدى خاطر: مكافحة الأمية في بعض البلاد العربية. سرس الليان، مصر، المركز الدولى للتربية الأساسية في العالم العربي ١٩٦٢.
- ٩- محمود فهمي حجازي: مكانة اللغة العربية من لغات العالم المعاصر. دراسة العيت في الندوة العربية الألمانية، القاهرة ١٩٧٧.
- ١٠- مكتب تنسيق التعریب في الوطن العربي: قرارات ووصيات ندوة تأليف كتب تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى. الرباط، مارس ١٩٨٠.

- ١١ - موسى بربيل : قاموس الصحافة العربية. القدس، الجامعة العبرية ١٩٤٠
- ١٢ - هيئة الاذاعة والتلفزيون : العربية بالراديو. سرس الليان، مصر، المركز الدولي للتعليم الوظيفي للكبار في العالم العربي، ١٩٧٧

المراجع الأجنبية

1. Abboud, P. F. The Teaching of Arabic in the United States, the State of the Art. ERIC ED-024 051, 1966
2. Abboud, P. et al. Elementary Modern Standard Arabic, Ann Arbor, University of Michigan 1975
3. Abboud, P. et al. Modern Standard Arabic: Intermediate Level, Part 3, Ann Arbor, University of Michigan, 1971.
4. Aller, E.D. & R. Valette. Classroom Techniques, Foreign Language, and English as a Second Language. N.Y. Harcourt Brace Jovanovich, Inc, 1977.
5. Aryes, L.P. Measusement of Ability in Spelling. N.Y. Russeur Sage Foundation, 1975.
6. Atkinson, F.M. et al. Foreign Language Curriculum Guide Bloomington Public School, Minnesota, 1969
7. Bailey, B.M. A List of Modern Arabic Words, Cairo, Nile Mission Press, (N.D.)
8. Chejne, A.G. The Arabic Language, Its Rale in History, Minneapolis University of Minnesota Press, 1969.
9. Dale, E. «A Comporison of Two Word Lists», Educational Research Bulletin, Ohio State University, Vol, 10, PP, 484-489, December, 1941.
10. Dale, E and J. Chall. A Formula for Predicting Readability, Educational Research Bulletin, Ohio State University, Vol, 27, PP, January, 1948.
11. Dolch, E. W. «Graded Reading Difficulty» Chapter 21 in Problems in Reading, Champaign. Illinois, Garrard Press, 1948.

12. Ferguson, C.A. «Arabic Language» in the Encyclopedia Britannica, 2, P: 182 B.
13. Fries, C.C. English Word Lists. Ann Arbor, Michigan, the George Word Publishing Co. 1950
14. Harris, A.J & E.R. Sipay. How to Increase your Reading Ability N.Y. David Mc Kay Comp. Inc. 6th ed. 1976.
15. Hitti, P.K History of the Arabs, London, Mc Millan & Co Ltd, 6th ed, 1956.
16. John, H & j. Shaw, The New Horison Ladder Dictionary of the English Language, N.Y. A Signet Book, New American Library, 1976.
17. Kahl, W. French Curriculum Guide, Wisconsin, Wisconsin Department of Public Instruction, Bulletin H, 155
18. Klare, G.R. The Measurement of Readability. Ames, Iowa State University Press, 1963.
19. Landau, J.M. A Word Count of Modern Arabic Press, N.Y. American Council of Learned Societies, 1959.
20. Lotffi, M.K Changes Needed in Egyptian Readers to Increase Their Value Ph.D. Dissertation, University of Chicago, 1948.
21. Irving, T.B. «How Hard is Arabic» Modern Language Journal, Vol. 41, No. 6, 1957, PP 289-291.
22. Michigan Department of Education. Minimal Performance for Foreign Language Education in Michigan, Ann Arbor, Michigan, 1974.
23. Mitchell, T.F. «The Teaching of Arabic in Great Britain», The Linguistic Reporter, Supplemet, 20, 1969.
24. Patai, R. The Arab Mind. N.Y. Charles Scribner's Sons, 1976

25. Rivers, W. & M. Temperley. A Practical Guide to the Teaching of English, Oxford University Press, 1978.
26. Stevick, E.W. «Evaluating and Adapting Language Materials» in, Allen, & Campbell (eds), Teaching English as a Second Language, 2nd ed, N.Y. Mc Graw Hill, Inter. Book Company, 1972.
27. Strickland, R. The Language Arts in the Elementary School Washington, D.C. Heath and Company, 1957.
28. Thorndike, E.L. The Teachers Word Book, N.Y. Teachers College, Colombia University, 1921.
29. Toiemah, R.A. The Use of CLOZE to Measure the Proficiency of Students of Arabic as a Second Language in Some Universities in the United States, Unpublished Ph.D. Dissertation, University of Minnesota, Minneapolis, MINN. 1978.
30. Walsh, D.D. «The MLA Foreign Language Program», in G.R. Biship, et al (ed) Culture in Language Learning, New Brunswick, N.J. Rutgers, the State University in New Brunsurick, 1960.

ملحق (١)

**قائمة المفردات الشائعة الاستخدام
في البلاد العربية**

إجتهاد	آثار
أَجْرٌ/بُوْجَرٌ	آثار إسلامية
أَجْرٌ	آثار قديمة
إجراءات	آخر
أَجْرٍ/تَجْرِي لَهُ (عملية جراحية)	آذان
أَجْرَة	آسف
أَجْنبِي/أَجْنبِيَّة	آمن بـ/يؤمن بـ/إيمان
أَحْبَبٌ/يُحِبُّ/حُبٌّ	أَبٌ
احتَاجَ عَلَى/يَحْتَاجُ/احتِجاجٌ	ابتدائي
احتَفَلَ/يَحْتَفِلُ/احْتِفالٌ	أَبْدًا
احتِكَاكٌ	ابتسَم/يَبْتَسِم/ابتسام
إِحرَامٌ (الـ)	ابن/ابنة
أَحْسَنٌ	أَيْضًا
أَحْمَرٌ	اتجاه
أَحْيَاءٌ (بيولوجي)	اتساع
أَحْيَانًاً	اتفاقية
أَخٌ/أَخْتٌ	اتفاقية تجارية
أَخْبَارٌ	أتقن اللغة
اخْتَارَ الطَّعَامَ	أثناء
إِخْدَمْ نَفْسَكَ	إِجابة
أَخْضَرٌ	أجاد اللغة
إِدَارَة	إجازة
إِدارِيٌّ	اجتماعات

استقلال	أدب
استمارة	أدوات منزلية
استمر	أذاع/يذيع/إذاعة
استهلك/يستهلك/استهلاك	أذن
استورد/يستورد/استيراد	ارتفاع
أسد	أرجع/يرجع
أسرة	أرز
أسعار البترول	أرسل/يرسل
إسعاف	أرسل برقية
أسفل	أرض (ال)
إسلام (ال)	أرض خصبة
اسم	أرض زراعية
اسم العائلة	أرض قاحلة
أسنان	أرضي
أسهم	أركان الدين
أسود	أزرق
إشارات	أزمة
اشتري/يشتري/شراء	أسبوع ماض (ال)
اشتراكية	أستاذ
اشتغل/يشتغل	استخراج البترول
أشعة	استراحة
أصحاب الأصوات	استعارة/يستعير/استعارة
أصفر	استعلامات
أصلح/يصلح	استقالة
اعتذر/يعذر/اعتذار	استقبال

امتحان نهائي	اعتبر/يعتبر
أمس	إعدادي
أمن	أعزب (عزب)
أمور	أصغر
أمير	إعلان
أمين المكتبة	أعلى
أنتج/ينتج/إنتاج	إخطار
إنتاج زراعي	إقامة
انتظار	اقتراض/يقترض
انتقال	أقراص
انتهى/ينتهي/انتهاء	أغلق/يقفل
انسحب/ينسحب	أكبر
إنضم الى/ينضم/إنضمام	اكتشف/يكشف/اكتشاف
أنف	أكل/يأكل/أكل
أنفق/ينفق	إلى جانب
أهدى/يهدي/إهداء	التحق ب/يلتحق بـ
أودع/يودع/إيداع	إلغاء الحجز
إنجبار	ألم
أيام العمل	أماكن
أيد عاملة	أمام
أيد/يؤيد/تأيد	إمام
(ب)	أمان
باب	أم
بارد	أمة
	امتحان قبول

بلد	بائع/بيع/بيع
بنت	بالطرو
بنزين	بائع
بنطلون	برول
بنك	بحث
بني	بحر
بهارات	بدأ/يبدأ/بدءاً
بوذى/بوذية	بداية
بيت	بدلة
بيض	بذور
(ت)	برقال
تاجر/يتاجر/تجارة	برق
تاجر/تجار	برقية
تاريخ	برنامج
تاريخ الميلاد	برنامج المرشحين
تاكسى	بريد
تأخير	بريد جوى
تأشيرة	بسيط
تأكيد الحجز	بطاقة
تأمين	بطء
تبادل	بطيء
تبادل المنتجات	بعد
تجديف الاستعارة	بعض الوقت
	بعيد
	بقال

تعليم	تحدث/يتحدث
تعود	تحريري
تغير الطائرة	تحليل / تحاليل
تغير عملة	تحية
فاح	تخرج/يتخرج/خراج
تقدّم الى/يتقدّم/تقدّم	انخفاض
تقدير	تدخل
تكلّيف	تدريب
تكرير البترول	تذكرة
تكلّم/يتكلّم/تكلّم	تذكرة ذهاب
تليفون	تذكرة ذهاب وعودة
تمتع/يتمتع	تدوّق/يتذوق/تدوّق
مثال	تربيّة دينيّة
تنس	تربيّة وطنية
تنقيب	ترجم/يترجم/ترجمة
تهجى/يتهجى	ترشيح
توحيد	ترجميم
تواضأ/يتواضأ	تصبحون على خير
توقع/يتوقع/توقع	تصوير
تين	تصوير
(ث)	تعادل/يتعادل/تعادل
ثانوي	تعاقد/يتعاقد/تعاقد
ثانية	تعاونية/تعاونيات
ثائر/ثوار	تعلّم/يتعلم/تعلم
	تعليق

جسم	ثري
جغرافية	ثقيل
جفاف	ثلج
جلد	ثلاثة
جلس/يمجلس/جلوس	ثمن
جمرك	ثوب
جمل/جمال	ثورة
جملة	
جمهورية	(ج)
جنسية	جار/جيран
جنوب	جاف
جنوب شرقي	جاكتة
جنوب غربي	جامعة
جهاز تليفزيون	جانب
جوازات	جائح
جواز سفر	جبل
جو (مناخ)	جد/جدة
جيد	جدد/يجدد/تجدد
جيد جداً	جدول
	جراح
(ح)	جراحة
حادث	جُرح
حار	جريدة
حاليا	جزيرة
حائط	جسر

حلق/يحلق	حبر
حلاق	جبوب
حلو	حج/يمحج/حج
حلوى	حجرأسود (ال)
حمار	حجز
حمل	حجز مائدة
حمام	حجم
حمام سباحة	حلمود
حمل/يحمل/حمل	حاديثاً
جمى	حديقة
حوالة بريدية	حديقة حيوانات
حي/أحياء	حذاء
(خ)	حرب
خادم	حرف
خارج	حرية
خارجية (ال)	حرير
خاصة	حزب
حال/حالة	حزين
خبر	حساب جار
خدمات	حشا/يخشوا «الأسنان»
خروج	حضانة
خربيطة	حفل
خريف	حقيقة
خسارة/خسائر	حقيقة يد
خسر/يخسر	حكومة

درجة الحرارة	خشبة المسرح
درجة الرطوبة	خشن
درس/يدرس/درس	خضار
دستور	خطأ
دعا/يدعو/دعوة	خطاب
دعوة الى العشاء	خطب/يخطب/خطبة
دعوة الى الغداء	خطبة
دفاع	خطر
دفتر توفير	خطير
دفع/يدفع	خفيف
حقيقة	خلع/يخلع
دكتور/دكتورة	خلف
دكتوراه	خيème
دَكَّان	
دليل التليفون	(د)
دم	داخل
دواء	داخلية (ال)
دولة	دار
دين	دائما
ديني	دب
	دجاج
(ذ)	دخل
ذبح/يدبح/ذبح	دخل/يدخل/دخول
دُرَة	دخن/يدخن/تدخين
ذكر	درجة

رسم/يرسم/رسم	ذكرى
رسمي	(ر)
رسول/رسل	رابطة
رسوم	راحة
رسوم دراسية	رأس
رطب	راسب
رطوبة	راسل/يراسل/مراسلة
رعد	رأسمال
رفض/يرفض/رفض	رأسمالي
رقبة	رأسمالية
رقد/يرقد/رقاد	راكب/راكبة
رقص	رأى
رقم	رأى/يرى/رؤى
رقم التليفون	رئيس
رقيق	رئيس الجمهورية
روضة	رئيس عمل
رى	رئيس الوزراء
رياضية	رباط
رياضيات	ربح/أرباح
ريع	ربع
	رجا/يرجو/رجاء
(ز)	رجالي
زار/يزور/زيارة	رجل
زبدة	رخيص
زجاج	رسالة

سباق	زجاجة
سجّل/يسجل/تسجيل	زرافة
سحب/يسحب/سحب	زبون/زبائن
سحور	زراعة
سرعة	زعيم
سروال	زفاف
سرير	زكي/يزكي/زكاة
سريع	زميل
سطح	زهور
سعيد/سعيدة	زواج
سفارة	زوج/زوجة
سفير	زيت
سقف	
سكرتير/سكرتيرة	(س)
سُكَّر	سار/يسير/سير
سكن	سائق/سائحة
سلاح	سائق
سلام	ساحل
سلام عليكم (ال)	ساخن
سلطة	ساعات العمل
سماء	ساعة
سمك	سافر/يسافر/سفر
سماعة	ساق
سنة	سؤال
سندات	سباحة

شريط	سنديتش
شعب	سهرة
شعر	سهم
شَعْر	سياحة
شاعر	سيارة
شمير	سيجارة
شغل	سينما
شفوى	سىء
شکر/يشکر/شکر	(ش)
شگل/يشگل/تشكيل	شاب/شابة
شمال	شارع
شمال شرقى	شارك/يشارك/مشاركة
شمال غربى	شاش
شمس	شاطئ
شم/يشم/شم	شاهد/يشاهد/مشاهدة
شهادة	شاور/يشاور
شهر	شای
شهر قادم (ال)	شباك
شوكة	شتاء
شيك	شحوم/شحوم
شيك سياحي	شرب/يشرب/شرب
شيوعية	شرح/يشرح/شرح
(ص)	شرق
صابون	شركة مساهمة
صوم/يصوم/صوم	

(ض)	صباح
ضابط	صباح الخير
ضحك/يضحك/ضحك	صحافة
ضخم	صحة
ضريبة	صحن
ضعيف	صحيح
ضغط دم	صدقة
ضييف	صدر/إصدار/تصدير
ضيق	صدر
	صديق/صديقة
(ط)	صرح/يصرح/تصريح
طابع بريد	صعب
طار/يطير/طيران	صغر
طاوف/يطوف/طواف	صفحة
طالب/طالبة	صف
طائرة	صل/ يصلـي / صلاة
طبيب/طبيبة	صناعة
طبيب أخصائي	صناعة الحديد والصلب
طبيب أسنان/طبيبة أسنان	صندوق بريد
طبيب بشري/طبيبة بشريـة	صوت
طبيب بيطرى	صوف
طبية	صيدلية
طرد	صيف
طريق	
طعام	

عامة	طفل/ طفلة
عامل	طفالية
عبد/يعبد/عبادة	طلب/يطلب/طلب
عبر/يعبر/عبر	طلب الطعام
عجز	طلق/يطلق
عدالة	طوارئ
عدُو	طول
عُرس	طيار
عرض	طيبة/طيبة
عرس/عروس	
عزّى/يعزى/تعزية	(ظ)
عصر	ظروف
عصير فواكه	ظلم
عطش	ظهور
عطشان	ظهور
عطلة أسبوعية	ظهور/يظهر
عفواً	
عقد	(ع)
عقد اتفاقية	عادى
عقد العمل	عادية «دورة»
عقد قران	عاصفة
عقيدة	عاصمة
علاقات	عام
علاقة	عالم (ال)
علم/علوم	عاليم/علماء

غرامة	علم/يعلم
غرفة	عمارة
غرب	عمر
غرفة بسريرين	عمرة
غرفة تجارية	عمل/يعمل/عمل
غرفة العمليات	عملة صعبة
غرفة مفردة (أو لفرد واحد)	عملة محلية
غسالة	عملية جراحية
غسل/ينسل/غسل	عم/عمة
غضب	عمود/أعمدة
غليظ	عميد
غناء	عميل/عملاء
غنى	عنوان العمل
غير الناطقين	عنوان المنزل
	عهد
(ف)	عيد
فائدة	عيد الأضحى
فاتورة	عيد الفطر
فاتورة الحساب	عيد الميلاد
فاز/يفوز	عين
فاكهة	(غ)
فتح/يفتح	غادر/يغادر/مغادرة
فتح حساب	غاز
فجأة	غالبا
فجر	غال
	غداً

قارة	فراش
قاسٍ/يقيس	فرح
قاموس	فرشة أسنان
قائد	فستان
قائمة الطعام	فضل (دراسي)
قبل	فضل
قبول	فضل/يفضل/تفصيل
قدم	فتر
قدم الطعام	فغير
قديم	فلاحة
قرأ/يقرأ/قراءة	فلفل
قرار	فم
قرر/يقرر	فهم/يفهم/فهم
قرض	فتحان
قرن	فن
قريب	فني
قرية	فول
قصٍ/يقص	فيزياء
قصة	فيل
قصير	فيلم
قطار	في مقابل
قطعة	(ق)
قطن	قابل/يقابل/مقابلة
قلب	قاد/يقود
قلة	

كَسْبٌ / يَكْسِبُ	قلم
كَعْبَةُ (الـ)	قماش
كُلُّ الْوَقْتِ	قمح
كُلُّ عَامٍ وَأَنْتَمْ بِخَيْرٍ	قمر
كُلْيَةٌ	قميص
كَلْمَةٌ	قناة
كَنِيسَةٌ	قنصل
كَهْرَبَاءُ	قنصلية
كَهْرَبَائِيٌّ	قهوة
كُوبٌ	قواعد المرور
كُويٌّ	قوى
كِيلُوٌّ	قيام
كِيمِيَائِيٌّ	(ك)
(ل)	كازينو
لَاعِبٌ / لَاعِبةٌ	كاف
لَتْرٌ	كبريت
لَجْنةُ (الانتخابات)	كبيرة
لِذِيْدٌ	كتاب
لَعْبٌ / يَلْعَبُ	كتب / يكتب / كتابة
لُغَةٌ	كتب دراسية
لُغَةُ أَجْنبِيَّةٍ	كثير
لَقْبٌ	كرة القدم
لَوْحَةٌ	كراسة
لُونٌ	كرسي
	كره / يكره / كراهية

متعب	ليل
متقدم متقدمون	(م)
متوسط/متوسطون	ماء
متوسط الارتفاع	مات
مثلث	ماجستير
مثليات	مادة دراسية
مجلة	مائدة الطعام
محاضرة	مؤجر
محرك	مؤذن
محطة	مائذنة
محطة إذاعة	مؤمن
محطة بنزين	مبتدئ/مبتدئون
محل	مباراة
محل إصلاح	مبكر
محل غسيل الملابس	متأخر
محل الميلاد	متأسف
محلل	متسع
مخالفة	متحف
محنة	متخصصة ((دورة))
مخزن	متخلف
مدة	متر
مدرسة/مدارس	متر مربع
مدرس/مُدرّسة	متر مكعب
مدير	متزوج/متزوجة
مدينة	

مسجد	مذهب/مذاهب
مسجل	مذيع/مذيعة
مسرحية	مُر
مسلم/مسلمة	مربي
مسلوق	مرتب
مسيحي/مسيحية	مرتفع
مشتر	مرسل
مشط	مرسل اليه
مشغول	مرشح
مشهد	مرض/مرض/مرض
مشوى	مركزه «دورة»
مشويات	مرهم
مشى	مرور
مساب	مساء
صرف	مساء الخبر
مصنع	مسافة
محببة	مساواة
مضيفة	مستأجر
مطار	مستشار
مطبخ	مستشفى
مطر	مستطيل
مطعم	مستعجل
مطلق	مستقبلًا
معاش	مستوصف
معاهدة	مستوى
معبد	مستوى المعيشة

مكالمة داخلية	معجون أسنان
مكتب	معدة
مكتب البريد	عرض
مكتب تصدير واستيراد	معرفة بسيطة
مكتب الجوازات	معطل
مكتب سياحي	معقد
مكتبة	معامل
ملابس	معنى
ملح	معهد
ملعب	معهد تعليم اللغة
ملعقة	مغرب
تكلك	مسلة
ملون	مغلق
متاز	مغن/مغنية
متع	مفاوضات
ممثل/ممثلة	مفتاح
مر	مفتوح
مريض/مرضة	مفرش
محطر	مقاس
ملكة	مقبرة
منع	مقبول
مناسبة	مقعد
منتصف الليل	مقهي
منخفض	مكافأة
منديل	مكالمة خارجية

نبي/أنبياء	منزل
نتائج	منطقة السكن
نتيجة الانتخابات	منطقة سياحية
نجوم	منظر
نحت/ينحت/نحت	منظمة
نحو	منقول
نسائي	مواطن
نسيم	موجة
نشرة	موسيقى
نص/نصوص	موظف
نطق/ينطق/نطق	موظف البريد
نظام	موعد
نظارة	موقف
نظف/ينظف	
نظم/ينظم	مياه معدنية
نظيف	ميكانيكى
نعمامة	ميناء
نفط	
نقل البترول	(ن)
نقود	ناجح
نمر	نادراً
نهاية	ناعم
نهر	نام/ينام/نوم
نور	ناول
نوع	نايلون

وزن/يزن/وزن	(ه)
وزير	هاتف
وسط المدينة	هبط/يهبط/هبوط
وصل/ يصل/وصول	هجاء
وضوء	هجوم
وضوح	هنا/هناك
وطني	هندوسي/هندوسية
وظيفة	هنا
وعد/يعد/ وعد	هواء
وفاة	هوايات
وفد	
وقف/يقف/وقف	(و)
وكيل	واد
ولد	واسع
ولد/يلد	والد/والدة
ولي العهد	وثني/وثنية
	وجبة
(ى)	وجد/يجد/وجود
يد	وجع
يسار	وحش/وحشى
يطلب بالטלפון	ودع/يودع/وداع
يعنى	ورد
يقلّى	ورقة
يكرر	وزارة
يمين	وزع/يوزع/توزيع

يهودي/يهودية

يوم

انتهت بحمد الله

محتويات الكتاب

صفحة

١١—٥

مقدمة

٢٦—١٣

الفصل الأول : مشكلة الدراسة

١٥

— موقع العربية في المجتمع المعاصر

١٩

— الإحساس بالمشكلة

٢١

— تحديد المشكلة

٢٢

— أهداف الدراسة

٢٣

— حدود الدراسة

٥٨—٢٧

الفصل الثاني : منهج الدراسة وأدواتها

— مقدمة

٢٨

— مفهوم اللغة وأهداف تعليمها

٣١

— تحديد المواقف اللغوية

٣٤

— خطوات الدراسة

٣٧

— منطلقات الدراسة

٤٠

— تعریف المصطلحات

٤٠

— أدوات الدراسة

٤٠

— أهداف الاستبيان

٤١

— أنواع الاستبيان

٤٤

— قائمة المفردات

٥٥

— عينة الدراسة

الفصل الثالث: تحليل البيانات

٦١	— مقدمة
٦١	— منهج التحليل
٦٢	— تحديد المواقف
٦٣	١ — بيانات شخصية
٦٤	٢ — السكن
٦٥	٣ — العمل
٦٥	٤ — وقت الفراغ
٦٦	٥ — السفر
٦٧	٦ — العلاقات مع الآخرين
٦٨	٧ — المناسبات العامة والخاصة
٦٩	٨ — الصحة والمرض
٦٩	٩ — التربية والتعليم
٧١	١٠ — في السوق
٧٢	١١ — في المطعم
٧٢	١٢ — الخدمات
٧٣	١٣ — البلدان والأماكن
٧٣	١٤ — اللغة الأجنبية
٧٤	١٥ — الجو (المناخ)
٧٤	١٦ — المعالم الحضارية
٧٤	١٧ — الحياة الاقتصادية
٧٥	١٨ — الدين والقيم الروحية
٧٥	١٩ — الاتجاهات السياسية والعلاقات الدولية
٧٦	٢٠ — العلاقات الزمانية والمكانية
٧٦	— قائمة المفردات

٧٦	١ — بيانات شخصية
٧٩	٢ — السكن
٨٢	٣ — العمل
٨٤	٤ — وقت الفراغ
٨٨	٥ — السفر
٩٣	٦ — العلاقات مع الآخرين
٩٥	٧ — المناسبات العامة والخاصة
٩٩	٨ — الصحة والمرض
١٠١	٩ — التربية والتعليم
١٠٤	١٠ — في السوق
١٠٨	١١ — في المطعم
١١١	١٢ — الخدمات
١١٥	١٣ — البلدان والأماكن
١١٧	١٤ — اللغة الأجنبية
١١٩	١٥ — الجو (المناخ)
١٢١	١٦ — المعالم الحضارية
١٢٢	١٧ — الحياة الاقتصادية
١٢٥	١٨ — الدين والقيم الروحية
١٢٩	١٩ — الاتجاهات السياسية والعلاقات الدولية
١٣١	٢٠ — العلاقات الزمانية والمكانية
١٣٥	— ملاحظات على القائمة
١٣٩	— المعالم الحضارية والثقافية
١٤٠	١ — الأردن وفلسطين
١٤٣	٢ — البحرين
١٤٥	٣ — الجزائر
١٤٦	٤ — السعودية

١٤٨	٥ — السودان
١٥٠	٦ — العراق
١٥٢	٧ — الكويت
١٥٤	٨ — مصر
١٥٦	٩ — موريتانيا
١٥٧	١ — لبنان
١٦١	١ — اليمن الشمالية

١٧١ — ١٦٣	الفصل الرابع: مجالات تطبيقية للدراسة
١٧٣	المراجع
١٧٥	— المراجع العربية
١٧٧	— المراجع الأجنبية
١٨١	ملحق (١) قائمة المفردات الشائعة الاستخدام في البلاد العربية
٢٠٥	محتويات الكتاب